وَسِيلَةُ الرِّضْوَانِ بِخَتْمِ الْقُرْآنِ

تَأْلِيفُ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ

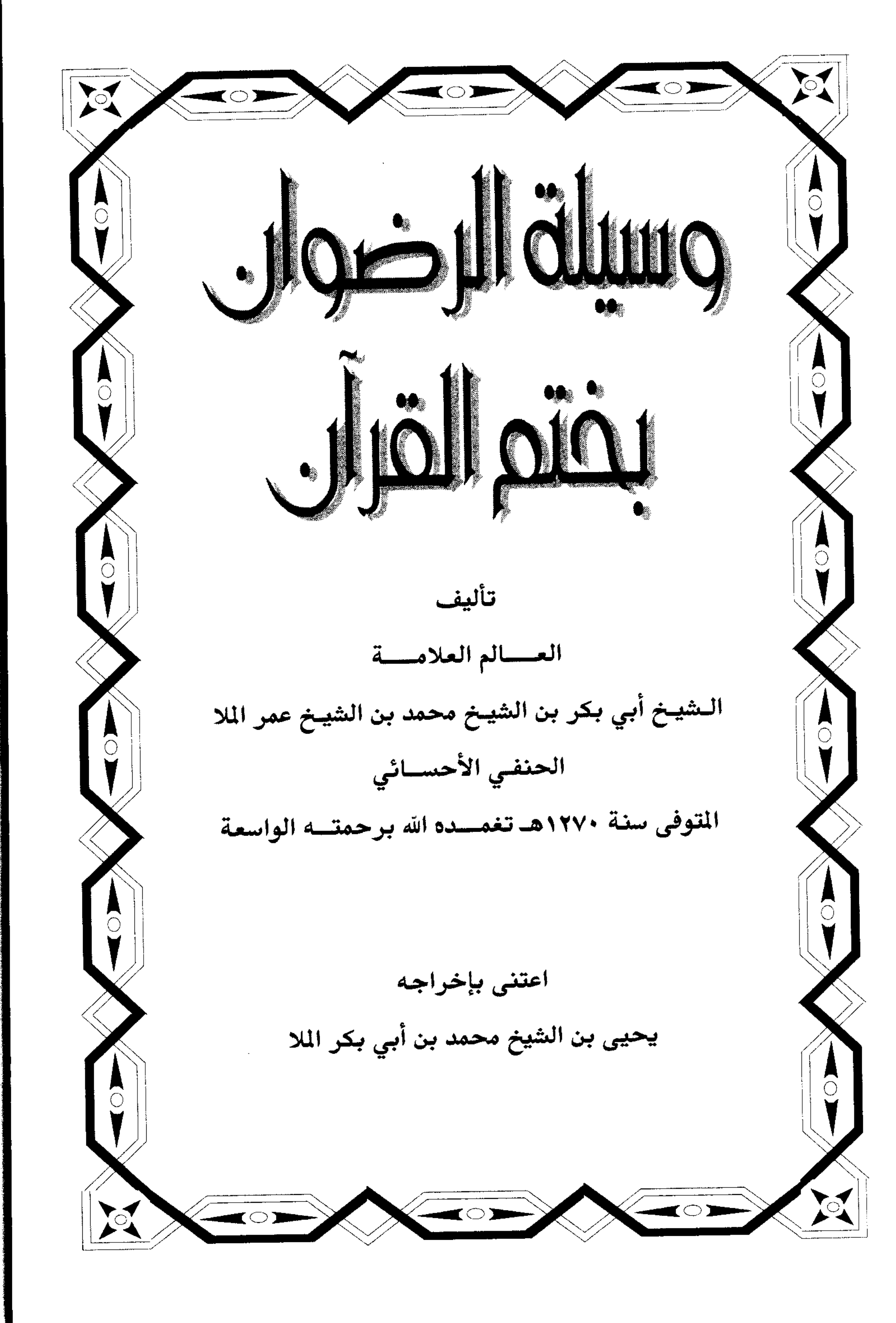
الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ عُمَرَ الْمُلا

الْحَنَفِيِّ الْأَحْسَائِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٢٧٠هـ تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ

اعْتَنَى بِإِخْرَاجِهِ

يَحْيَى بْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ أَبُو بَكْرٍ الْمُلَّا



وسيلة الرضوان بختم القرآن

تأليف

العالم العلامة

الشيخ أبي بكر بن الشيخ محمد بن الشيخ عمر الملا

الحنفي الأحسائي

المتوفى سنة ١٢٧٠هـ تغمده الله برحمته الواسعة

اعتنى بإخراجه

يحيى بن الشيخ محمد بن أبي بكر الملا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذاكر من ذكره، الموالي مزيد الإنعام على من شكره، الذي لا يخيب سائله، ولا يرد من التجأ إليه.

والحمد لله الحميد المنان، الرحيم الرحمن، ذي الفضل والإحسان، الذي كان ولا شيء معه، وهو الآن على ما عليه كان.

فسبحان من لا يعرف قدرَه غيره، وسبحان من وسع جميع الخلق خيره وبره، وسبحان من احتجب عن العقول كما احتجب عن الأبصار، الله لا إله إلا هو الباطن الظاهر، الواسع المحيط القاهر، نحمده حمد من ذكره في الغداة والعشي والرواح والغدو، ومن لا مقيل لهم عن ذكره ومراقبته ولا قرار ولا هُدوّ، قد هجروا في حبه الأوطان والأوطار، وتركوا الأحباب والخلان والأصهار، حتى قال قائلهم في دارة الحي:

في هواكم رمضان عمره ... ينقضي ما بين إحياء وطي

وحيث أنشد منشدهم الماهر حين زلزل وجودَه غرامُه القاهر:

يا ليل مالك آخر يرجى — ولا للشَّوق آخر

يا ليل طل يا شوق دم — إني على الحالين صابر

طرفي وطرف النجم فيك — كلاهما ساهٍ وساهر

ونشهد أن لا إله إلا الله الذي بذكره تطمئن القلوب، ويعطف على المحب المحبوب.

ونشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله سيد الخلق، وحبيب الملك الحق، حائز السبق بصدقه، وعلى آله وصحبه، الذين اقتبسوا من مشكاته العلوم والمعارف، التي يعجز عن وصفها الواصف، وعلى التابعين لهم وسلَّم تسليما.

أما بعد: فإن التذلل والانكسار، بين يدي الله الواحد الأحد القهار، بكثير من الدعوات والأذكار، من أشرف الطاعات، وأكمل العبادات؛ لما ورد في فضل ذلك من الآيات الكريمات. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ

لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

وقد أثنى سبحانه على من دعاه مع الذل والخضوع، وكمال الحضور والخشوع. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾.

وقد ورد الحث على الدعاء كما في قوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾، وقال: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ ﴾ الآية، وقال: ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ ﴾.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله يقول: "أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني") رواه البخاري(٦٩٧٠) ومسلم (٢٦٧٥).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله: "يا ابن آدم: إنك ما دعوتني ورجوتني

غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي") رواه الترمذي (٣٥٤٠) وقال حديث حسن.

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تعجزوا في الدعاء، فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد) رواه ابن حبان (٨٧١) وقال: صحيح الإسناد.

وخرَّج أبو يعلى (١٨١٢) بإسناده عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم، ويدر لكم أرزاقكم؟ تدعون الله في ليلكم ونهاركم، فإن الدعاء سلاح المؤمن).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال الرسول ﷺ: (الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والأرض) رواه الحاكم (١٨١٢) وقال: صحيح الإسناد.

وعنه قال: قال الرسول ﷺ: (ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) رواه الترمذي (٣٣٧٠) وقال: غريب. وابن ماجه (٣٨٢٩) وابن حبان (٨٧٠) والحاكم (١٨٠١) وقال: صحيح الإسناد.

وعنه أن رسول الله ﷺ قال: (من سرَّه أن يستجيب الله له عند الشدائد، فليكثر من الدعاء في الرخاء). رواه الترمذي(٣٣٨٢) والحاكم(١٩٩٧) وقال: صحيح الإسناد.

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: (الدعاء هو العبادة ثم قرأ: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝٦٠ ﴾) رواه الترمذي (٣٣٧٢) وصححه، والنسائي (١١٤٦٣) وابن ماجه (٣٨٢٨) وابن حبان (٨٩٠).

وأخرج الترمذي (٣٣٧١) بإسناده عن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (الدعاء مخ العبادة).

وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر، وإن الرجل لَيُحْرَمُ الرزق بالذنب يذنبه). رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٤٢) وابن حبان (٨٧٢) وقال: صحيح الإسناد.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول ﷺ: (لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن

البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة) أي: يتدافعان. رواه الحاكم (١٨١٣) وقال: صحيح الإسناد.

وعن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ (سلوا الله من فضله، فإن الله يحب أن يُسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج). رواه الترمذي (٣٥٧١) وقال: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وحماد ليس بالحافظ، وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ وهو أشبه أن يكون أصح.

وعن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: من فُتح له منكم باب الدعاء فُتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئاً يعطى أحب إليه من أن يسأل العافية) رواه الترمذي (٣٥٤٨).

وقال ﷺ: (إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء). رواه الترمذي (٣٥٤٨) وقال: حديث غريب. والحاكم (١٨١٥) وقال: صحيح الإسناد.

وعن عبادة بن الصامت ﵁: أن رسول الله ﷺ قال: (ما على وجه الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله تعالى إيَّاها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم، فقال رجل من القوم: فإذًا نُكثر. قال: "الله أكثر"). يعني: الله أكثر إجابة. رواه الترمذي (٣٣٨١) وقال: حسن صحيح، والحاكم (١٨١٦) وقال: صحيح الإسناد.

وعن عبد الله بن مسعود ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل) رواه الترمذي (٢٣٢٦) وقال: حسن غريب.

وقال الغزالي رحمه الله تعالى وقدس روحه: فإن قيل: ما فائدة الدعاء مع أن القضاء لا مرد له؟ فاعلم أن من جملة القضاء رد البلاء بالدعاء، فالدعاء سبب لرد البلاء، ووجود الرحمة، كما أن الترس سبب لرد السهم والماء

سبب لخروج النبات من الأرض، وكما أن الترس يدفع فيتدافعان فكذلك الدعاء والبلاء يتعالجان. وقد قيل:

لـو لم تُردنـي لمـا أرجـوه مـن طلـب
مـن فـيض جـودك مـا ألهمـتني الطلبـا

وقد ورد عن المصطفى ﷺ أدعية كثيرة في مناسبات متعددة أحصتها كتب السنة.

فالدعاء هو: الالتجاء إلى الله في تحقيق مطلب أو دفع مكروه أو غير ذلك، وهو مستحب على كل حال؛ لأنه عبادة كما قال عليه الصلاة والسلام.

آداب الدعاء:

ولكن للدعاء آداب عشرة يحسن مراعاتها وهي:

١ -التوبة إلى الله سبحانه والإقبال عليه، ورد المظالم.

٢ -ترصد الأوقات الشريفة حيث يأمل الداعي فيها الاستجابة كيوم عرفة، وشهر رمضان، ويوم الجمعة، والثلث الأخير من الليل، ووقت الأسحار.

٣ -أن يغتنم الأحوال الشريفة كحالة السجود، ونزول الغيث، وإقامة الصلاة وبعدها، وحالة رقة القلب، وبعد ختم القرآن.

٤ -استقبال القبلة ورفع اليدين ويمسح بهما وجهه في آخره.

٥ -خفض الصوت بين الجهر والمخافتة؛ للأمر بذلك في الآيات والأحاديث.

٦ -أن لا يتكلف السجع في الدعاء لأن التكلف لا يلائم الضراعة والذلة وفي الأدعية المأثورة كلمات متوازنة؛ لكنها غير متكلفة كقوله ﷺ: (أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود، الموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، وإنك تفعل ما تريد).

٧ - فمتى كان السجع غير متكلف فلا بأس، فإن الله سبحانه وتعالى قد يجري على ألسنة بعض العارفين حالة الدعاء من الألفاظ الموزونة والصيغ المرصونة ما لا

يستطيعها غيرهم حتى بالتكلف وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

٨ -التضرع والخشوع والانكسار بين يديه عز وجل.

٩ -أن يجزم في الطلب ويوقن بالإجابة ويصدق رجاؤه فيها فلا يدعو ويقول: إن شئت.

١٠ -أن يلح في الدعاء ويكرره ثلاثاً ولا يستبطئ الإجابة.

١١ -أن يفتتح الدعاء بذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ويختمه بذلك.

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا يحتوي على أدعية شريفة قالها مؤلفها وهو العلامة الشيخ أبو بكر الملا، المتوفى سنة ١٢٧٠هـ. في مناسبات مختلفة وقد طبع كثير منها، وقد سمينا هذا المجموع بـ"وسيلة الرضوان"، راجين من الله عز وجل أن ينفع به المسلمين وأن يكون وسيلة للفوز في جنات النعيم.

وأن يجزي بالخيرات كل من ساهم في طبعه وإخراجه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه المفتقر إلى عفو المولى

يحيى بن الشيخ محمد بن أبي بكر الملا

عفا الله عنه

الأحساء ٢/ ٨/ ١٤٢٧ هـ

دُعاءٌ لِخَتْمِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ المَتوَحِّدِ في الجَلالِ بِكمالِ الجَمَال، تَعْظِيماً وتَدْبِيرا، المُتَعالِي بِعَظَمَتِهِ ومَجْدِه، الَّذِي نَزَّلَ الفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرا.

والصَّلاةُ والسَّلامُ على رَسُولِهِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إلى جَمِيعِ الثَّقَلَينِ: الجِنِّ والإنْسِ بَشِيراً ونَذِيرا، ودَاعِياً إلى اللهِ بإذْنِهِ وسِرَاجاً مُّنِيرا.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى ما أنْعَمْتَ بِهِ عَلَينا مِنْ نِعَمِكَ العَظِيمَة، وآلائِكَ الجَسِيمَة، حَيْثُ أَرْسَلْتَ إلَيْنا أفْضَلَ رُسُلِك، وأنْزَلْتَ عَلَينا خَيْرَ كُتُبِك، وشَرَّعْتَ لَنَا أفْضَلَ شَرَائِعِ دِينِك، وجَعَلْتَنا مِن خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَت للنَّاس، وهَدَيْتَنا لِمَعَالِمِ دِينِكَ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لِنَفْسِك، الَّذِي بَنَيْتَهُ عَلَى خَمْس: شَهَادَةِ أنْ لا إلَهَ إلا الله، وأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، وإقَامِ الصَّلاة، وإيْتاءِ الزَّكاة، وصَوْمِ رَمَضَان، وحَجِّ البَيْتِ الحَرام، ولَكَ الحَمْدُ عَلَى ما يَسَّرْتَهُ مِن تِلاوَةِ كِتابِكَ

العَزِيز، الَّذِي لا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ ولا مِنْ خَلْفِه، تَنْزِيلٌ مِن حَكِيمٍ حَمِيد.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إبْرَاهِيم، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إبْرَاهِيم، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد.

اللَّهُمَّ إنَّا عَبِيدُك، بَنُو عَبِيدِك، بَنُو إمَائِك، نَوَاصِينا بِيَدِك، مَاضٍ فِينا حُكْمُك، عَدْلٌ فِينا قَضَاؤُك، نَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَك، سَمَّيتَ بِهِ نَفْسَك، أو أَنْزَلْتَهُ في كِتابِك، أو عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِن خَلْقِك، أو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَك، أنْ تَجْعَلَ القُرآنَ العَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنا، ونُورَ صُدُورِنا، وجَلاءَ أحْزَانِنا، وذَهَابَ هُمُومِنا وغُمُومِنا.

اللَّهُمَّ ذَكِّرْنا مِنْهُ ما نُسِّيْنَاه، وعَلِّمْنا مِنْهُ ما جَهِلْنَاه، وارْزُقْنا تِلاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيلِ وآنَاءَ النَّهار، عَلَى الوَجْهِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنَّا، واجْعَلْهُ لَنا حُجَّةً يا رَبَّ العَالَمِين.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ يُحِلُّ حَلالَه، ويُحَرِّمُ حَرامَه، ويَعْمَلُ بِمُحْكَمِه، ويُؤْمِنُ بِمُتَشابِهِه، ويَتْلُوهُ حَقَّ تِلاوَتِه.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنِ اتَّبَعَ القُرْآنَ فَقَادَهُ إلى رِضاكَ والجَنَّة، ولا تَجْعَلْنا مِمَّنِ اتَّبَعَه القُرْآنَ فَزجَّ بِهِ إلى النَّار.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِن أهْلِ القُرْآنِ الَّذِين هُمْ أَهْلُكَ وخَاصَّتُكَ يا رَبَّ العَالَمِين.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّن يُقِيمُ حُدُودَه، ولا تَجْعَلْنا مِمَّنْ يُقِيم حُرُوفَه، ويُضَيِّعُ حُدُودَه.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ للمُسْلِمِينَ والمُسْلِمَات، والمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنات، الأحْيَاءِ مِنْهُمْ والأمْوَات، وأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِم، واهْدِهِمْ سُبُلَ السَّلام، واجْعَلْهُم شَاكِرِين لِنِعْمَتِك، مُثْنِينَ بِها عَلَيْكَ قَابِلِيها وأَتِمَّهَا عَلِيهِم.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِجَمِيعِ مَوْتَى المُسْلِمِين، الَّذِينَ شَهِدُوا لَكَ بِالوَحْدَانِيَة، ولِنَبِيِّكَ بِالرِّسَالَة، ومَاتُوا عَلَى ذَلِك.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ، وارْحَمْهُم، وعَافِهِم، واعْفُ عَنْهُم، وأكْرِمْ نُزُلَهُم، ووَسِّعْ مُدْخَلَهُم، واغْسِلْهُمْ بالمَاءِ والثَّلْج

والبَرَد، ونَقِّهِم مِنَ الذُّنُوبِ والخَطَايا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَس.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وآجِلِه، ما عَلِمْنا مِنْهُ ومَا لَم نَعْلَم، ونَعُوذُ بِكَ مِن الشَّرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وآجِلِه، ما عَلِمْنا مِنْهُ وما لَمْ نَعْلَم.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مِن خَيْرِ ما سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ ونَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وعِبَادُكَ الصَّالِحُون.

اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ ومِيكَائِيلَ وإسْرَافِيل، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ والأَرْض، عَالِمَ الغَيبِ والشَّهَادَة، أَنْتَ تحكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُون.

اللَّهُمَّ اهْدِنا لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بإذْنِك، إنَّكَ تَهْدِي مَن تَشَاءُ إلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم.

اللَّهُمَّ أَرِنَا الحَقَّ حَقًّا، وارْزُقْنا اتِّبَاعَه، وأَرِنا البَاطِلَ بَاطِلاً، وارْزُقْنا اجْتِنابَه، ولا تَجْعَلْهُ مُلْتَبِساً عَلَيْنا فَنَضِل.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ولآبَائِنا وأُمَّهَاتِنا، وذَوِي أَرْحَامِنا، ومُعَلِّمِينا ومُؤَدِّبِينا، ومَنْ قَرَأَ عَلَيْنا القُرْآنَ، ومَنْ قَرَأْنا عَلَيْه،

وَمَن تَعلَّمَ مِنَّا، ومَن تَعَلَّمْنا مِنْه، ومَن أوْصَانَا بِالدُّعَاء ومَن أوصَينَاهُ بالدُّعَاء، ومَن أحَبَّنا فِيكَ ومَن أحْبَبْناه، مَن كَانَ مِنْهُمْ حَيًّا ومَن كَانَ مَيِّتا، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ أعْطِنا ولا تَحرِمْنا، وآثِرْنا ولا تُؤْثِرْ عَلَيْنا، وارْضَ عَنَّا يا رَبَّ العَالَمِين.

اللَّهُمَّ لا تَدَعْ لَنَا ذَنْباً إلا غفَرْتَه، ولا هَمًّا إلا فَرَّجْتَه، ولا كَرْباً إلا نَفَّسْتَه، ولا دَيناً إلا قَضَيْتَه، يا رَبَّ العَالَمِين، ولا غَائِباً إلا رَدَدتَّه، ولا مُبْتَلًى إلا عَافَيْتَه، ولا مَرِيضاً إلا شَفَيْتَه، ولا ضَالاًّ إلا هَدَيْتَه، ولا حَيْرَانَ إلا دَلَلْتَه، ولا جَاهِلاً إلا عَلَّمْتَه، ولا مَظْلُوماً إلا نَصَرْتَه، ولا ظَالِماً إلا خَذَلْتَه، ولا حَاجَةً مِن حَوَائِجِ الدُّنْيا هِيَ لَكَ رِضاً ولَنَا فِيْها صَلاحٌ إلا أَعَنْتَنا عَلَى قَضَائِها، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْن، وغَلَبَةِ الدَّين، وقَهْرِ الرِّجَال، ونَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَرَم، وعَذَابِ القَبْر.

اللَّهُمَّ آتِ أنْفُسَنا تَقْوَاها، وزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَن زَكَّاها.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن قَلْبٍ لا يَخْشَع ، ونَفْسٍ لا تَشْبَع ، وعِلْمٍ لا يَنْفَع ، ودَعْوَةٍ لا يُسْتَجابُ لَهَا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن زَوَالِ نِعْمَتِك ، وتَحَوُّلِ عَافِيَتِك ، ومِن فُجْأَةِ نِقْمَتِك ، ومِن جَمِيعِ سَخَطِك.

اللَّهُمَّ أعِنَّا عَلَى شُكْرِك وذِكْرِك ، وحُسْنِ عِبَادَتِك.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ في الأَمْر ، والعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْد ، ونَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيما ، ولِسَاناً صَادِقا ، ونَسْأَلُكَ مِن خَيْرِ ما تَعْلَم ، ونَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا تَعْلَم.

اللَّهُمَّ انْفَعْنا بِمَا عَلَّمْتَنا ، وعَلِّمْنا ما يَنْفَعُنا ، وارْزُقْنا عِلْماً يَنْفَعُنا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ الجَنَّة ، وما يُقَرِّبُ إلَيْهَا مِن قَوْلٍ وعَمَلٍ ، ونَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّار ، وما يُقَرِّبُ إلَيْها مِن قَوْلٍ وعَمَل ، ونَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ ما قَضَيْتَ لَنَا مِن قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ صِحَّةً في إيْمَان ، وإيماناً في حُسْنِ خُلُق ، ونَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلاح ، ورَحْمَةً مِنْكَ وعَافِيَة ، ومَغْفِرَةً ورِضْوانا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ والشَّهادَة، ونَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ في الغَضَبِ والرِّضا، ونَسْأَلُكَ القَصْدَ في الفَقْرِ والغِنى، ونَسْأَلُكَ نَعِيماً لا يَنْفَد، وقُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِع، ونَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاء، ونَسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْت، ونَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إلى وَجْهِكَ الكَرِيم، والشَّوقَ إلى لِقَائِك، مِن غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّة، ولا فِتْنَةٍ مُضِلَّة.

اللَّهُمَّ زَيِّنا بِزِينَةِ الإيمَان، واجْعَلْنا هُداةً مُهْتَدِين.

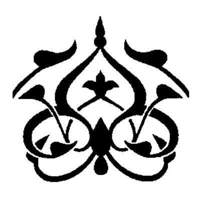
اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإسْلامَ والمُسْلِمِين، وأذِلَّ الشِّرْكَ والمُشْرِكِين، ودَمِّرْ أعْدَاءَكَ أعْدَاءَ الدِّين، وانْصُرْ عِبَادَكَ المُوَحِّدِين، واجْعَلْ وِلايَتَنا فِيمَن خَافَكَ واتَّقَاكَ يا رَبَّ العَالَمِين.

اللَّهُمَّ أيِّدْ أَهْلَ الدِّينِ بِالعِزِّ والتَّمْكِين، واجْعَلْهُم هُدَاةً مُهْتَدِين، وانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وعَدُوِّهِمْ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ لا تُفَرِّقْ جَمْعَنا هَذا إلا عَنْ ذَنْبٍ مَغْفُور، وسَعْيٍ مَشْكُور، وعَمَلٍ مَبْرُور، وتِجَارَةٍ لَنْ تَبُور، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ المُسْلِمِينَ نَصْراً عَزِيزا، وافْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً مُبِيناً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أجْمَعِين.



دُعاءُ ختْمِ القُرْآنِ الكَرِيمِ (لِلْمَوْتَى والأَحْيَاءِ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ العَلِيِّ المَجِيد، الوَلِيِّ الحَمِيد، المُبْدِئِ المُعِيد، الفَعَّالِ لِمَا يُرِيد، المُتَوَحِّدِ في جَلالِ كِبْرِيائِهِ مِن غَيْرِ تَكْيِيفٍ ولا تَحْدِيد، الَّذِي لا يَنْفَدُ عَطَاؤُهُ ولا يَبِيْد، المُعْطِي فلا مَانِعَ لِمَا أَعطَى ولامُعْطِيَ لِمَا مَنَع، ولا رَادَّ لِمَا يُرِيد، خَلَقَ الخَلْقَ وسَلَكَ بِهِمْ أَحْسَنَ الطَّرِيق، إلى أَمْرِهِ الرَّشِيد، وصَوَّرَهُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَهُم، وبَشَّرَهُمْ في الجَنَّةِ بالنَّعِيمِ والتَّخْلِيد، وبَصَّرَهُمْ بِعَيْنِ الاعْتِبار، وحَذَّرَهُمْ عَذابَ النَّارِ والوَعِيد، وأَلْزَمَهُمْ شُكْرَه، وضَمِنَ لَهُمْ مِن فَضْلِهِ المَزِيد، وحَكَمَ عَلَيْهِمْ بِالْمَوت، فَمَا لأحَدٍ عَنْهُ مَحِيصٍ ولا مَحِيد، فَكَمْ أَثْكَلَ خَلِيلاً بِفِراقِ خَلِيلِه، وكَمْ أَيْتَمَ وَلَداً وشَغَلَهُ بِبُكَائِهِ وعَوِيلِه، فَهُوَ لا يُبْدِئُ بَعْدَ رَحِيلِهِ ولا يُعِيد، هَدَمَ بِالمَوْتِ مَشِيْدَ الأَعْمار، وحَكَمَ بالمَوْتِ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الدَّار، وجَعَلَهُمْ عَرَضاً لِسِهامِ الأَقْدَار، الأَحْرَارِ مِنْهُمْ والعَبِيد،

أَوْحَشَ المَنازِلَ مِن أَقْمَارِها، ونَفَّرَ طُيُورَ الأَوْكَارِ مِن أَوْكَارِها، وعَوَّضَهُمْ عَن لَذَّةِ العَيْشِ بالتَّنْغِيصِ والتَّنْكِيد، فَالمَلِكُ والمَمْلُوك، والغَنِيُّ والصُّعْلُوك، تَساوَتْ في قُبُورِهِم، في الفَقْرِ والبِيد.

فَسُبْحانَ مَن أَذَلَّ بالمَوتِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيد، وكَسَّرَ بِهِ مِن الأَكَاسِرَةِ كُلَّ بَطَلٍ صِنْدِيد، أَخْرَجَهُمْ مِن سَعَةِ القُصُورِ إلى ضِيقِ القُبُور، وقَطَعَ حَبْلَ أمَدِهِمُ المَدِيد، أَخَذَ بِهِمُ الآبَاءَ والجُدُود، والأَطْفَالَ فِي المُهُود، وسَكَّنَهُمُ اللُّحُود، وعَفَّرَ وجُوهَهُمْ في التُّرابِ والصَّعِيد، وساوَى في المَوْتِ بَينَ الصَّغِيرِ والكَبِير، فَهُمْ في بَحْرِ الأَجْدَاثِ إلى يَوْمِ الوَعِيد، أَفَلا يَعْتَبِرُ العَاقِلُ بِمَصْرَعِهِم، وقَدْ أَفْنَاهُمُ المَوتُ بأَجْمَعِهِم، وفَرَّقَ شَمْلَهُمْ بالتَّبْدِيد، فَكَيفَ يَغْتَرُّ الإنْسانُ وهُوَ عَالِمٌ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى يُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْه، ولَمْ يَكُنْ عَنْهُ مَحِيد، أما كَانَتْ أَنْفُسُهُمْ بِذَلِكَ عَالِمَة! وهِيَ مِنَ المَوْتِ

غَيْرُ سَالِمَة ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

أَيْنَ أَهْلُ المَدائِنِ والحُصُون، أَينَ أَرْبابُ المَعَانِي والفُنُون، أَينَ المُتَحَصِّنُونَ بِكُلِّ حِصْنٍ مَنِيع، وقَصْرٍ مَشِيد، أَينَ الأُمَمُ المَاضِيَة، أَينَ أَرْبابُ القُصُورِ العَالِيَة، حَقَّ عَلَيْهِمْ الوَعِيد، فَلَو عَايَنْتَهُمْ في قُبُورِهِمْ، لرَأَيتَ العَجِيبَ مِن أُمُورِهِم، قَدْ غَيَّرَ البِلا أَحْوالَهُم، ومَزَّقَ أَوْصالَهُم، ولَمْ يُعْرَفُ مِنْهُمُ الأَحْرَارُ والعَبِيد، أَمَا أَصْبَحَ مِنْهُمْ ذُو الشِّدَّةِ والبَأْس، بَعْدَ القُرْبِ والإِينَاس، في ظُلْمَةِ اللُّحُودِ وَحِيد.

أَمَا وَعَظَكُمُ المَوْتُ بِما أَخَذَ مِنْهُمْ مِن شَقِيٍّ وسَعِيد، وقَرِيبٍ وبَعِيد، أَمَا أَنْذَرَكُمْ قَوْلُ المَلِكِ المَجِيدِ: ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ ﴾.

وَيْحَكَ تَنَبَّهْ لِنَفْسِك، واعْمَلْ لِمَا تَلْقَى غداً، فَالْمَوتُ يَأْتِي بَغْتَةً ولَيْسَ عَنْهُ مَحِيد، مَن لَكَ إذا مَلَكَ مَن كَانَ يَهْوَى صُحْبَتَك، وصِرْتَ في اللَّحْدِ وَحْدَكَ مُفْلِساً غَرِيباً وَحِيد، إنْ

كُنْتَ يا صَاحِ نائِما، فَلابُدَّ في الْحَشْرِ تَنْتَبِه، إذا رَأَيْتَ الخَلائِقَ في مَوْضِعِ التَّهْدِيد، وقِيلَ: اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ شَاهِدَة، وقَدْ أَتَيتَ المَوقِفَ بِسائِقٍ وشَهِيد، فَدَعْ دُمُوعَكَ تَجْرِي قَبْلَ أَنْ يُقَالَ لِمَنْ عَصَى: أَلَمْ تكُنْ قَبْلُ تَدْرِي أَنَّ الحَسابَ شَدِيد! تَرَى الخَلائِقَ حَيَارَى مِن أَهْوَالِ ما قَدْ شَاهَدُوا، ولَسْتَ تَدْرِي مَن هو شَقِيٌّ وسَعِيد، فَمَنْ أَطَاعَ المَوْلَى فَذَاكَ مِنْهُ قَدْ قَرُبَ، ومَنْ عَصَا وخَالَفَ فَذَاكَ مِنْهُ بَعِيد.

كُلُّ القُلُوبِ قَدْ لانَت؛ لَكِنَّ قَلْبَكَ قَدْ قَسَا، كَأَنَّ قَلْبَكَ أَضْحَى بَيْنَ القُلُوبِ حَدِيد، وَيْحَك فَهيِّئْ زَادَك، واحْذَرْ تُقَيِّد نَاقَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُسَافِرَ وَحْدَكَ ما يَنْفَعُ التَقْيِيد.

وَيْحَك فَرَاقِبْ رَبَّك، واسْمَعْ كَلامِي، واتَّعِظْ، عَسَى قَساوَةُ قَلْبكَ تَلِينُ بِالتَّشْدِيد.

فَيَا غَافِلاً عن المَوْتِ وقَدْ هَدَمَ رُكْنَ عُمْرِكَ المَشِيد، إلى مَتَى في نَوْمِ غَفْلَتِكَ لا تُبْدِي ولا تُعِيد، أَمَا أَلْهجَكَ الوَعْدُ،

أمَا أَنْذَرَكَ الوَعِيد، أمَا سَمِعْتَ قَولَ المَلِكِ المَجِيد: ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ ﴾.

وأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ ﷺ، الَّذِي شَرَّفْتَهُ بِأَفْضَلِ مَرْقى، وجَعَلْتَهُ أَزْكَى وأَبْهَى نَبِيًّا وأَتْقَى، وجَمَعْتَ لَهُ جَمِيعَ المَحَاسِنِ خُلُقاً وخَلْقا، وأَمَرْتَ البَدْرَ أَنْ يَنْشَقَّ لَهُ إذ دَعَاهُ شَقّا، الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ يا مَوْلانا في مُحْكَمِ كِتابِكَ العَزِيز، وكَلامِكَ القَدِيمِ إجْلالاً وفَخْرا: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴾.

اللهم صَلِّ وسلِّمْ على سيدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَوابَ ما قَرَأْناه، وبَرَكَاتِ نُورِ ما تَلَونَاه، مِن كِتَابِكَ العَزِيز، هَدِيَّةً مِنَّا وَاصِلَة، ورَحْمَةً مِنْكَ نَازِلَة، وبَرَكَةً مِنْكَ شَامِلَة، نُقَدِّمُهَا ونُهْدِيهَا إلى حَضْرَةِ سَيِّدِ الأَنَام، ومِصْبَاحِ الظَّلام، مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام، ثُمَّ

إلى أَرْواحِ آبَائِهِ وإخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ، صَلَواتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيهِمْ أَجْمَعِين، ثُمَّ إلى أَرْوَاحِ الأَرْبَعَةِ الأَئِمَةِ المُجْتَهِدِين، ومُقَلِّدِيهِمْ بِإحْسَانٍ إلى يَوْمِ الدِّين.

واجْعَلِ اللَّهُمَّ ثَواباً مِن ثَوابِ ذَلِكَ إلى رُوحِ مَن قُرِئَتْ هَذِهِ الخَتْمَةُ الشَّرِيفَةُ لأَجْلِه، وحَضَرْنَاهَا هُنَا بِسَبَبِه، وأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، وباسْمِه، النَازِلِ بِفِنَائِكَ و المُحْتَاجِ إلى رَحْمَتِكَ ورِضْوانِك، عَبْدِكَ وابْنِ أَمَتِك، الرَّاجِي رَحْمَتَكَ، المُتَشَبِّثِ بِذَيلِ لُطْفِك.

أَوْصِلِ اللَّهُمَّ ثَوَابَ ذَلِكَ إلَيْه، واجْعَلْهُ نُوراً يَسْعَى بَيْنَ يَدَيه، وضَاعِفْ رَحْمَتَكَ ورِضْوَانَكَ عَلَيْه.

اللَّهُمَّ حُلَّ رُوحَهُ فِي مَحَالِّ الأَبْرار، وتَغَمَّدْهُ بِالرَّحْمَةِ آنَاءَ اللَّيْلِ وأَطْرَافَ النَّهَار، ونَجِّهِ مِن فِتْنَةِ القَبْرِ ومِن عَذَابِ النَّار، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ كُنْ لَنا ولَه بَعْدَ الحَبِيبِ حَبِيبا، وبَعْدَ المُؤْمِنِينَ صَاحِباً وقَرِيبا، وكُنْ لَنَا ولَهُ يا اللهُ سَامِعاً ومُجِيبا، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتَه، وارْحَمْ غُرْبَتَه، ونَوِّرْ مَحِلَّتَه، ونَفِّسْ كُرْبَتَه، وقِهِ عَذَابَ القَبْرِ وفِتْنَتَه، واجْعَلْ قَبْرَهُ رَوْضَةً مِن رِياضِ الجَنَّة، ولا تَجْعَلْهُ حُفْرَةً مِن حُفَرِ النِّيرَان.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذِهِ الخَتْمَةَ الشَّرِيفَةَ عَلَى قَبْرِه نَازِلَة، وفي صُحُفِهِ سَاكِنَة، وتَغَمَّدْهُ بالرَّحْمَةِ والرِّضْوان، وأَسْكِنْهُ أَعْلَى فَرَادِيسِ الجِنَان، واجْعَلْ مَلائِكَتَكَ المُقَرَّبِينَ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ مِن كُلِّ بَاب، سَلامٌ عَلَيكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّار.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ في قَبْرِهِ الضِّياءَ والنُّورَ، والفُسْحَةَ والسُّرُور، والكَرَامَةَ والحُبُور، وجَازِهِ بِالإِحْسَانِ إحْسَانا، وبِالسَّيِّئاتِ غُفْرَانا.

اللَّهُمَّ انْقُلْهُ مِن ضِيْقِ اللُّحُودِ والقُبُور، إلى سَعَةِ الدُّورِ والقُصُور، في سِدْرٍ مَخْضُود، وطَلْحٍ مَنْضُود، وظِلٍّ مَمْدُود، وماءٍ مَسْكُوب، وفَاكِهَةٍ كَثِيرَة، لا مَقْطُوعَةٍ ولا مَمْنُوعَة، وفُرُشٍ مَرْفُوعَة، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ والصَّالِحِين، وحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقا. مَولانَا رَبَّ العَالَمِين.

اللهم لا تَرُدَّنا بَعْدَ الدُّعَاءِ خَائِبِين، ولا عَنْ بَابِ جُودِكَ مَطْرُودِين، ولا عَن وِصَالِكَ مَحْرُومِين، يا قَابِلَ التَّائِبِين، تُبْ عَلَيْنا أَجْمَعِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ اجْعَل القُرْآنَ العَظِيمَ رَبِيعاً لِقُلُوبِنا، وشِفاءً لِصُدُورِنا، وجَلاءً لِهُمُومِنا، ونُوراً في قُلُوبِنا، وسَعَةً في أَخْلاقِنا، وبَرَكَةً في أَرْزَاقِنا، ومَغْفِرَةً لِذُنُوبِنا، وكَفَّارَةً لِسَيِّئَاتِنَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلِ القُرْآنَ العَظِيمَ لَنَا إِمَاماً وهُدىً ورَحْمَة، ولا تَجْعَلْهُ عَلَيْنَا وَبَالاً وغَضَباً ونِقْمَة.

اللَّهُمَّ ذَكِّرْنا مِنْهُ ما نُسِّيْنَاه، وعَلِّمْنا مِنْهُ ما جَهِلْنَاه، وفَهِّمْنا مِنْهُ ما عَلِمْنَاه، وارْزُقْنا حُسْنَ تِلاوَتِهِ وفَهْمَ مَعْنَاه، آنَاءَ اللَّيْلِ وأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى، واسْتَعْمِلْنا بِهِ سِرًّا وعَلانِيَة، واجْعَلْهُ حُجَّةً لَنَا، ولا تَجْعَلْهُ حُجَّةً عَلَيْنَا، مَولانَا رَبَّ العَالَمِين.

اللَّهُمَّ لا سَوَّدْتَ بِهِ وُجُوهَنَا، ولا فَضَحْتَنا بِهِ في يَوْمِ الحَشْرِ والمَآب، ولا أَعْمَيْتَ بِهِ بَصَائِرَنَا، ولا كَدَّرْتَ بِهِ سَرَائِرَنا، ولا خَذَلْتَنا بِهِ في ذَلِكَ المَقَام.

اللَّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ ما قَدْ فَرَّطْنا فِيهِ مِنَ الحُقُوق، ومَا قَدِ اقْتَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الأَوْزَارِ والعُقُوق، فَلا تُؤَاخِذْنا بِالتَّفْرِيط، ولا تُعَاقِبْنا عَلَى التَّخْلِيط، واصْفَحْ عَنَّا الأَوْزَار، واحْلُمْ عَلَيْنا واسْتُرْنا، واغْفِرْ لَنَا يا غَفَّار.

اللَّهُمَّ بَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا يَوْمَ النُّشُور، ونَجِّنَا بِهِ مِن دَعْوَى الوَيلِ والثُّبُور، وأَعْطِنا بِهِ كُتُبَنَا بِالأَيْمان، واشْمَلْنا بالسَّعَادَةِ والإحْسان، وارْزُقْنا بِهِ المُطَالَعَةَ إلى أَنْوارِ أَشِعَّةِ عَظَمَتِكَ لِتَخْمدَ بِهِ حَواسُّنا إلى سُلْطَانِ قَهْرِكَ وهَيْبَتِك.

إلَهِي كَرَمُكَ مَذْكُور، وفَضْلُكَ مَشْهُور، وأَنْتَ عَلِيمٌ شَكُور، ادْفَعْ عَنَّا كُلَّ مَحْذُور، بِجَاهِ الشَّفِيعِ يَومَ النُّشُور.

اللَّهُمَّ اسْقِنا الغَيْثَ ولا تَجْعَلْنا مِنَ القَانِطِين.

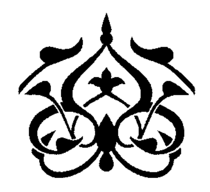
اللَّهُمَّ اسْقِنَا واسْقِ المُجْدِبِين، وفَرِّجْ عَنَّا وعَنْ جَمِيعِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنا وارْزُقْنا بِبَرَكَةِ القُرْآنِ العَظِيمِ خَيْرَ الدَّارَيْن، واصْرِفْ عَنَّا بِبَرَكَةِ القُرْآنِ العَظِيمِ شَرَّ الدَّارَيْن.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَقْرَؤُهُ فَيَرْقَى، ولا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَقْرَؤُهُ فَيَشْقَى، واكْتُبْ لَنَا بِهِ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وعِتْقا، واحْشُرْنَا يَا مَوْلانَا تَحْتَ لِوَاءِ مَنْ كَمَّلْتَهُ خُلُقاً و خَلْقا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ يا مُعَلِّمَ إبْرَاهِيمَ عَلِّمْنا، ويا مُفَهِّمَ سُلَيْمان فَهِّمْنا، سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إلا مَا عَلَّمْتَنا إنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيم.

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم.



هَذَا دُعاءٌ آخرُ لخَتْمِ القُرْآنِ الشَّرِيفِ نَفَعَ اللهُ بِهِ المُسْلِمِينَ (آمِينَ) والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي وَفَّقَنَا بِفَضْلِهِ العَظِيمِ لِتِلاوَةِ كِتابِهِ المَجِيدِ، الَّذِي ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ ﴾، و﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾، ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ ﴾، لا إِلَهَ إلا اللهُ وكَذَبَ العَادِلوْنَ باللهِ وضَلُّواْ ضَلالاً بَعِيدا، لا إِلَهَ إلا اللهُ وكَذَبَ المُشْرِكُونَ باللهِ مِنَ العَرَبِ والمَجُوسِ واليَهُودِ والنَّصارَى والصَّابِئِينَ ومَنْ دَعَى لله وَلَداً أو صَاحِبَةً أو نِدًّا أو شَبِيهاً أو مِثْلاً أو سَمِيًّا أو عِدْلا، فَأَنْتَ رَبُّنَا أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تَتَّخِذَ في ما خَلَقْتَ شَرِيكا، ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾ ﴾، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، والحَمْدُ للهِ كَثِيراً، وسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً

وأَصِيلا ، و﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ بَلِ اللهُ خَيرٌ وأَبْقَى، وأَحْكَمُ وأَكْرَمُ مِمَّا يُشْرِكُون.

اللَّهُمَّ لكَ الحَمْدُ وأَنْتَ لِلحَمْدِ أَهْلٌ، وَأَنْتَ حَقِيقٌ بِالمِنَّةِ والفَضْل.

اللَّهُمَّ لكَ الحَمْدُ كمَا هَدَيتَنا لِلإِسْلامِ، وعَلَّمْتَنا الحِكْمَةَ والقُرْآن.

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الوَاحِدُ القَدِيمُ، المَاجِدُ الكَرِيمُ، الشَّاهِدُ العَلِيمُ، الغَفُورُ الشَّكُورُ الحَلِيم، ﴿ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ ونَحْنُ عَلَى مَا قَالَ رَبُّنا وسَيِّدُنَا ومَالِكُنا مِنَ الشَّاهِدِينَ، ولَهُ مِنَ الذَّاكِرِين، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ. وصَلَّى اللهُ وسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ، وصَحَابَتِهِ الطَّاهِرِينَ، وعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِياءِ والمُرْسَلِينَ، والمَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ، وعَلَيْنا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ انْفَعْنا بالقُرْآنِ العَظِيمِ، وبَارِكْ لَنَا فِي الآيَاتِ والذِّكْرِ الحَكِيمِ، وتَقبَّلْ مِنَّا إنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ، فَإِنَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ واتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِين.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنا بِالقُرْآنِ العَظِيمِ، واجْعَلْهُ لَنَا إِمَاماً ونُوراً وهُدًى ورَحْمَة.

اللَّهُمَّ ذَكِّرْنا مِنْهُ ما نُسِّينا، وعَلِّمْنا مِنْهُ ما جَهِلْنا، وارْزُقْنا تِلاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وآنَاءَ النَّهارِ، واجْعَلْهُ لَنَا حُجَّةً يا رَبَّ العَالَمِين.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أو عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِن خَلْقِكَ، أو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ، أنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ العَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنا، ونُورَ أَبْصَارِنا، وجَلاءَ أَحْزَانِنا وذَهابَ هُمُومِنا.

اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمواتِ والأَرْضِ ذا الجَلالِ والإِكْرَامِ، والعِزَّةِ الَّتِي لا تُرَام، نَسْأَلُكَ يا اللهُ يا رَحْمَنُ بِجَلالِكَ ونُورِ وَجْهِكَ أنْ تُلْزِمَ قُلُوبَنا حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنا، وارْزُقْنا أنْ نَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنَّا.

اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَواتِ والأَرْضِ ذا الجَلالِ والإكْرَامِ والعِزَّةِ الَّتِي لا تُرام، نَسْأَلُكَ يا اللهُ يا رَحْمَنُ بِجَلالِكَ ونُورِ وَجْهِكَ أنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَائِرَنا، وأنْ تُطْلِقَ بِهِ أَلْسِنَتَنا، وأنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قُلُوبِنا، وأنْ تَشْرَحَ بِهِ صُدُورَنا، وأنْ تَسْتَعْمِلَ بِهِ أَبْدَانَنَا؛ فإنه لا يُعِينُنَا على الحق غَيْرُكَ، ولا يُؤْتيناهُ إلا أنت.

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِن خَشْيَتِكَ ما تَحُولُ بِهِ بَيْنَنا وبَيْنَ مَعاصِيكَ، ومِن طَاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنا بِهِ جَنَّتَكَ، ومِنَ اليَقِينِ ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيا، ومَتِّعْنا بِأسْماعِنا وأَبْصارِنا وقُوَّاتِنا ما أحْيَيْتَنا، واجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، واجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنا، وانْصُرْنا عَلَى مَن عَادَانَا، ولا تَجْعَلْ مُصِيبَتنا في دِينِنا، ولا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، ولا مَبْلَغَ عِلْمِنا، ولا تُسَلِّطْ عَلَينا مَن لا يَرْحَمُنا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ بِالقُرْآنِ العَظِيمِ إيْمَاناً دَائِما، ونَسْأَلُكَ بِهِ قَلْباً خَاشِعا، ونَسْأَلُكَ بِهِ عِلْماً نَافِعا، ونَسْأَلُكَ بِهِ يَقِيناً صَادِقا، ونَسْأَلُكَ بِهِ دِيناً قَيِّما، ونَسْأَلُكَ بِهِ العافِيَةَ مِن كُلِّ

بَلِيَّة، ونَسْأَلُكَ بِهِ تَمَامَ العَافِيَة، ونَسْأَلُكَ بِهِ دَوامَ العَافِيَة، ونَسْأَلُكَ به الشُّكْرَ عَلَى العَافِيَة، ونَسْأَلُكَ بِهِ الغِنَى عَنِ النَّاس.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ بِهِ ثَوابَ الشَّاكِرين، ونُزُلَ المُقَرَّبِين، ومُرَافَقَةَ النَّبِيِّين، ويَقِينَ الصِّدِّيقِين، وذِلَّةَ المُتَّقِين، وإخْبَاتَ المُوقِنِين، حَتَّى تَوَفَّانَا عَلَى ذَلِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ كَمَا خَصَصْتَنَا بِكِتَابِكَ الكَرِيم، وهَدَيْتَنا بِهِ إلى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيم، أَصْلِحِ اللَّهُمَّ بِهِ مِنَّا جَمِيعَ ما فَسَد، وطَهِّرْ مِنَّا بَاطِنَ الرُّوحِ وظَاهِرَ الجَسَد، وانْزَعْ بِهِ عَنَّا جَمِيعَ الغِلِّ والحَسَد.

اللَّهُمَّ انْفَعْنا بِمَا أَوْرَدْتَ فِيهِ مِنَ الأَحْكَام، وارْزُقْنا بِهِ الفَهْمَ لأَخْذِ الحَلالِ واجْتِنابِ الحَرام، ووَفِّقْنا به لِلإخْلاصِ واليَقِينِ والمُرَاقَبَةِ عَلَى الدَّوام، وحَسِّنْ بِهِ أَخْلاقَنَا، وَوَسِّعْ أَرْزاقَنا، وعَافِنا بِهِ مِن جَمِيعِ الأَمْرَاضِ والأَسْقام.

اللَّهُمَّ استُرْ بِهِ عَوْراتِنا، وآمِنْ بِهِ رَوْعاتِنا، ويَسِّرْ بِهِ أُمُورَنَا، وأجْزِلْ بِهِ أُجُورَنَا، وأَصْلِحْ بِهِ ذَاتَ بَيْنِنا، وأَلِّفْ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِنا، وانْصُرْنا عَلَى مَن ظَلَمَنا.

اللَّهُمَّ وكَمَا وَفَّقْتَنا لِخَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي عَظَّمْتَ حُرْمَتَه، وَأَكْرَمْتَ رُتْبَتَه، وأَعْرَبْتَ لَنَا فِيهِ عَن شَرائِعِ الأَحْكام، وفَرَّقْتَ لَنَا بِهِ بَيْنَ الحَلالِ والحَرام، وجَعَلْتَهُ مُهَيْمِناً عَلَى كُلِّ كِتابٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى رُسُلِكَ العِظام، فَنسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْمُتَمَسِكِيْنَ بِعُرْوَتِهِ الوُثقى الَّتِي لَيْسَ لَهَا انْفِصَام، المُنْصِتِينَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ عِنْدَ سَماعِ آيَاتِهِ إنْصَاتَ البَرَرَةِ الكِرَام، المُقابِلِيْنَ لأَوَامِرِهِ ونَوَاهِيهِ بِالقَبُولِ والامْتِثالِ والتَّسْلِيمِ والاسْتِسلام.

اللَّهُمَّ وكَمَا بَلَّغْتَنا خَاتِمَتَهُ، وحَبَّبْتَ إلَيْنَا تِلاوَتَهُ، وسَهَّلْتَ عَلَى أَلْسِنَتِنا حُسْنَ إعَادَتِه، فَاجْعَلْنا يَا رَبِّ مِمَّنْ يَتْلُوهُ حَقَّ تِلاوَتِه، ويَرْعاهُ حَقَّ رِعايَتِه، ويُدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّصْدِيقِ بِمُحْكَمِ بَيِّنَاتِه، ويَفْزَعُ إلى الإقْرَارِ بِمُتَشابِهِ آيَاتِه،

حَتَّى لا تُعارِضَنَا الشُّكوكُ في تَصْدِيقِه، ولا يَخْتَلِجَنا الزَّيْغُ عَن قَصْدِ طَرِيقِه.

اللَّهُمَّ واجْعَلْهُ لَنا في ظُلَمِ اللَّيَالِي مُؤْنِسا، ولأَقْدَامِنا عَن نَقْلِها إلى المَعَاصِي حَابِسا، ولأَلْسِنَتِنا عَن الخَوْضِ في البَاطِلِ مِن غَيْرِ ما آفَةٍ مُخْرِسا، ولِجَوارِحِنا عَنِ اجْتِرَاحِ السَّيِّئَاتِ زَاجِرا، ولِمَا طَوَتِ الغَفْلَةُ مِن تَصَفُّحِ اعْتِبارِهِ ناشِرا، حَتَّى تُوصِلَ إلى قُلُوبِنا فَهْمَ عَجَائِبِ أَمْثَالِه، وزَوَاجِرَ نَهْيِهِ الَّذِي ضَعُفَتِ الجِبالُ عَنِ احْتِمَالِه.

اللَّهُمَّ وكَمَا جَعَلْتَنا بِهِ مُصَدِّقِين، ولِمَا فِيهِ مُحَقِّقِين، فاجْعَلْنا بِتِلاوَتِهِ مُنْتَفِعِين، وإلى لَذِيذِ خِطابِهِ مُسْتَمِعِين، وبِما فِيهِ مُعْتَبِرِين، وعِنْدَ خَتْمَتِهِ مِنَ الفَائِزِين.

اللَّهُمَّ وكَمَا أَكْرَمْتَنا بِخَتْمِ كِتَابِك، ونَدَبْتَنَا إلى التَّعَرُّضِ لِجَزِيلِ ثَوابِك، وحَذَّرْتَنا عَلَى لِسَانِ وَعِيدِهِ أَلِيمَ عَذابِك، فاجْعَلْنا يَا رَبِّ مِمَّنْ يُحْسِنُ صُحْبَتَهُ في مَواطِنِ الخَلَوات، ويُنَزِّهُ قَدْرَهُ عَن مَواقِفِ التُّهُمَات، ويُجِلُّ حُرْمَتَهُ عَنِ ارْتِكَابِ المُنْكَرَات، حَتَّى يَكُونَ لَنَا عَنِ الحَرَامِ ذَائِدا، وإلى

النَّجَاةِ في غُرْبَةِ القِيامَةِ قَائِدا، ولَنَا عِنْدَكَ بِتحْلِيلِ حَلالِكَ وتَحْرِيمِ حَرامِكَ شَاهِدا، وبِنا عَلَى خُلُود الأَبَدِ في جَنَّاتِ عَدْنٍ وَافِدا.

اللَّهُمَّ وَسَهِّلْ به عَلَى أَنْفُسِنا عِنْدَ المَوْتِ كَرْبَ السِّيَاق، وَعَلَزَ الأَنِينِ إذا بَلَغَتِ الرُّوحُ التَّرَاق، وتَجلَّى مَلَكُ المَوْتِ عليه السلام لِقَبْضِهَا مِن حُجُبِ الغُيُوبِ ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾، وذَاقَ لَهَا من مرارةِ الموتِ كَأْساً مَسْمُومَةَ المَذَاق، ورَمَاهَا عَن قَوْسِ المَنَايَا بِأَسْهُم وَحْشَةِ الفِراق، ودَنَا مِنَّا إلى الآخِرَةِ رَحِيلٌ وانْطِلاق، وكَانَتِ القُبُورُ هِيَ المَأْوَى إلى مِيقَاتِ يَومِ التَّلاق.

اللَّهُمَّ واجْعَلْهُ وَسِيْلَةً لَنا إلى أَشْرَفِ مَنازِلِ الكَرَامَة، وسَبَباً نَحْوِي بِهِ النَّجاةَ في غُرْبَةِ القِيامَة، وسُلَّماً نَعْرُجُ بِهِ إلى مَحَلِّ السَّلامَة، وذَرِيعَةً نَقْدُمُ بِها إلى نَعِيمِ دَارِ المُقَامَة، ولا تَفْضَحْنا يا مَولانَا في حَاضِرِي القِيامَةِ بِمُوبِقاتِ الآثَام، واعْفُ يا سَيِّدَنَا عَمَّا ارْتَكَبْنَاهُ مِنَ الحَرام، وارْحَمْ بِالقُرْآنِ العَظِيمِ في مَوْقِفِ العَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنا، وثَبِّتْنا عِنْدَ

اضْطِرَابِ جُسُورِ جَهَنَّم يَوْمَ المجازِ عَلَيْهَا زَلَّةَ أَقْدَامِنا، ونَجِّنا بِهِ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيامَةِ، وشَدائِدِ أَهْوالِ يومِ الطَّامَة، وبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا إذا اسْوَدَّتْ وُجُوهُ العُصاةِ في مَوْقِفِ الحَسْرَةِ والنَّدامَة.

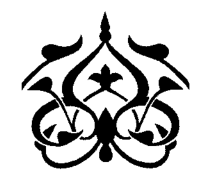
اللَّهُمَّ واحْطُطْ بِهِ عَنَّا ثِقْلَ الأَوْزار، وَهَبْ لَنَا بِهِ حُسْنَ شَمَائِلِ الأَبْرار، وَاقْفُ بِنا آثَارَ الَّذِينَ قَامُواْ لَكَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ والنَّهار، حَتَّى تُوجِبَ لَنَا بِهِ فَوائِدَ غُفْرَانِك، وتُحَفَ بَوادِي إحْسَانِك، ومَوَاهِبَ صَفْحِكَ ومَغْفِرَتِكَ ورِضْوانِك، يا أَكْرَمَ مَن سُئِلَ وأَوْسَعَ مَن جَادَ بِالعَطَايَا، طَهِّرْنا بِكِتَابِكَ الكَرِيمِ مِن دَنَسِ الخَطَايَا، وَهَبْ لَنَا الصَّبْرَ الجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزَايَا، وامْنُنْ عَلَيْنَا بالاسْتِعْدَادِ عِنْدَ نُزُولِ المَنَايَا، وعَافِنَا مِن مَكْرُوهِ ما يَقَعُ بِهِ مَحْذُورُ البَلايَا، يَا كَرِيمُ، أَتُرَاكَ تُحْرِقُ بِنَارِ الجَحِيمِ وُجُوهاً سَجَدَتْ لِعَظَمَةِ جَلالِك، أو تَغُلُ إلى الأَعْنَاقِ أَكُفًّا تَضَرَّعَتْ إِلَيْكَ تَلْتَمِسُ كَرَمَكَ يا سَيِّدِي وجَزِيلَ أَفْضَالِك، أو تُقَيِّدُ بِأَنْكَالِ الجَحِيمِ أَقْداماً سَعَتْ إِلَيْكَ لِطَلَبِ ثَوَابِك، أو تُصِمُّ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا أَسْمَاعاً تَلَذَّذَتْ

بِحَلاوَةِ كِتَابِك، أو تَطمِسُ بِالعَمَى فِي ظُلَمِ مَهَاوِيهَا أَبْصاراً بَكَتْ إِلَيْكَ خَوْفاً مِن عِقَابِك، أمَا وَعِزَّتِكَ وجَلالِكَ ما أَصْغَتِ الأَسْمَاعُ حَتَّى صَدَّقَت، ولا أَسْبَلَتِ العُيُونُ وَاكِفَ العَبَراتِ حَتَّى أَشْفَقَت، ولا عَجَّتِ الأصْواتُ إِلَيْكَ بِالدُّعاءِ حَتَّى خَشَعَت، فَيَا مَن أَكْرَمَنا بِالتَّصْدِيقِ عَلَى بُعْدِ أعْمَالِنا مِن شَواهِدِ التَّحْقِيق، أَيِّدْنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ في هَذِهِ السَّاعَةِ المُبَارَكَةِ الشَّرِيفَةِ المُنَوَّرَةِ عِنْدَ خَتْمَةِ القُرْآنِ بِالعِصْمَةِ والتَّوْفِيق.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا خَتْمَةً مُبَارَكَةً عَلَى مَنْ قَرَأَهَا، وحَضَرَهَا، وسَمِعَهَا، وأَمَّنَ عَلَى دُعَائِهَا، و أَنْزِلِ اللَّهُمَّ مِن بَرَكَاتِها عَلَى أَهْلِ الدُّوْرِ فِي دُورِهِم، وعلى أهل القُصُورِ فِي قُصُورِهِم، وعَلَى أَهْلِ القُبُورِ فِي قُبُورِهِمْ مِنَ المُسْلِمِين.

اللَّهُمَّ وعُمَّ بِدُعائِنا هَذا الحَاضِرِينَ، والغَائِبِينَ من المُؤَمِّنِينَ، والسَّامِعِينَ، والعُلَمَاءِ والمُتَعَلِّمِينَ، والسُّفَهاءِ والجَاهِلِينَ، والحُجَّاجِ والمُسافِرِينَ، وسَلِّمْنا وإِيَّاهُمْ مِن مُناقَشَةِ الحِسابِ، وأَسْبِلْ عَلَيْنا وعَلَيْهِمْ سِتْرَكَ الحَصِين، وَتُبْ عَلَيْنا وعَلَيْهِمْ وعَلَى جَمِيعِ المُسْلِمِين.

اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا بِفَضْلِكَ العَظِيمِ رِضَاكَ والجَنَّةَ يا ذا الجَلالِ والإكْرَام، ويَسِّرْ لَنا بِكَرَمِكَ العَمِيمِ عِنْدَ المَوْتِ بِلا مِحْنَةٍ حُسْنَ الخِتام، واغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ولآبَائِنَا ولأُمَّهاتِنا ولإخْوَانِنا ولأَخَوَاتِنا ولأَجْدَادِنَا ولِجَدَّاتِنَا ولأَعْمَامِنَا ولِعَمَّاتِنا ولأَخْوَالِنا ولِخَالاتِنا ولِجَمِيعِ أَقَارِبِنا وأَحْبَابِنَا ولِمَشَايِخِنَا فِي الدِّينِ، ولِكَافَّةِ المُسْلِمِينَ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ والمَيِّتِين، وصلَّى اللهُ وسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحبِهِ أجْمَعِينَ، وصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى آبائِهِ وإخْوَانِهِ مِنَ الأنْبِياءِ والمُرْسَلِينَ، وعَلَى أَشْيَاعِهِ وأَتْبَاعِهِ مِنَ المُوَحِّدِينَ، وعَلَى أَبِينا آدَمَ وأُمِّنَا حَوَّاءَ ومَنْ وَلَدَا مِنَ المُؤْمِنِينَ، وعَلَيْنَا مَعَهُمْ وفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين.



هذا الدعاء المُسمَّى رفع الضَّرر باستسقاءِ المطرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ الكرِيمِ المنَّان، العمِيمِ الإحسان، الأوَّلِ قبلَ كُلِّ زمانٍ ومكان، الآخِرِ الباقِي وكُلُّ مَنْ عليها فان، نَحْمَدُهُ وَهُوَ أهلُ الحمدِ والامتنان.

اللهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا ونَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ، صلاةً تكونُ لكَ رضًا، ولهُ جزاءً، ولحقِّهِ أداء، وأعطِهِ الوسيلةَ والفضِيلةَ والمقامَ المحمُودَ الذي وعدتَّهُ، واجزِهِ عنَّا ما هُوَ أهلُه، واجزِهِ عنَّا أفضلَ ما جزيَتَ نبِيًّا عن قومه، ورسولا عنْ أُمَّتِه، وصَلِّ على جميعِ إخوانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ والصالِحِينَ يا أرحَمَ الراحِمِين.

اللهُمَّ إنَّكَ خلاَّقٌ عظِيمٌ، إنَّكَ سمِيعٌ علِيمٌ، إنَّكَ غفُورٌ رحِيمٌ، إنَّكَ ربُّ العرشِ العظِيم، إنَّكَ أنتَ البَرُّ الجَوادُ الكرِيمُ، فاغفِرْ لنا وارحَمْنا، وارزُقْنا واستُرْنا، واجبُرْنا وارفَعْنا، واهدِنا ولا تُضِلَّنا، وأدخِلْنا الجَنَّةَ برحمَتِكَ يا أرحَمَ الراحِمِين.

اللهُمَّ إنا نستغفرُكَ لِذُنُوبِنا، ونَسْتَهْدِيكَ لمراشِدِ أُمُورِنا، ونستجيرُكَ مِنْ شُرُورِ أنفُسِنا، ونتوبُ إليكَ فَتُبْ علينا، إنَّكَ أنتَ ربُّنا.

اللهُمَّ مغفرتُكَ أوسعُ مِنْ ذنوبِنا، ورحمَتُكَ أرجَى عندَنا مِنْ عملِنا.

اللهُمَّ إنا ظلَمْنا أنفُسَنا ظُلْمًا كثيرًا، ولا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنتَ، فاغفِرْ لنا مغفِرَةً مِنْ عندِكَ، وارحَمْنا إنَّكَ أنتَ الغفُورُ الرَّحِيم.

اللهُمَّ إنَّا نَعْلَمُ أنَّ ذُنُوبَنا لم تُبْقِ لنا عندَكَ جاهًا، ولا للاعتذارِ وجهًا، ولكِنَّكَ أكرمُ الأكرمِين.

اللهُمَّ إنَّ ذُنُوبَنا وإنْ كانتْ عِظامًا، فإنَّها في جَنْبِ عَفْوِكَ صغاراً، فاغفِرْها لنا يا كريم.

اللهُمَّ إنَّ استغفارَنا إيَّاكَ معَ كثرةِ ذنوبِنا لَلُؤْمٌ، وإنَّ تَرْكَنا للاستغفارِ معَ معرِفَتِنا بسَعَةِ رحمَتِكَ لعَجْز.

اللهُمَّ إنْ كنتَ لا ترحَمُ إلا أهلَ طاعتِك فإلى مَنْ يَفْزَعُ المُذْنِبُون، وإنْ كنتَ لا تقبلُ إلا المُجْتَهِدِينَ فإلى مَنْ يلتجِئُ المُقَصِّرُون.

اللهُمَّ إنْ لَّمْ نكنْ أهلاً أنْ نبلُغَ رحمَتَكَ، فإنَّ رحمَتَكَ أهلٌ أنْ تبلُغَنا، رحمَتُكَ التي وسِعَتْ كُلَّ شيءٍ، وكُلٌّ مِّنَّا شيءٌ.

اللهُمَّ إنَّكَ أحْبَبْتَ التقرُّبَ إليكَ بعتقِ ما مَلَكَتْ أيمانُنا، ونحنُ عبيدُكَ، وأنتَ أَوْلى بالتَّفَضُّلِ فأعتِقْنا، وأنتَ أمرتَنا أنْ نتصدَّقَ على فُقَرائِنا، ونحنُ فُقَراؤُكَ، وأَنْتَ أَحَقُّ بالتَّطَوُّلِ فتصدَّقْ علينا، ووصَّيْتَنا بالعفوِ عَمَّنْ ظَلَمَنا، وقدْ ظَلَمْنا أنفُسَنا، وأنتَ أحقُّ بالعَفْوِ والكرمِ فاعفُ عنَّا، واغفِرْ لنا وارحَمْنا أنتَ مولانا.

اللهُمَّ مَنْ نَؤُمُّ إذا طردتَنا، وإلى مَنْ نتَقَرَّبُ إذا أنتَ أبعدتَنا، يا مَنْ يرحَمُ مَنْ عَصَى وأطاع، يا مَنْ عَمَّ بمعرُوفِهِ مَنْ حَفِظَ وأضاع، عُدْ علينا برحمَتِكَ، كما

عُدتَ علينا بمِنَّتِـك، إليكَ أقْبَلْنا، وعليكَ توكَّلْنا، ربَّنا لا تـُؤاخِذنا إنْ نسِينا أو أخْطَأْنا.

اللهُمَّ إنــَّهُ لم يَنْزِلْ بلاءٌ مِنَ السماءِ إلا بذنبٍ، ولم يُكْشَفْ إلا بتوبةٍ، وهذهِ أيدِينا إليك بالذنوبِ مَمْلُوءَةٌ، ونواصِينا بالتوبة، وأنتَ الراعِي فلا تـُهْمِلِ الضـالـَّةَ، ولا تـَدَعِ الكسيرَ بدارِ مَضْيَعَةٍ، فقدْ ضَرَعَ الصغيرُ، ورَقَّ الكبير، وارتفعتِ الشكوى، وأنتَ تعلمُ السِرَّ وأخفى.

اللهُمَّ فَأَغِثـْهُمْ بغِياثـِكَ قبلَ أنْ يقْنَطُوا فيهْلَكُوا فإنــَّهُ لا يَيْأسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إلا القومُ الكافِرُون.

اللهُمَّ إنَّ عندَكَ سحابًا وعندَكَ ماءً، فانشُرِ السَّحَابَ ثمَّ أنزِلِ الماءَ مِنْهُ علينا، فاشدُدْ بهِ الأَصْلَ، واكْلأْ بهِ الفَرْعَ، وأَدِرَّ بهِ الضَّرْعِ. اللهُمَّ شَفِّعْنا في أنفُسِنا وأهلِـينا.

اللهُمَّ إنَّا شُفَقاءُ على مَنْ لا ينطِقُ مِنْ بهائـِمِنا وأنعامِنا.

اللهُمَّ اسقِنا سَقْيًا وَادِعًا، نافِعًا، طَبَقًا، سَحًّا، عامًّا.

اللهُمَّ لا نَرْجُو إلاَّ إيـَّاكَ، ولا ندعُو غيرَكَ، ولا نرغَبُ إلاَّ إليك.

اللهُمَّ إنَّا نَشْكُو إليكَ جُوعَ كُلِّ جائـِعٍ ، وعُرْيَ كُلِّ عَارٍ ، وخَوْفَ كُلِّ خائـِفٍ ، وضَعْفَ كُلِّ ضَعِيف.

اللهُمَّ اسقِنا غَيْثًـا مُغِيثـًا ، هَنِيئـًا مرِيئا مُرِيعـًا[1] ، غَدَقًا مُجَلِّلاً ، سَحًّا ، عامًّا ، طَبَقًا ، دائـِمًا.

اللهُمَّ اسقِنا الغَيْثَ ولا تجعَلـْنا مِنَ القانـِطِين.

اللهُمَّ إنا نستغْفِرُكَ إنـَّكَ كنتَ غَفَّارًا ، فأرسِلِ السماءَ علينا مِدْرارًا.

اللهُمَّ إنَّ بالخَلْقِ مِنَ اللَّأْوَاءِ والضَّنَكِ ما لا نشكُوا إلا إليك.

اللهُمَّ أنْبِتْ لنا الزرعَ ، وأدِرَّ لنا الضَّرعَ ، واسقِنا مِنْ بركاتِ السماءِ ، وأنبتْ لنا مِنْ بركاتِ الأرضِ.

يا مَنْ وَعَدَ فوَفَى ، وأوعَدَ فعَفَا ، اغفِرْ لِمَنْ ظَلَمَ وأسا ، يا مَنْ تـَسُرُّهُ طاعَتـُنا ولا تـَضُرُّهُ معصِيَتـُنا ، هَبْ لنا ما يَسُرُّكَ واغفِرْ لنا ما لا يَضُرُّكَ ، إنـَّكَ وهَّاب.

---

١) مُريعا : بضم الميم وفتحها مع كسر الراء والياء من الريع وهو الزيادة.

اللهُمَّ تقبَّلْ توبتَنا، وأجِبْ دعوتَنا، وثبِّتْ حُجَّتَنا، وسدِّدْ ألسِنَتَنا.

اللهُمَّ اغفِرْ لنا، وارحَمْنا، وارْضَ عنَّا، وتَقَبَّلْ مِنَّا، وأدخِلْنا الجنةَ، ونَجِّنا مِنَ النار، وأصْلِحْ لنا شَأْنَنا كُلَّه.

اللهُمَّ إنا نسألُكَ مِنْ خيرِ ما تعلم، ونعُوذ بكَ مِنْ شرِّ ما تعلم، ونستغفِرُكَ مِنْ كُلِّ ما تعلم، إنَّكَ أنتَ علاَّمُ الغُيُوب.

اللهُمَّ إنا نعُوذُ بكَ مِنْ جَهْدِ البَلاءِ، ودَرَكِ الشقاءِ، وسُوءِ القَضاءِ، وشَماتَةِ الأعداء.

اللهُمَّ أعْطِنَا مِنَ الخيرِ فَوْقَ ما نَرْجُوا، واصرِفْ عنَّا مِنَ السُّوءِ فوقَ ما نَحْذَر، فإنَّكَ تمحُو ما تشاءُ وتُثْبِتُ وعِنْدَكَ أُمُّ الكِتاب.

اللهُمَّ أعطِنا أَمَلَ الرَّجَاءِ وفَوْقَ الأَمَلِ، يا مَنْ أجابَ نوحًا في قومِهِ، يا مَنْ نَصَرَ إبراهِيمَ على أعدائِه، يا مَنْ رَدَّ يوسفَ على يعقوب، يا مَنْ كَشَفَ ضُرَّ أيوب، يا مَنْ أجابَ دعوةَ زكرِيَّاء، يا مَنْ قَبِلَ تسبيحَ يونُسَ بنِ مَتَّى،

نسألُـكَ اللهُمَّ أنْ تتقبَّلَ ما بهِ دعوناكَ، وأنْ تُعْطِيَنا ما سَألْناك.

اللهُمَّ إليكَ قَصَدْنا، وعلى فضلِكَ اعتَمَدْنا، ولسُؤالِكَ اجتمَعْنا، وبساحَةِ كرمِكَ وضَعْنا، ولكبريائِكَ تواضَعْنا، وبينَ يَدَيْكَ تذلَّلْنا، وفي جزيلِ بِرِّكَ أمَّلْنا، يا مَنْ لا يمنَعُ سائِلَه، يا مَنْ تفضَّلَ بالعطاءِ قَبْلَ المَسْألَةِ.

اللهُمَّ إنَّكَ لَسْتَ بإلهٍ اسْتَحْدَثْناهُ، ولا برَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ ابْتَدَعْناه، وليسَ لكَ شُركاءُ يقْضُونَ مَعَكَ، ولا كانَ لنا قَبْلَكَ مِنْ إلهٍ نَلْجَأُ إليهِ ونَذَرُكَ، ولا أعانَكَ على خَلْقِنا أحدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيك، تباركتَ وتعاليتَ، فنسألُكَ لا إلهَ إلا أنتَ، أنْ تغفِرَ لنا ذنوبَنا، وتستُرَ علينا عيوبَنا، وتَكْشِفَ عنَّا كُروبَنا، وتُفَرِّجَ عنَّا هُمومَنا وغُمُومَنا.

اللهُمَّ الطُفْ بِنا في كُلِّ عسِيرٍ، فإنَّ تيسِيرَ كُلِّ عسِيرٍ عليكَ يسِيرٌ، ونسألُكَ الصبرَ والمُعافاةَ في الدنيا والآخِرَة.

اللهُمَّ اغفِرْ لنا وللمُؤْمِنِينَ والمؤْمِناتِ، والمُسْلِمِينَ والمُسْلِماتِ، وأصْلِحْهُمْ وأصْلِحْ ذاتَ بينِهِمْ، وألِّفْ بينَ

قُلُوبِـهِمْ، واجعَلْ في قُلُوبِـهِمُ الإيمانَ والحكمةَ، وثَـبِّتْـهُمْ على مِلَّةِ رسُولِـكَ، وأوزِعْهُمْ أنْ يشكُرُوا نِـعْمَتَـكَ التي أنعَمْتَ عليهمْ، وأنْ يُوفُوا بعهدِكَ الذي عاهَدتَّـهُمْ عليهِ، وانصُرْهُمْ على عَدُوِّكَ وعَدُوِّهِمْ، إلهَ الحقِّ آمِـين.

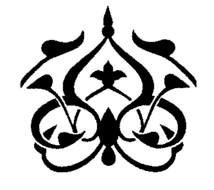
اللهُمَّ إنا نسألُـكَ بحقِّ السائِـلِينَ عليكَ، فإنَّ للسائِـلِ عليكَ حقًّا، أيُّـما عبدٍ أو أمةٍ مِنْ أهلِ البَرِّ والبَحْرِ تَـقَبَّلْتَ دَعْوَتَـهُمْ، واستجَبْتَ دُعاءَهُمْ، أنْ تُـشْرِكَنا في صالحِ ما يدعُونَـكَ فِيهِ، وأنْ تُـشْرِكَهمْ في صالحِ ما ندعُوكَ فِيهِ، وأنْ تُـعافِـيَنا وإيَّـاهُمْ، وأنْ تَـتَـقَبَّلَ مِنَّا ومِنهمْ، وأنْ تتجاوزَ عنَّا وعَنهمْ، فإنَّـنا آمَنَّا بما أنزلتَ واتَّـبَعْنا الرسُولَ فاكتُـبْنا مَعَ الشاهِدِين.

اللهُمَّ تَـوَفَّـنا مُسلِمِينَ، وألْـحِقْنا بالصالِـحِينَ، غيرَ خَزايا ولا مَفْتُـونِـين.

اللهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ المَهْمُومِينَ، واقْضِ دَيْـنَ المَدِينِين، واشْفِ مَرْضَى المُسْلِـمِين، واجعلْ هذا البَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّـا رَخِيًّا وسائِـرَ بلادِ المُسْلِـمِين، واغفِرْ لنا ولوالِـدِينا ولجميعِ

المُسْلِمِينَ الأحياءِ منهمْ والمَيِّتِين، برحمَتِكَ يا أرحَمَ الراحِمِين، والحمدُ للهِ ربِّ العالَمِين، وصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمَعِينَ آمِين.

تَمَّ بحمدِ اللهِ في ٧ صفرٍ عامَ ١٢٦٤ مِنَ الهجرة.



المُنْتَـخَبْ فِي دَفْعِ البَلايا والكُرَبْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ ربِّ العَالَمِينَ بجَمِيعِ مَحامِدِهِ كُلِّها، مَا عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أعْلَمْ، عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّها، مَا عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أعْلَمْ، عَدَدَ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُمْ وَمَا لَمْ أعْلَم.

اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، حَمْدًا دَائِمًا مَعَ خُلُودِك، وَلَكَ الحَمْد، حَمْدًا دَائِمًا لا مُنْتَـهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِـك، وَلَكَ الحَمْدُ، حَمْدًا لا يُرِيدُ قَائِلُهُ إلا رِضَاك، وَلَكَ الحَمْدُ، حَمْدًا عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَتَـنَفُّسِ كُلِّ نَـفس.

اللهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، صَلاةً تَـكُونُ لَكَ رِضًا، وَلَهُ جَزاءً، وَلِـحَقِّهِ أداءً، وَأعْطِهِ الوَسِيلَةَ، وَالفَضِيلَةَ، وَالمَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِي وَعَدتَـه، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أهْلُه، وَاجْزِهِ عَنَّا أفْضَلَ مَا جَزَيْـتَ نَـبِـيًّا عَنْ قَوْمِه، وَرَسُولاً عَنْ أُمَّتِه، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّـينَ وَالصَّالِحِين، يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِين.

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾.

﴿ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ ، ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴾ ، ﴿ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَا رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٥ وَنَجِّنَا بِرَحۡمَتِكَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ

رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾، ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾.

اللهُمَّ إنَّا نسْألُك، بِأنَّا نَشْهَدُ أنَّكَ أنْتَ اللهُ الَّذِي لا إلَهَ إلا أنْتَ، الوَاحِدُ الأحَدُ، الفَرْدُ الصَّمَد، الَّذِي ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾. يا مَنْ لا إلَهَ إلا هُو، يا مَنْ هُوَ الحَيُّ الَّذِي لا يَمُوت، يا إلَهَنا وَإلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، إلَهًا وَاحِدًا لا إلَهَ إلا أنْت.

اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنَ، الرَّحِيمَ، الحَيَّ، القَيُّومَ، الدَّيَّانَ، الحَنَّانَ، المَنَّانَ، البَاعِثَ، الوَارِثَ، ذا الجَلالِ وَالإكْرَام، قُلُوبُ الخَلائِقِ بِيَدِك، نَوَاصِيهِمْ إلَيْك، فَأنْتَ تَزْرَعُ الخَيْرَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَتَمْحُو الشَّرَّ إذا شِئْتَ مِنْهُمْ، فَنَسْألُكَ اللهُمَّ أنْ تَمْحُوَ مِنْ قُلُوبِنَا كُلَّ شَيْءٍ تَكْرَهُه، وَأنْ تَحْشُوَ قُلُوبَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ وَمَعْرِفَتِك، وَرَهْبَتِك، وَالرَّغْبَةِ فِيمَا

عِنْدَك، وَالأمْنِ وَالعَافِيَة، واعْطِفْ عَلَيْنا بِالرَّحْمَةِ وَالبَرَكَةِ مِنْك، وَألْـهِمْنَا الصَّوَابَ وَالحِكْمَة.

وَنَسْألُكَ اللهُمَّ عِلْمَ الخَائِفِينَ، وَإنَابَةَ المُخْبِتِين، وَإخْلاصَ المُوقِنِين، وَشُكْرَ الصَّابِرِين، وَتَوْبَةَ الصِّدِّيقِين.

اللهُمَّ إنَّا ظَلَمْنَا أنفُسَنَا ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنْت، فَاغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِك، وَارْحَمْنَا إنَّكَ أنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيم.

اللهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَة.

اللهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا، وَأهْلِينَا وَأمْوَالِنَا.

اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا.

اللهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أيْدِينَا، وَمِنْ خَلْفِنَا، وَعَنْ أيْمَانِنَا، وَعن شَمَائِلِنَا، وَمِنْ فوقِنا، وَمِنْ تَحْتِنَا. يَا حَيُّ يَا قَيُّوم، بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيث. أصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّه، وَلا تَكِلْنَا إلَى أنفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْن.

اللهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ الرِّضَا بِالقَضَا، وَبَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْت، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِك، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِك، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّة. وَنَعُوذُ بِكَ أنْ نَظْلِمَ أوْ نُظْلَم، أوْ نَعْتَدِيَ أوْ يُعْتَدَى عَلَيْنَا، أوْ نَكْسِبَ خَطِيئَةً أوْ ذَنْبًا لا تَغْفِرُه.

اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأرْض، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَة، ذَا الجَلالِ وَالإكْرَام، فَإنَّا نَعْهَدُ إلَيْكَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَنُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا أنَّا نَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلا أنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَك، لَكَ المُلْك، وَلَكَ الحَمْد، وَأنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير. وَنَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُك. وَنَشْهَدُ أنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا، وَأنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُور. وَأنَّكَ إنْ تَكِلْنَا إلَى أنْفُسِنَا، تَكِلْنَا إلَى ضَعْفٍ، وَعَوْرَةٍ، وَذَنْبٍ، وَخَطِيئَة. وَإنَّا لا نَثِقُ إلا بِرَحْمَتِك، فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كُلَّهَا، إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنْت، وَتُبْ عَلَيْنَا، إنَّكَ أنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيم.

اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُـكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَنَجَاةً يَتْبَعُهَا فَلاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْك، وَعَافِيَة، وَمَغْفِرَةً مِنْك، وَرِضْوَانًا.

اللهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيم، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّة، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِه.

اللهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيم، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالفُرْقَانِ، نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِه.

اللهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الأَرَضِيْن وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لَنَا جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِين، أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُك.

اللهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ،

وَأنـتَ البَاطِنُ فلَيْسَ دُونَك شَيْء، اقْضِ عَنَّا الدَّيْن، وَأغْنِنَا مِنَ الفَقْر.

اللهُمَّ اغفِرْ لَنَا، وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَات، وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَات، وَألِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَأصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِم.

اللهُمَّ عَذِّبِ الكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِك، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَك، وَيُقَاتِلُونَ أوْلِيَاءَك.

اللهُمَّ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَزَلْزِلْ أقْدَامَهُمْ، وَأنْزِلْ بِهِمْ بَأْسَكَ الَّذِي لا تَرُدُّهُ عَنِ القَوْمِ المُجْرِمِين.

اللهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِك، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِك، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْك، لا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْك، أنْتَ كَمَا أثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِك.

اللهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْل، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَار، وَمِنْ شَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاح.

اللهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِك، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِك، وَجَمِيعِ سَخَطِك.

اللهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاء، وَدَرَكِ الشَّقَاء، وَسُوءِ القَضَاء، وَشَمَاتَةِ الأعْدَاء.

اللهُمَّ قَاتِلِ الكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَك، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِك، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَك، إِلَهَ الحَقِّ آمِين.

اللهُمَّ إنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِم.

اللهُمَّ رَحْمَتَكَ نَرْجُو، فَلا تَكِلْنَا إِلَى أنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّه. لا إِلَهَ إِلا أنْت، يَا حَيُّ يَا قَيُّوم، بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيث. لا سَهْلَ إِلا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلا، وَأنْتَ تَجْعَلُ الحَزَنَ سَهْلاً إِذَا شِئْت.

لا إِلَهَ إِلا الله، الحَلِيمُ الكَرِيم، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيم، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين. نَسْألُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِك، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِك، وَالعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلا غَفَرْتَه، وَلا هَمًّا إِلا فَرَّجْتَه، وَلا كَرْبًا إِلا نَفَّسْتَه، وَلا ضُرًّا إِلا

كَشَفْتَـه، وَلا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلا قَضَيْتَـهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللهُمَّ ارْحَمْنَا بِتَـرْكِ المَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْـقَيْتَـنَا، وَارْحَمْنَا أَنْ نَـتَـكَلَّفَ مَا لا يَعْنِينَا، وَارْزُقْنَا حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنَّا.

اللهُمَّ إِنَّـكَ عَفُوٌّ تُـحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنَّـا.

اللهُمَّ مَغْفِرَتُـكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُـوبِـنَا، وَرَحْمَتُـكَ أَرْجَى عِنْدَنَـا مِنْ عَمَلِنَا.

اللهُـمَّ فَارِجَ الهَمّ، كَاشِفَ الغَمّ، مُجِـيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّين، رَحْمَنَ الدُّنْـيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْـتَ تَـرْحَمُنَا، فَارْحَمْنَا رَحْمَةً تُـغْنِينَا بِـهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاك.

اللهُمَّ إِنَّـا نَـعُوذُ بِـكَ مِنْ عَذَابِ النَّار، وَفِـتْـنَةِ النَّار، وَفِـتْـنَةِ القَبْر، وَعَذَابِ القَبْر، وَشَرِّ فِتْـنَةِ الغِنَى، وَفِـتْـنَةِ الفَقْر، وَنَـعُوذُ بِـكَ مِنْ القَسْوَة، وَالغَفْلَة، وَالعَيْلَة، وَالذِّلَّة، وَالمَسْكَنَة، وَنَـعُوذُ بِـكَ مِنْ الفَقْر، وَالكُفْر، وَالفُسُوق، وَالشِّقَاق، وَالسُّمْعَة، وَالرِّيَـاء، وَنَـعُوذُ بِـكَ

مِنْ الصَّمَم، وَالبُكْم، وَالبَرَص، وَالجُنُون، وَالجُذَام، وَسَيِّئِ الأَسْقَام.

اللهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ الهَدْمِ وَالتَّرَدِّي، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ الغَرَقِ وَالحَرَقِ وَالهرَم، وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنَا الشَّيْطَانُ عِنْدَ المَوْت.

اللهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاق، وَالأَعْمَال، وَالأَهْوَاء، وَالأَدْوَاء.

اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَنْتَ المُسْتَعَان، وَعَلَيْكَ البَلاغ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله.

اللهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوء، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوء، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوء، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوء، وَمِنْ جَارِ السُّوء، فِي دَارِ المُقَامَة.

اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الهُدَى، وَالتُّقَى، وَالعَفَاف، وَالغِنَى.

رَبِّ أعِنَّا وَلا تُعِنْ عَلَيْنا، وَانْصُرْنَا وَلا تَنْصُرْ عَلَيْنا. وَامْكُرْ لَنَا وَلا تَمْكُرْ عَلَيْنا، وَاهْدِنَا وَيَسِّرِ الهُدَى لَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْنَا.

رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا، وَاغْسِلْ حَوْبَتَنَا، وَأجِبْ دَعْوَتَنَا، وَثَبِّتْ حُجَّتَنَا، وَسَدِّدْ ألْسِنَتَنَا، وَاهْدِ قُلُوبَنَا، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ[1] صُدُورِنَا.

اللهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ مِنْ الخَيْرِ كُلِّه، عَاجِلِهِ وَآجِلِه، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ الشَّرِّ كُلِّه، عَاجِلِهِ وآجِلِه، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَم.

اللهُمَّ احْفَظْنَا بِالإسْلامِ قَائِمِين، وَاحْفَظْنَا بِالإسْلامِ قَاعِدِين، وَاحْفَظْنَا بِالإسْلامِ رَاقِدِين، وَلا تُشْمِتْ بِنَا الأعْدَاء، وَلا الحَاسِدِين.

اللهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِك، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِه.

---

١) السَّخِيمَة: والسُّخمة بالضم: الحقد. قاموس (٤/ ١٢٩).

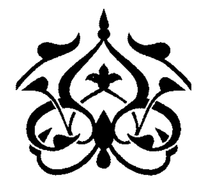
اللهُمَّ إنـَّا نـَسْتـَغْفِرُكَ لِذُنـُـوبـِنَا وَنـَسْتـَهْدِيكَ لِمَرَاشِدِ أُمُورِنـَا، وَنـَسْتـَجِيرُكَ مِنْ شُرُورِ أنـْفُسِنَا، وَنـَتـُوبُ إِلَيْكَ، فَتـُبْ عَلَيْنَا إِنـَّكَ أنـْتَ رَبـُّنَا، يَا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ، وَسَتـَرَ عَلَى القَبِيحِ، يَا مَنْ لا يُؤاخِذُ بِـالجَرِيرَةِ، وَلا يَهْتِكُ السِّتـْرَ، يَا عَظِيمَ العَفْوِ، يَا حَسَنَ التـَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ اليَدَيـْنِ بِـالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نـَجْوَى، يَا مُنـْتـَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ المَنِّ، يَا مُبْتـَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبـَّنَا وَيَا سَيِّدَنـَا، وَيَا مَوْلانـَا، وَيـَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا نسألُكَ اللهُمَّ أنْ تـُعَافِيَنَا مِنْ مِحَنِ الزَّمَانِ، وَعَوَارِضِ الفِتـَنِ، فَإِنـَّا ضُعَفَـاءُ عَنْ حَمْلِهَا، وَإِنْ كُنـَّا أهْلاً لَهَا فَعَافِيَتـُكَ أَوْسَعُ لَنَا، يَا وَاسِعُ، يَا عَلِيم.

اللهُمَّ إِنَّ بِـالبِـلادِ وَالعِبَادِ مِنَ الَّلأْوَاءِ مَا لا نـَشْكُوهُ إِلا إِلَيـْكَ.

اللهُمَّ ارْفَعْ عَنـَّا البَلاءَ، وَالوَبَاءَ، وَالرِّبـَا، وَالزِّنـَا، وَالزَّلازِلَ، وَالمِحَنَ، وَسُوءَ الفِتـَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،

عَنْ بَلَدِنَا هَذَا خَاصَّة، وَعَنْ سَائِرِ بِلادِ المُسْلِمِينَ عَامَّة، يَا رَبَّ العَالَمِين.

اللهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ المَهْمُومِين، وَاقْضِ دَيْنَ المَدِينِين، وَاشْفِ مَرْضَى المُسْلِمِين، وَاجْعَلْ هَذَا البَلَدَ آمِنًا، مُطْمَئِنًّا، رَخِيًّا، وَسَائِرَ بِلادِ المُسْلِمِين، وَاغْفِرْ لَنَا، وَلِوَالِدِينَا، وَلأَحِبَّتِنَا، وَلِجَمِيعِ المُسْلِمِين، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين.



العُدَّةُ لِتَفْرِيجِ الشِّدَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ المَلِكِ المَحْمُود، الصَّمَدِ المَقْصُود، ذِي الكَرَمِ والجُود، والعَطاءِ المَمْدُود، فَسُبْحَانَهُ مِن كَرِيمٍ حَميدٍ، وعَظيمٍ مَجيدٍ، وعَليمٍ شَهيدٍ، هُوَ كَما أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وفَوقَ ما يُثْنِي عَلَيهِ العَبِيد، لا يُحْصِي الخَلْقُ ثَناءً عَليهِ ؛ وإنِ اسْتَغْرَقُوا الوُسْعَ فِي التَحْمِيد، هُوَ الأَوَّلُ والآخِرُ والظَّاهِرُ والبَاطِنُ يُبْدِئُ ويُعِيد، وهُوَ الغَفُورُ الوَدُود، ذُو العَرْشِ المَجيد، فَعَّالٌ لِما يُرِيد.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْد، أَنْتَ المُتَوَحِّدُ بِالقُدْرَةِ والسُّلْطانِ، القَوِيُ المَتِين.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْد، أَنْتَ المُتَعالِي بِالعِزَّةِ والكِبْرِياءِ قَبْلَ خَلْقِ السَّماواتِ والأَرَضِين.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْد، أَنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ المُكْتَفِي بِعِلْمِكَ والمُحْتَاجُ إليكَ كُلُّ عَليم.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْد، عَلَى ما عَلَّمْتَنا مِن الحِكْمَةِ والقُرْآنِ العَظِيم.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا ونَبِيِّنا مُحَمَّدٍ، الحَبِيبِ الشَّفِيق، الرَّءُوفِ الرَّحِيم، صَلاةً تَنْحَلُّ بِهَا العُقَد، وتُفَرَّجُ بِها الكُرَب، وتُنالُ بِها الرَّغائِبُ، وحُسْنُ الخَواتِيم.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَيه وعَلَى آلِهِ وأَصْحابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِين.

اللَّهُمَّ وأَحْيِنا عَلَى سُنَّتِه، وتَوَفَّنا عَلَى مِلَّتِه، غَيرَ شاكِّينَ ولا مُبَدِّلِين، واجْعَلْنا يا مَولانا مِن أَهْلِ الشَّفاعَة، واحْشُرْنا فِي زُمْرَتِه، وأَوْرِدْنا حَوضَه، غَيرَ خَزايا ولا نادِمِين.

اللَّهُمَّ وصَلِّ عَلَى مَلائِكَتِكَ أَجْمَعِين، مِن أَهْلِ السَّمَاواتِ والأَرَضِين، وعَلَى أَبِينا آدَمَ وأُمِّنا حَوَّاء، ومَن وَلَدَا مِن النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِين، والشُّهَداءِ والصَّالِحِين، وعَلَينا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد.

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَنَّا نَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الله ، لا إِلَهَ إلا أَنْت ، الأَحَدُ الصَّمَد ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَد.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْد ، لا إِلَهَ إلا أَنْت ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَك ، الحَنَّانُ المَنَّان ، بَدِيعُ السَّماواتِ والأَرْض ، يا ذا الجَلالِ والإِكْرام ، يا حَيُّ يا قَيُّوم ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يا مَن هُوَ الله ، الَّذِي لا إِلَهَ إلا هُو ، يا مَن هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، الْـمَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ ، يُا مَن هُوَ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيمِنُ ، العَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ، يا مَن هُوَ الْخَالِقُ البَارِئُ الْمُصَوِّرُ ، الغَفَّارُ القَهَّارُ ، يا مَن هُوَ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ ، الفَتَّاحُ العَلِيمُ ، يا مَن هُوَ القَابِضُ الباسِطُ ، الخَافِضُ الرافِعُ ، الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ ، يا مَن هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ ، الْحَكَمُ العَدْلُ ، اللَّطِيفُ الخَبِيرُ ، يا مَن هُوَ الْحَلِيمُ العَظِيمُ ، الغَفُورُ الشَّكُورُ ، العَلِيُّ الكَبِيرُ ، يا مَن هُوَ الْحَفِيظُ الْمُقِيتُ ، الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ ، الكَرِيمُ الرَّقِيبُ ، يا مَن هُوَ الْمُجِيبُ الواسِعُ ، الْحَكِيمُ الوَدُودُ الْمَجِيدُ ، يا مَن هُوَ الباعِثُ

الشَّهِيدُ، الْحَقُّ الوَكِيلُ، القَوِيُّ الْمَتِينُ، يا مَن هُوَ الوَلِيُّ الْحَمِيدُ، الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ، الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، يا مَن هُو الْحَيُّ القَيُّومُ، الماجِدُ الواجِدُ الأحَدُ، يا مَن هُوَ الصَّمَدُ، القادِرُ الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ، يا مَن هُوَ الأوَّلُ الآخِرُ، الظَّاهِرُ الباطِنُ، الوالِي الْمُتَعالي، يا مَن هُوَ البَرُّ التَّوَّابُ، العَفُوُّ الرَءُوفُ الْمُنْتَقِمُ، مَالِكُ الْمُلْك، ذُو الجَلالِ والإكْرَام، يا مَن هُو الْمُقْسِطُ الجَامِعُ، الغَنِيُّ الْمُغْنِي، الضَّارُّ النَّافِعُ، يا مَن هُوَ النُّورُ الهادِي، البَدِيعُ الباقِي، يا مَن هُوَ الوارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ، نَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الْحُسْنَى، وصِفاتِكَ العُلَى، وكَلِماتِكَ التَّامَّة، وكُتُبِكَ الْمُنَزَّلَةِ؛ أنْ تُعافِينا فِي الدُّنْيا والآخِرَة، وأنْ تَهَبَ لَنا العَفْوَ والعافِيَة، فِي دِينِنا ودُنْيانا وأهْلِينا وأولادِنا وأمْوالِنا، وأنْ تَهْدِينا لأحْسَنِ الأخْلاق، وتَصْرِفَ عَنَّا سَيِّئَها، وأنْ تُحْسِنَ عاقِبَتَنا فِي الأمُورِ كُلِّها، وتُجِيرَنا مِن خِزْيِ الدُّنْيا وعَذابِ الآخِرَة، وأنْ تُنَوِّرَ قُلُوبَنا، وتَشْرَحَ صُدُورَنا، وتُحْسِنَ مُنْقَلَبَنا،

وتُؤَيِّدَنا بِرُوحٍ مِنْك، وتُوَفِّقَنا لِما تُحِبُّهُ وتَرْضاه، وتُثَبِّتَنا بِالقَولِ الثَّابِت، فِي الحَياةِ الدُّنْيا وفِي الآخِرَة.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ يا اللهُ يا اللهُ يا الله، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، يا حَيُّ يا قَيُّوم، يا بَديعَ السَّماواتِ والأَرْض، يا ذا الجَلالِ والإكْرام، يا مَن إلَيهِ المُشْتَكَى والمُنْتَهَى، يا مَن لا يَقْنَطُ مِن رَحْمَتِهِ مَن عَصَى، إيَّاكَ عَبَدْنا، ولَكَ رَكَعْنا وسَجَدْنا، ولِساحَةِ جُودِكَ قَصَدْنَا، وعَلَى بابِكَ أَنَخْنا ووَقَفْنا، ولِمَعْرُوفِكَ تَعَرَّضْنا، وبِمَدِّ أَكُفِّ الابْتِهالِ تَضَرَّعْنا، وإلَيكَ أَقْبَلْنا، وعَلَيكَ تَوَكَّلْنا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَتَوسَّلُ إلَيك، ونَسْتَشْفِعُ بِكَ لَدَيك، أنْ تَنْظُرَ إلَينا نَظَرَ رَحْمَةٍ وإقْبالٍ، وتَعَطْف عَلَينا مِن عَواطِفِكَ الرَّحِيمَة، يا جَزَيلَ النَّوال.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْتَغْفِرُكَ ونَتُوبُ إلَيك، ونَعْتَمِدُ عَلَيك، ونَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ، وسُلْطَانِكَ العَظِيم، تَوبَةً صادِقَةً، وأوبَةً خالِصَةً، وإنابَةً كامِلَةً، ومَحَبَّةً غالِبَةً،

وشَوقًا إلَيك، ورَغْبَةً فِيما لَدَيك، وفَرَجًا عاجِلا، وحَياةً طَيِّبَة، ورِزْقًا واسِعًا حَلالا.

اللَّهُمَّ إنَّا قَد أمْسَينا[1]؛ لا نَملِكُ دَفْعًا ولا رَفْعًا، ولا ضُرًّا ولا نَفْعًا، فُقَرَاءُ لا شَيءَ لَنا، ضُعَفاءُ لا قُوةَ لَنا، والخَيرُ كُلُّهُ بِيَدِك، وأمْرُ كُلِّ شَيءٍ رَاجِعٌ إلَيك.

اللَّهُمَّ فَقَوِّنا عَلَى ما أمَرْتَنا، وأعِنَّا عَلَى ما كَلَّفْتَنا.

اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِك، لا إلَهَ إلا أَنْت، سُبْحَانَكَ وبِحَمْدِك، أَنْتَ رَبُّنَا ونَحْنُ عَبِيدُك، ظَلَمْنا أنْفُسَنا، واعْتَرَفْنا بِذُنُوبِنا، فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنا جَمِيعًا، إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْت.

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أوسَعُ مِن ذُنُوبِنا، ورَحْمَتُكَ أرْجَى عِنْدَنا مِن عَمَلِنا.

اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنَّا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن زَوالِ نِعْمَتِك، وتَحَوُّلِ عافِيَتِك، وفُجَاءَةِ نِقْمَتِك، وجَمِيعِ سَخَطِك.

---

١) أو أصبحنا. إذا كان الدعاء صباحا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الخَيرِ كُلِّه، عاجِلِهِ وآجِلِه، ما عَلِمْنا مِنْهُ وما لَمْ نَعْلَمْ، ونَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه، عاجِلِهِ وآجِلِه، ما عَلِمْنا مِنْهُ وما لَمْ نَعْلَم.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ ما يَلِجُ فِي اللَّيل، ومِن شَرِّ ما يَلِجُ فِي النَّهار، ومِن شَرِّ ما تَهُبُّ بِهِ الرِّياح.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عِلْمًا نافِعًا، ورِزْقًا واسِعًا، وشِفاءً مِن كُلِّ داء.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِن كُلِّ خَيرٍ خَزائِنُهُ بِيَدِك، ونَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ ما أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِه.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِن فُجاءَةِ الخَير، ونَعُوذُ بِكَ مِن فُجاءَةِ الشَّر.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيمانًا دائِمًا، ونَسْأَلُكَ قَلْبًا خاشِعًا، ونَسْأَلُكَ عِلْمًا نافِعًا، ونَسْأَلُكَ يَقِينًا صادِقًا، ونَسْأَلُكَ دِينًا قَيِّمًا، ونَسْأَلُكَ العافِيَةَ مِن كُلِّ بَلِيَّةٍ، ونَسْأَلُكَ تَمامَ العافِيَة، ونَسْأَلُكَ دَوامَ العافِيَة، ونَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى العافِيَة، ونَسْأَلُكَ الغِنَى عَنِ النَّاس.

اللَّهُمَّ إنَّا نسْألُكَ مِن خَيرِ ما سَألَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، ونَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ ما اسْتَعاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وأَنْتَ المُسْتَعان، وعَلَيكَ البَلاغ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بِالله.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِك، وعَزائِمَ مَغْفِرَتِك، والسَّلامَةَ مِن كُلِّ إثْم، والغَنِيمَةَ مِن كُلِّ بِر، لا تَدَعْ لَنا ذَنْبًا إلا غَفَرْتَه، ولا هَمًّا إلا فَرَّجْتَه، ولا كَرْبًا إلا نَفَّسْتَه، ولا ضُرًّا إلا كَشَفْتَه، ولا حاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إلا قَضَيتَها، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ فارِجَ الهَمِّ، كاشِفَ الغَمِّ، مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّين، رَحْمَنَ الدُّنْيَا والآخِرَة، ارْحَمْنا رَحْمَةً تُغْنِينا بِها عَن رَحْمَةِ مَن سِواك.

اللَّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ سِرَّنا وعلانِيَتَنا؛ فاقْبَلْ مَعْذِرَتَنا، وتَعْلَمُ حاجاتِنا؛ فأعْطِنا سُؤلَنا، وتَعْلَمُ ما فِي أنْفُسِنا؛ فاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا، يا مَن أظْهَرَ الجَمِيلَ وسَتَرَ عَلَى القَبِيح، يا مَن لا يُؤاخِذُ بالجَرِيرَةِ ولا يَهْتِكُ السِّتْر، يا عَظِيمَ العَفْو، يا حَسَنَ التَّجاوُز، يا واسِعَ المَغْفِرَة، يا باسِطَ اليَدِينِ بِالرَّحْمَة، يا

صاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، يا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يا كَرِيمَ الصَّفْح، يا عَظِيمَ المَنِّ، يا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِهَا، يا رَبَّنَا ويا سَيِّدَنا ويا مَولانا وغايَةَ رَغْبَتِنا، نَسْأَلُكَ يا اللهُ أَنْ تُيَسِّرَ لَنا أُمُورَنا، مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنا وأَبْدَانِنا، والعَافِيَةِ والسَّلامَةِ فِي دِينِنا ودُنْيانا، وأَنْ تَرْحَمَنا، وتُعافِيَنا، وتَعْفُوَ عَنَّا، وتَقْضِيَ حَاجاتِنَا، وتُنَفِّسَ كُرْبَتَنا، وتُفَرِّجَ هَمَّنا وغَمَّنا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عافِيَتِك، وصَبْرًا عَلَى بلائِك، وخُرُوجًا مِن الدُّنْيَا إلى رَحْمَتِك، يا مَن يَكْفِي عَن كُلِّ أحَدٍ، ولا يَكْفِي عَنْهُ أحَدٌ، يا أحَدَ مَن لا أحَدَ لَه، يا سَنَدَ مَن لا سَنَدَ لَه، انْقَطَعَ الرَّجاءُ إلا مِنْك، نَجِّنا مِمَّا نَخافُ ونَحْذَرُ؛ فِي الدُّنْيَا والآخِرَة، يا حَيُّ يا قَيُّوم، يا ذا الجَلالِ والإكْرام، يا نُورَ السَّماواتِ والأَرْض، يا زَينَ السَّماواتِ والأَرْض، يا جَبَّارَ السَّماواتِ والأَرْض، يا عِمادَ السَّماواتِ والأَرْض، يا بَدِيعَ السَّماواتِ والأَرْض، يا قَيُّومَ السَّماواتِ والأَرْض، يا ذا الجَلالِ والإكْرام، يا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِين، ومُنْتَهَى

العابِدِين، والمُفرِّجَ عَن المَكْرُوبِين، والمُرَوِّحَ عَن المَغْمُومِين، ومُجِيبَ دُعاءِ المُضْطَرِّين، يا كاشِفَ الكَرْب، يا إلَهَ العالَمِين، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، يا مَن وَعَدَ فَوَفَى وأوعَدَ فَعَفَا، اغْفِرْ لِمَنْ ظَلَمَ وأساء، يا مَن تَسُرُّهُ طاعَتُنا ولا تَضُرُّهُ مَعْصِيتُنا، هَبْ لَنا ما يَسُرُّك، واغْفِرْ لَنا ما لا يَضُرُّك، إنَّكَ وَهَّاب.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلَ تَوبَتَنا، وأجِبْ دَعْوَتَنا، وثَبِّتْ حُجَّتَنا، وسَدِّدْ ألْسِنَتَنا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا، وارْحَمْنا، وارْضَ عَنَّا، وتَقَبَّلْ مِنَّا، وأدْخِلْنا الجَنَّة، ونَجِّنا مِن النَّار، وأصْلِحْ لَنا شأْنَنا كُلَّه.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مَن خَيرِ ما تَعْلَم، ونَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ ما تَعْلَم، ونَسْتَغْفِرُكَ مِن كُلِّ ما تَعْلَم، إنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوب.

اللَّهُمَّ يا مَنْ بِيَدِهِ خَزائِنُ السَّماواتِ والأرْض، عافِنا مِن مِحَنِ الزَّمان، وعَوارِضِ الفِتَن، فَإنَّا ضُعَفاءُ عَن حَمْلِهَا، وإنْ كُنَّا أهْلاً لَها ؛ فَعافِيَتُكَ أوْسَعُ لَنا، يا واسِعُ يا عَليم.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْكَ فِي عِياذٍ مَنِيعٍ، وحِرْزٍ حَصِينٍ، مِن جَمِيعِ خَلْقِك، حَتَّى تُبَلِّغَ كُلاًّ مِنَّا أجَلَهُ مُعافى.

اللَّهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَينا جَبَّارًا عَنِيدًا، ولا شَيطانًا مَرِيدًا، ولا إنْسانًا حَسُودًا، ولا ضَعِيفًا مِن خَلْقِكَ ولا شَدِيدًا.

اللَّهُمَّ إنَّكَ أَنْتَ غِياثُنا فَبِكَ نَغُوث، وأَنْتَ عِياذُنا فِبِكَ نَعُوذ، وأَنتَ مَلاذُنا فَبِكَ نَلُوذ، يا مَن ذَلَّتْ لَهُ رِقابُ الجَبابِرَة، وخَضَعَتْ لَهُ مَقالِيدُ الفَراعِنَة، أجِرْنا مِن خِزْيِكَ وعُقُوبَتِك، وآمِنَّا فِي لَيلِنا ونَهارِنا، ونَومِنا وقَرارِنا، لا إلَهَ إلا أَنْت، تَعْظِيمًا لِوَجْهِك، وتَكْرِيمًا لِسُبُحاتِك، فاصْرِفْ عَنَّا شَرَّ عِبادِك، واجْعَلْنا فِي حِفْظِ عِنايَتِك، وسُرادِقاتِ حِفْظِك، وعُدْ عَلَينا بِخَيرٍ مِنْك، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ أعْطِنَا مِن الخَيرِ فَوقَ ما نَرْجُو، واصْرِفْ عَنَّا مِن السُّوءِ فَوقَ ما نَحْذَرْ، فَإنَّكَ تَمْحُو ما تَشاءُ وتُثْبِت، وعِنْدَكَ أُمُّ الكِتاب.

إِلَهَنَا أخْرَسَتِ المَعاصِي ألْسِنَتَنا، فَما لَنا وَسِيلَةٌ مِن عَمَلٍ ولا شَفِيعٌ سِوى الأمَل.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعْلَمُ أنَّ ذُنوبَنا لَمْ تُبْقِ لنا عِنْدَكَ جاهًا، ولا لِلاعْتِذارِ وَجْهًا؛ ولَكِنَّكَ أكْرَمُ الأكْرَمِين.

إلَهَنَا إنْ لَمْ نَكُنْ أهْلاً أنْ نَبْلُغَ رَحْمَتَكَ؛ فَإنَّ رَحْمَتَكَ أهْلٌ أنْ تَبْلُغَنا. إلَهَنَا إنَّ ذُنوبَنا وإنْ كَانَتْ عِظامًا؛ فَإنَّهَا فِي جَنْبِ عَفْوِكَ صِغارٌ، فاغْفِرْها لَنا يا كَرِيم.

إلَهَنَا إنْ كُنْتَ لا تَرْحَمُ إلا أهْلَ طاعَتِكَ؛ فإلى مَن يَفْزَعُ المُذْنِبُون، وإنْ كُنْتَ لا تَقْبَلُ إلا المُجْتَهِدِينَ؛ فإلى مَن يَلْجأُ المُقَصِّرُون.

إلَهَنَا مَن نَؤُمُّ إذا طَرَدْتَّنا، وإلى مَن نَتَقَرَّبُ إذا أَنْتَ أبْعَدْتَنا، يا مَن يَرْحَمُ مَن عَصَى وأطاع، يا مَن عَمَّ بِمَعْرُوفِهِ مَن حَفِظَ وأضاع، عُدْ عَلَينا بِرَحْمَتِك، كَما عُدْتَ عَلَينا بِمِنَّتِك، إلَيكَ أقْبَلْنا، وعَلَيكَ تَوَكَّلْنا، رَبَّنَا لا تُؤاخِذْنا إنْ نَسِينا أو أخْطَأنا.

إلَهَنَا قَدْ عَظُمَ الخَطْبُ واشْتَدَّ الكَرْبُ، وقَلَّتِ الحِيَل، وانْقَطَعَ إلا مِنْكَ الأمَل.

اللَّهُمَّ إلَيكَ المُشْتَكَى وأَنْتَ المُسْتَعانُ **(ثلاثًا)**.

اللَّهُمَّ يا رَفِيق، فَرِّجْ عَنَّا كُلَّ ضِيقٍ **(ثلاثًا)**، وأزِلْ يا مَولانا كُرُوبَنا، واكْشِفْ عَنَّا هُمُومَنا وغُمُومَنا، والْطُفْ بِنا اللَّهُمَّ لُطْفًا جَلِيًّا وخَفِيًّا، وكُنْ لَنا يا سَيِّدَنا ناصِرًا ووَلِيًّا.

اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا شَرَّ مَن كادَنا، وبَغْيَ مَن أرادَنا، وأذَى مَن قَصَدَنا، أَنْتَ حَسْبُنا ونِعْمَ الوَكِيل.

اللَّهُمَّ إنَّا قَدْ عَجَزْنا عَن دَفْعِ الضُّرِّ عَن أنْفُسِنا مِن حَيثُ نَعْلَمُ بِما نَعْلَم، فَكَيفَ لا نَعْجَزُ عَن ذَلِكَ مِن حَيثُ لا نَعْلَمُ بِما لا نَعْلَم، يا عُدَّةَ العَبْدِ الضَّعِيف، ومَلْجَأَ البَائِسِ اللَّهِيف، يا لَطِيفُ يا لَطِيفُ يا لَطِيف، جُدْ عَلَينا وارْحَمْنا، وفَرِّجْ عَنَّا وأنْقِذْنا، وخُذْ بِأيْدِينا إلَيك، وأدْرِكْنا؛ فَقَدْ اشْتَدَّ الخَطْب، وعَظُمَ الأمْر، وقَلَّ الاصْطِبار، وضاقَتِ الحِيَل، يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ **(ثلاثًا)**.

اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا ما نَزَل، وادْفَعْ عَنَّا ما أضَلَّ، وأهْلِكْ مَن ضَلَّ وأضَلَّ، وأعْمَلَ فِي أذِيَّةِ المُسْلِمِينَ الحِيَل.

بِسْمِ اللهِ ذِي الشَّان، العَظِيمِ السُّلْطَان، الشَّدِيدِ البُرْهان، كُلَّ يَومٍ هُوَ فِي شَانٍ، ما شاءَ اللهُ كان، لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن الطَعْنِ والطاعُونِ وهُجُومِ الوَباء، ومَوتِ الفُجْأةِ، ومَعَرَّةِ[1] الحُمّى.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن سُوءِ القَضاء، ودَرَكِ الشَّقاء، وشَماتَةِ الأعْداء. رَبَّنا اكْشِفْ عَنَّا العَذابَ إنَّا مُؤْمِنُون. رَبَّنا ظَلَمْنا أنْفُسَنا وإنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وتَرْحَمْنا؛ لَنَكُونَنَّ مِن الخاسِرِين.

اللَّهُمَّ إنَّ الخَلْقَ خَلْقُك، والعَبِيدَ عَبِيدُك، فإنْ تُؤاخِذْهُمْ بِما أتَوا؛ فأَنْتَ أوْسَعُ مَن عَدَل، وإنْ تَعْفُ عَنْهُمْ، وتَغْفِر لَهُمْ، وتَرْحَمْهُمْ؛ فأَنْتَ أكْرَمُ مَن بَرَّ ووَصَل. يا مَن رَحْمَتُهُ واسِعَةٌ، ومِنَّتُهُ سابِقَةٌ ولاحِقَةٌ، عَجِّلْ لَنا بالفَرَج، فَقَدْ ذابَتْ المُهَج، مِن وَهْجِ الحَرَج، فَالغَوثَ الغَوث، والإجابَةَ

---

[1] المعرة: الأذى، والمساواة، والمكروه، والشدّة.

الإجابَة، تَفضُّلاً مِنْك، يا سَمِيعُ يا مُجِيب، يا سَمِيعُ يا مُجِيب، يا سَمِيعُ يا مُجِيب، يا مَن يُحِبُّ أنْ يُسْأل، كَما يُحِبُّ أنْ يَتفضَّل، يا مَن يَجُودُ ولا يَبْخَل، جُدْ عَلَينا بِرَفْعِ البلاء، ودَفْعِ شَرِّ القَضاء. انْقَطَعَتْ آمَالُنا وعِزَّتِكَ إلا مِنْك، وخابَ رَجاؤُنا وحَقِّكَ إلا فِيك. واغَوثاه، بِكَ نَسْتَغِيث.

اللَّهُمَّ أغِثْنا يا مُغِيث، واشْفِنا شِفاءً عاجِلا، وفَرِّجْ عَنَّا فَرَجًا قَرِيبًا؛ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ أعْطِنا أمَلَ الرَّجاءِ وفَوقَ الأمَل، يا مَن أجَابَ نُوحًا فِي قَومِه، يا مَن نَصَرَ إبْراهِيمَ عَلَى أعْدائِه، يا مَن رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوب، يا مَن كَشَفَ ضُرَّ أيُّوب، يا مَن أجابَ دَعْوةَ زَكَرِيَّا، يا مَن قَبلَ تَسْبِيحَ يُونُسَ بَنِ مَتَّى، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أنْ تَقْبَلَ ما بِهِ دَعَونَاك، وأنْ تُعْطِينا ما سَأَلْنَاك.

اللَّهُمَّ إلَيكَ قَصَدْنَا، وعَلَى فَضْلِكَ اعْتَمَدْنَا، ولِسُؤالِكَ اجْتَمَعْنا، وبِساحَةِ كَرَمِكَ وَضَعْنا، ولِكِبْرِيائِكَ تَواضَعْنا، وبَينَ يَدِيكَ تَذَلَّلْنا، وفِي جَزِيلِ بِرِّكَ أمَّلْنا، يا مَن لا يَمْنَعُ سَائِلَه، يا مَن تَفَضَّلَ بِالعَطَاءِ قَبْلَ المَسْأَلَة.

اللَّهُمَّ احْفَظْ أصْحابَنا وأولادَنا وإخْوانَنا، ومَن تُحِيطُ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوبِنا، ومَن أحَبَّنا فِيكَ وأحْبَبْناه، ومَن سَألَنا الدُّعاءَ أو سَألْناهُ مِن جَمِيعِ البَلايا، فِي الدُّنْيَا والآخِرَة.

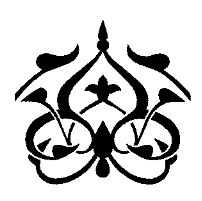
اللَّهُمَّ أعِذْنا وإيَّاهُمْ مِن سُوءِ الأعْمال، وخَبائِثِ الإرَادَات، ومِن فَواسِدِ القُصُودِ والاعْتِقادَات.

اللَّهُمَّ يا وَاهِبَ العَطِيَّات، ويا قَاضِيَ الحَاجَات، اسْتَجِبْ لَنا الدَّعَوات، واكْفِنَا المُهِمَّات، واسْتُرْ مِنَّا العَورات، وقِنا المَصائِبَ والهَلَكات، وارْفَعْ لَنا فِي مَرْضاتِكَ الدَّرَجات، واخْتِمْ أعْمالَنا بِالصَّالِحات، واجْعَلْ خَيرَ أيَّامِنا وأسْعَدِها يَومَ مُوافَاةِ المَمَات، وحَقِّقْ لَنا فِي جَنابِكَ الظُّنُون، يا مَن أمْرُهُ بَينَ الكافِ والنُّون.

اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ المَهْمُومِين، واقْضِ دَينَ المَدِينِين، واشْفِ مَرْضَى المُسْلِمِين، واكْتُبِ السَّلامَةَ عَلَى الحُجَّاجِ والمُسافِرِين، واجْعَلْ هَذَا البَلَدَ مُطْمَئِنًّا رَخِيًّا، وسَائِرَ بِلادِ المُسْلِمِين، واجْعَلْ وِلايَتَنا فِي مَن خافَكَ واتَّقاكَ يا رَبَّ العَالَمِين، واغْفِرْ لَنا، ولِوالِدِينا، ولِجَمِيعِ المُسْلِمِين،

الأحْياءِ مِنْهُمْ والمَيِّتِين، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، ولا حَولَ ولا قُوةَ إلا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم، وصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّين، وعَلَى آلِهِ وأَصْحابِهِ أَجْمَعِين، وعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسانٍ إلى يَومِ الدِّين، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْن، وَسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِين، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين.

تَمَّ الدُّعاءُ المُبارَكُ بِعُونِ اللهِ تَعالَى



بـــُغْيَةُ الدَّاعِينَ بـــِرَفْعِ النَّوَازِلِ وَالطَّوَاعِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ الكريمِ المنَّان، العَمِيمِ الإحْسان، الأوَّلِ قَبْلَ كُلِّ زَمَانٍ ومَكَان، الآخِرِ البَاقِي وكُلُّ مَنْ عليها فان، أحْمَدُهُ وهُوَ أهْلُ الحَمْدِ والامتِنان.

اللهُمَّ صلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُنَجِّينا بها مِنْ جَمِيعِ الأهْوالِ والآفَات، وتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الحَاجَات، وتُطَهِّرُنا بها مِنْ جَمِيع السَّيِّئات، وتَرْفَعُنا بها عِنْدَكَ أعْلا الدَرَجَات، وتُبَلِّغُنا بها أقْصَى الغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الخَيْراتِ في الحَياةِ وبَعْدَ المَمَات.

رَبَّنا آتِـنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقِـنا عَذابَ النَّار.

اللهُمَّ اغْفِرْ لَنا ذُنُوبَـنا وإسْرافَنا في أمْرِنا وثَبِّـتْ أقْدامَنا وانْصُرْنا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِين.

اللهُمَّ لا تُـؤاخِذْنا إنْ نَسِينا أو أخْطَأْنا، رَبَّـنا ولا تَحْمِلْ عَلَينا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَـهُ على الذينَ مِنْ قَبْلِـنا، رَبَّـنا ولا

تُحَمِّلْنا ما لا طَاقَةَ لنا بِهِ واعْفُ عَنَّا واغفِرْ لنا وارْحَمْنا أنتَ مَوْلانا فانْصُرْنا على القَومِ الكافِرِين. ﴿ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴾

﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴾.

اللهُمَّ إنا نَسْأَلُكَ العافِيَةَ في الدِّينِ والدُّنْيا والآخِرَة.

اللهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عنا.

اللهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أوسَعُ مِنْ ذُنُوبِنا، ورحْمَتُكَ أرْجَى عِنْدَنا مِنْ عَمَلِنَا.

اللهُمَّ إنا نستَغْفِرُكَ ونَتُوبُ إليكَ ونعْتَمِدُ عَلَيْك، ونسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ، وسُلطانِكَ العَظِيمِ، تَوبةً صادِقةً، وأوْبةً خَالِصةً، وإنابةً كَامِلةً، ومَحبَّةً غَالِبةً، وشَوقًا إلَيْكَ، ورَغْبَةً فيما لَدَيكَ، وفَرَجًا عَاجِلاً، وحَياةً طَيِّبَةً، ورِزقًا واسِعًا حلالا.

اللهُمَّ إنا نعوذ بوجهِكَ الكرِيمِ، وكلِـماتِـكَ التامَّةِ، مِنْ شرِّ ما أنت آخِذٌ بِـناصيتِـه.

اللهُمَّ إنا نعوذ بكَ مِنْ شرِّ ما يلِـجُ في الليلِ، ومِـنْ شرِّ ما يلِـجُ في النهار، ومِـنْ شرِّ ما تَهُبُّ به الرِّيَاحُ.

اللهُمَّ إنا نسألُكَ عِلْمًا نافِعًا، ورِزقًا واسِعًا، وشِفاءً مِنْ كُلِّ داء.

اللهُمَّ إنا نعوذ بكَ مِنْ زوالِ نعمتِكَ، وتحوُّلِ عافِيتِـكَ، وفُجْأةِ نِـقْمَتِـكَ، وجميعِ سخطِك.

اللهُمَّ إنا نعوذ بكَ من جَهْدِ البلاءِ، ودَرَكِ الشَّقاءِ، وسُوءِ القضاءِ، وشماتةِ الأعداء.

اللهُمَّ إنا نسألُكَ مِنْ خَيْرِ ما تَعْلَم، ونَعُوذُ بكَ مِنْ شرِّ ما تعلم، ونَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ما تعلم، إنك أنت علاَّمُ الغـُيُوب.

اللهُمَّ يا مَنْ بيدِهِ خزائنُ السمواتِ والأرضِ، عافِنَا مِنْ مِحَنِ الزمانِ، وعوارِضِ الفِتَـنِ، فإنا ضُعَفاءُ عن حملِـها، وإن كنا أهلاً لها فعافِيتُـكَ أوسَعُ لنا يا واسِعُ يا عليم.

اللهُمَّ ارفَعْ عنا ما نزلَ، وادفَعْ عنا ما أظلّ، وأهْلِكْ مَنْ ضلَّ وأضلَّ، وأعْمَلَ في أذِيَّـةِ المسلِمِينَ الحِيَل.

اللهُمَّ قد عَظُمَ الخَطْبُ، واشتدَّ الكَرْبُ، وقلَّتِ الحِيَلُ، وانقطعَ إلا مِنْكَ الأمَل.

اللهُمَّ يا رفيقُ فَرِّجْ عنا كُلَّ ضِيقٍ **(ثلاثاً)** وأزِلْ يا مولانا كُرُوبَنا، واكشِفْ عنا هُمُومَنا وغُمُومَنا، والطُفْ بنا اللهُمَّ لُطفًا جَلِيًّا وخَفِيًّا، وكُنْ لنا يا سَيِّدَنا ناصِرًا ووليًّا، يا مَنْ يُحِبُّ أن يُسْأَلَ كما يُحِبُّ أن يتفضَّل، يا مَنْ يَجُودُ ولا يبخَلُ، جُدْ علينا برفعِ البلاءِ، ودفعِ شرِّ القضاءِ، واشفِنا شِفاءً عاجِلاً، وفَرِّجْ عنا فَرَجًا قرِيبًا، برحمتِكَ يا أرحمَ الراحِمِينَ، يا عُدَّةَ العبدِ الضعيفِ، ومَلْجَأَ البَائِسِ اللَّهيفِ، يا لطيفُ يا لطيفُ يا لطيفُ، جُدْ علينا وارحمْنا وفَرِّجْ عنا، وأنقِذْنا، وخُذ بأيدِينا إليكَ، وأدرِكْنا فقدِ اشتدَّ الخَطْبُ، وعظُمَ الأمرُ، وقلَّ الاصطِبارُ، يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتِكَ نستغِيثُ **(أربعاً)**.

اللهُمَّ إن الخَلْـقَ خَلْقُكَ، والعبيدَ عبيدُكَ، فإن تُـؤاخِذْهُمْ بما أتَـوا فأنت أوسَعُ مَنْ عَدَلَ، وإنْ تعفُ عنهم وتغفرْ لهم وترْحَمْهمْ فأنت أكرمُ مَنْ بَـرَّ ووَصَلَ.

اللهُمَّ إنا نسألُكَ خَوفَ العَالِمِينَ بكَ، وعِلْمَ الخائِـفِينَ مِنْكَ، ويقينَ المتوكِّلِـينَ عليكَ، يا لطيفًا بخَلْقِهِ، يا عليما بخلقه، يا خَبيرًا بِـخَلْقِهِ الطُفْ بنا فيما قدَّرتَ علينا، يا لطيفُ يا عليمُ يا خبيرُ **(ثلاثاً)**.

اللهم الطُفْ بنا فيما جَرَتْ به المَقادِير.

اللهُمَّ بارِكْ لنا في قُـلُوبِـنا، وأديانِـنا، وأبْدانِـنا، وجَوارِحَنا، وعُلُومِـنا، وأعمالِـنا، وأخلاقِنا، وأرزاقِنا، وأهلِـينا، وأولادِنا، وقراباتِـنا، وأصحابِـنا، وجميعِ مَنْ مَّعَنَا.

اللهُمَّ اجعلنا وإيـَّاهُمْ أجمَعِينَ في عافِيَتِـكَ، وسلامَتِـكَ، وعِزِّكَ، وكرامَتِـكَ، وغِناكَ، ويُـسرِكَ، وسَعَتِـكَ، وسِتْـرِكَ، وخَفِيِّ لُطْفِك.

اللهُمَّ اجعلنا وإيَّاهُمْ في حِفْظِكَ، وكَنَفِكَ، وعَهْدِكَ، وذِمَّتِكَ، وجِوارِكَ، وعِيَاذِكَ، مِنْ كُلِّ ذي شرٍّ مِنْ خَلْقِكَ، ومِنْ شرِّ كُلِّ دابَّةٍ أنت آخِذٌ بِناصِيَتِها، ومِنْ شرِّ كُلِّ شَيطانٍ، وسُلطانٍ، مِنْ إنسٍ، وجانٍّ، وباغٍ، وحاسدٍ، ومُعاندٍ، وخائنٍ، وساحرٍ، وغادرٍ، وماكرٍ، وعاينٍ، بسمِ اللهِ تَحَصَّنَّا بالله، بسمِ اللهِ استَجَرنا بالله، بسمِ اللهِ أدْخَلْنا أنفُسَنا وأهلِينا وأولادَنا وجميعَ مَنْ مَعَنا وما مَعَنا في حِفْظِ اللهِ، وكَنَفِ اللهِ، وأمانِ اللهِ، مِنْ شرِّ جميعِ الأذِيَّاتِ والبَلِيَّاتِ، والمُؤْذِينَ مِنَ الأشرارِ مِنْ خَلْقِ اللهِ، ومِنْ فَجَئاتِ الأقدارِ وبغَتاتِ الأمُورِ بالسُّوء، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ بابُنا، ﴿تَبَارَكَ﴾ حِيطانُنا، ﴿يسٓ﴾ سَقْفُنا ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كِفايتُنا، ﴿حمٓ ① عٓسٓقٓ﴾ حِمايتُنا، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، سِتْرُ العَرْشِ مَسْبُولٌ علينا، وعَيْنُ اللهِ ناظِرَةٌ إلينا، بِحَوْلِ اللهِ لا يُقْدَرُ علينا، ﴿وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ ⑳ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ㉑ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ㉒﴾، ﴿فَاللَّهُ

﴿ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾، "بسمِ اللهِ الذي لا يَضُرُّ مَعَ اسمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ وَهُوَ السميعُ العليمُ" اللهُمَّ حُلَّ هذهِ العُقْدَةَ، وأقِلْ هذهِ العَثْرَة، ولَقِّنا أَحْسَنَ المَيسُورِ، وقِنا سوءَ المَقدُور.

اللهُمَّ حُجَّتُنا حاجَتُنا، وعُدَّتُنا فاقَتُنا، ووسِيلتُنا انقِطاعُ حِيلتِنا، وشفِيعُنا دُمُوعُنا، ورأسُ مالِنا عَدَمُ احتِيالِنا، وكَنْزُنا عَجْزُنا.

اللهُمَّ قطرةٌ مِنْ بحرِ جُودِكَ تُغْنِينا، وذرَّةٌ مِنْ ذرِّ عفوِكَ تكفِينا، فارحَمْنا، وعافِنا، واعفُ عنَّا، واقضِ حاجَتَنا، ونَفِّسْ كُرْبَتَنا، وفَرِّجْ هَمَّنا وغَمَّنا، برحمَتِكَ يا أرحمَ الراحِمِين. يا مَنْ رحمَتُهُ واسِعَةٌ، ومِنَّتُهُ سابِقَةٌ ولاحِقَةٌ، عَجِّلْ لنا بالفَرَج، فقدْ ذابَتِ المُهَجُ، مِنْ وَهَجِ الحَرَجِ، فالغَوْثَ الغَوْثَ، والإجابةَ الإجابةَ تفضُّلاً مِنْكَ يا سميعُ يا مُجيبُ يا سميعُ، يا مُجيبُ، يا سميعُ، يا مُجيب.

بسمِ اللهِ ذي الشانِ العظيمِ السُّلطانِ الشديدِ البرهان، كُلَّ يومٍ هُوَ في شـانٍ، ما شـاءَ اللهُ كانَ، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيم.

اللهُمَّ إنا نعُوذ بكَ مِنَ الطَّعْنِ والطاعُون، وهُجُومِ الوَباء، وموتِ الفُجْأَةِ ومَعَرَّةِ الحُمَّى.

اللهُمَّ إنا نعُوذ بكَ مِنْ سُوءِ القضاءِ، ودَرَكِ الشقاءِ، وشَماتـةِ الأعداء. ﴿ رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾.

اللهُمَّ سَكِّنْ هَيْبَةَ عَظَمَةِ صَدْمَةِ قَهْرُمانِ الجَبَرُوتِ، باللطِيفَةِ النـَّازِلةِ الوارِدَةِ مِنْ فَيَضانِ المَلَكُوتِ، حتى نَـتَـشَبَّتَ بأذيالِ لُطْفِكَ وكَرَمِك، ونَـعْـتَـصِمَ بكَ مِنْ إنزالِ قَهْرِكَ، يا ذا القوةِ الشامِلَةِ، والقُدْرَةِ الكامِلَةِ، يا اللهُ يا اللهُ يا الله، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبر، عزَّ جارُكَ، وجلَّ ثناؤُكَ، ولا إلهَ غيرُكَ، يا حيُّ يا قيُّومُ يا ذا الجلالِ والإكرام.

اللهُمَّ إنا نعُوذ بِعَفْوِكَ مِنْ عقابِك، ونعُوذ بِرِضاكَ مِنْ سخطِك، ونعُوذ بكَ مِنْك، يا دافِعَ الوباءِ والبلاءِ، ادفَعْ عنَّا الوباءَ والبلاءَ، بِفضْلِكَ وكرمِكَ يا أرحَمَ الراحِمِين، أنتَ حيٌّ صمدٌ باقِي، ولكَ كنفٌ واقِي بـ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كُفِينا وبـ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾ حُمِينا حسبيَ اللهُ ونعمَ الوكيل، حسبيَ اللهُ لا إلهَ إلا هُوَ عليهِ توكلتُ وَهُوَ ربُّ العرشِ العظيم.

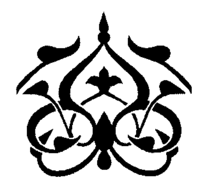
اللهُمَّ شَفِّعْ فِينا نبيَّنا مُحَمَّداً ﷺ وأمْهِلْنا ولا تُهْمِلْنا، ولا تُهْلِكْنا بذنُوبِنا بِرحمتِكَ يا أرحَمَ الراحِمِينَ وصلى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسَلَّم.

اللهُمَّ إنا نعُوذُ بكَ مِنْ الطَّعْنِ والطَّاعُونِ، والفُجاءَةِ، وسُوءِ المُنْقَلَبِ في النَّفْسِ والأهلِ والمالِ والولد، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ عددَ ذنُوبِنا حتى تُغْفَر.

اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الحَوضِ والكَوثَر، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبر.

اللهُمَّ شَفَّعْتَ فِينا سيدَنا مُحَمَّدا ﷺ فأمْهِلْنا وعَمِّرْنا في طاعَتِكَ وتَقْواكَ، وعَمِّرْ بِنا مَنازِلَنا في مَحابِّكَ ورِضاكَ، ولا تُهْلِكْنا بذنُوبِنا وسيِّئاتِنا، وارحَمْنا بِرحمَتِكَ يا أرحَمَ الراحِمِينَ ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ وحَسْبُنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيم، وصلَّى اللهُ على سيدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا إلى يومِ الدينِ والحمدُ للهِ ربِّ العالَمِين.

تمَّ وكمل بحمد الله في ٢٧ ربيع الأول سنة ١٢٤٨هـ



المُجْتَــبَى لــِدَفْعِ الطاعُونِ والوَبا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ الذي تـنَزَّهَ في أحَدِيَّتِـه عَنْ بـِدايَة، وتـعاظمَ في أبَدِيَّتِـهِ عَن نـِهايةٍ، الأوَّلِ الآخِرِ الباطِنِ الظاهِرِ، الذي لا يُدْرِكُهُ وَهْمٌ، ولا يُحِيطُ بـِهِ فَهْمٌ.

اللهُمَّ لكَ الحمدُ بِعَدَدِ مَنْ حَمِدَك، ولكَ الحمدُ بِعَدَدِ مَنْ لم يحمَدْك، ولكَ الحمدُ كما تُحِبُّ أنْ تُحْمَد.

اللهُمَّ لكَ الحمدُ في بَلائِـكَ وصنيعِكَ إلى أهلِ بُيُوتِـنا، ولكَ الحمدُ في بلائِـكَ وصنيعِكَ إلى أنفُسِنا خاصَّةً، ولكَ الحمدُ بما هَدَيتَـنا، ولكَ الحمدُ بما أكرمْتَـنا، ولكَ الحمدُ بما ستَـرتَـنا، ولكَ الحمدُ بالقُرآن، ولكَ الحمدُ بالأهلِ والمال، ولكَ الحمدُ بالمُعافاة، ولكَ الحمدُ حتَّـى ترضى، ولكَ الحمدُ إذا رَضِيتَ يا أهلَ التقوى وأهلَ المغفِرَة.

اللهُمَّ صلِّ صلاةً كامِلَةً، وسَلِّمْ سلامًا تامًّا، على نبيٍّ تَـنْحَلُّ بـِهِ العُقَدُ، وتُـفَرَّجُ بـِهِ الكُرَبُ، وتُـقْضَى بـِهِ

الحوائِجُ، وتُنالُ بِهِ الرغائِبُ، وحُسْنُ الخواتِيمِ ويُستَسقى الغَمامُ بوجهِهِ الكريم.

اللهُمَّ صلِّ عليهِ وعلى جُمْلَةِ رُسُلِكَ، وأوليائِكَ، وزُمَرِ ملائِكتِكَ وأصفِيائِكَ، صلاةً تعُمُّ بركاتُها المُطيعينَ مِنْ أهلِ أرضِكَ وسمائِكَ.

اللهُمَّ عظِّمْ بُرهانَهُ، وأبلِجْ حُجَّتَهُ، وأبلِغْهُ مأمُولَهُ في أهلِ بيتِهِ وأمَّتِهِ يا ربَّ العالَمِين.

اللهُمَّ إنَّكَ خلاَّقٌ عظيمٌ، إنَّكَ سميعٌ عليمٌ، إنَّكَ غفورٌ رحيمٌ، إنَّكَ ربُّ العرشِ العظيم، إنَّكَ أنتَ البَرُّ الجوادُ الكريم، فاغفِرْ لنا وارحَمْنا، وارْزُقْنا واستُرنا، واجْبُرنا وارفَعْنا، واهْدِنا ولا تُضِلَّنا، وأدخِلْنا الجنةَ برحمَتِكَ يا أرحمَ الراحِمِين، وتقبَّلْ مِنَّا إنَّكَ أنت السميعُ العليم.

﴿ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴾، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ

ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾. إلَهنَا قد أتَيناكَ طالِبِينَ فلا تَرُدَّنا خائبِينِ، لَمْ نَزَلْ إلى بابِ جُودِكَ مائلِينَ، فانهَجْ بِنا مَناهِجَ المُتقِينَ، وألبِسْنا خِلَعَ الإيمانِ واليَقِينِ، وحَصِّنَّا بِدُرُوعِ الصِّدْقِ فإنَّهُنَّ يَقِينٌ، ولا تَجْعَلْنا مِمَّنْ يُعاهِدُ على التوبَةِ فَيَمِين، واجْعَلْنا بِفضلِكَ مِنْ أهلِ اليَمِين.

اللهُمَّ أنتَ أعلمُ بِنا مِنَّا، فَبِكمالِ جُودِكَ تجاوزْ عَنَّا.

اللهُمَّ إنَّا قد أمْسَيْنا[1] لا نملِكُ دَفْعًا ولا رَفْعًا، ولا ضُرًّا ولا نَفْعًا، فُقَراءُ لا شيءَ لنا، ضُعَفاءُ لا قوةَ لنا، والخيرُ كُلُّهُ بيدِك، وأمرُ كُلِّ شيءٍ راجِعٌ إلَيك.

اللهُمَّ فَقوِّنا على ما أمَرْتَنا، وأعِنَّا على ما كَلَّفْتَنا، واصرِفْ عنَّا شرَّ مَنْ قَصَدَنا، وبَغْيَ مَنْ أرادَنا.

اللهُمَّ إنَّا نسألُكَ مِنْ فُجَاءَةِ الخير، ونعُوذ بكَ مِنْ فُجَاءَةِ الشرّ.

---

١) في الصباح: أصبحنا.

اللهُمَّ رَضِّنا بقَضائِكَ، وبارِكْ لنا فيما قَدَّرْتَ لنا، حتى لا نُحِبَّ تعجِيلَ ما أخَّرْتَ ولا تأخِيرَ ما عَجَّلْت.

اللهُمَّ إنَّا نسألُكَ الفَوْزَ في القضاءِ، ونُزُلَ الشُّهَداءِ، وعَيْشَ السُّعَداءِ، ومُرافَقَةَ الأنبِياءِ، والنَّصْرَ على الأعْداءِ، إنَّكَ سميعُ الدعاء.

اللهُمَّ اجعَلْنا هادِينَ مَهْدِيِّينَ، غيرَ ضالِّينَ ولا مُضِلِّينَ، سِلْمًا لأولِيائِكَ، وحربًا لأعدائِكَ، نُحِبُّ بحُبِّكَ مَنْ أحبَّك، ونُعادي بعداوَتِكَ مَنْ خالَفَك.

اللهُمَّ إنَّكَ لستَ بإلهٍ استَحْدَثْناه، ولا بربٍّ يَبِيدُ ذِكْراهُ ابْتَدَعْناه، وليسَ لكَ شُركاءُ يقضُونَ معكَ، ولا كانَ لنا قبلَكَ مِنْ إلهٍ نلْجَأُ إليهِ ونَذَرُكَ، ولا أَعَانَكَ على خَلْقِنا أَحَدٌ فنُشْرِكَهُ فِيكَ، تباركْتَ وتعالَيْت، فنسألُكَ لا إلهَ إلا أنتَ أنْ تغفِرَ لنا ذنُوبَنا، وتسْتُرَ علينا عُيُوبَنا، وتكشِفَ عنَّا كُرُوبَنا، وتُفَرِّجَ عنَّا هُمُومَنا وغُمُومَنا.

اللهُمَّ الْطُفْ بنا في كُلِّ عسيرٍ، فإنَّ تيسيرَ كُلِّ عسيرٍ عليكَ يسيرٌ، ونسألُكَ اليُسْرَ والمُعافاةَ في الدنيا والآخِرَة.

اللهُمَّ إنا نعُوذ بكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ العَدُوِّ، ومِنْ بَوارِ الأَيِّمِ[1]، ومِنْ فِتْنَةِ المسيحِ الدجال.

اللهُمَّ اغفِرْ للمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِناتِ، والمُسْلِمِينَ والمُسْلِماتِ وأَصْلِحْهُمْ، وأَصْلِحْ ذاتَ بينِهِمْ، وأَلِّفْ بينَ قُلُوبِهِمْ، واجعلْ في قُلُوبِهِمُ الإيمانَ والحِكْمَةَ، وثَبِّتْهُمْ على مِلَّةِ رسولِكَ، وأوزِعْهُمْ أن يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ التي أنْعَمْتَ عليهِمْ، وأنْ يُوفُوا بعهدِكَ الذي عاهدتَّهُمْ عليهِ، وانْصُرهُمْ على عَدُوِّكَ وعَدُوِّهِمْ، إلهَ الحقِّ آمين، سبحانَكَ لا إلهَ غيرُكَ، اغفِرْ لنا ذنُوبَنا، وأصْلِحْ لنا أعمالَنا، إنَّكَ تغفِرُ الذنُوبَ لمنْ تشاءُ وأنتَ الغفُورُ الرحيمُ يا غفَّارُ اغفِرْ لنا، يا توَّابُ تُبْ علينا، يا رحمنُ ارحَمْنا، يا عَفُوُّ اعفُ عنَّا، يا رَءُوفُ ارأَفْ بنا، يا ربِّ أوزِعنا أن نَّشكُرَ نعمتَكَ التي أنعمتَ علينا، وطَوِّقْنا حُسْنَ عبادَتِك، يا ربِّ نسألُكَ مِنَ الخيرِ كُلِّه، ونعوذ بكَ مِنَ

---

١) أي: كسادها، من بارت السوق إذا كسدت. والأيم: التي لا زوج لها، وهي مع ذلك لا يرغب فيها أحد.

الشرِّ كُلِّه، يا ربِّ افتَـحْ لنا بخيرٍ، واختِمْ لنا بخيرٍ، وآتِـنا شوقًا إلى لِـقائِـكَ في غيرِ ضرَّاءَ مُضِرَّةٍ، ولا فِتْـنةٍ مُضِلَّةٍ، وقِـنا السَّيِّئاتِ ومَنْ تَـقِ السَّيِّئاتِ، يومئِذٍ فقدْ رحِمْتَـهُ وذلكَ هوَ الفوزُ العظيم.

اللهُمَّ إلهنا وإلهَ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ، وإلهَ جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، نسألُـكَ أنْ تَـسْتَـجِيبَ دعوتَـنا، وتـُعطِينا رغْبَتَـنا.

اللهُمَّ إنـَّا نسألـُكَ بحقِّ السائِـلِينَ عليكَ، فإنَّ للسائِـلِ عليكَ حقًّا أيـُّما عبدٍ أوأمةٍمِنْ أهلِ البَرِّ والبحرِ تـَقَبَّلْتَ دَعوتَـهُمْ، واستَـجَبْتَ دُعاءَهُمْ، أنْ تـُشْرِكَنا في صالِحِ ما يدعُونَـكَ فيهِ، وأنْ تـُشْرِكَهُمْ في صالِحِ ما ندعُوكَ فيه، وأنْ تـُعافِيَنا وإيـَّاهُمْ، وأنْ تـَتَـقَبَّلَ مِنَّا ومنهمْ، وأنْ تـَتـَجاوَزَ عنَّا وعنهمْ، فإنـَّنا آمنَّا بما أنـْزَلتَ واتـَّبعْنا الرسُولَ فاكْتـُبْنا مع الشَّاهِدِين.

اللهُمَّ إنا نسألـُـكَ توفيقَ أهلِ الهُدى، وأعمالَ أهلِ اليَقِينِ، ومُناصحةَ أهلِ التوبةِ، وعَزْمَ أهلِ الصبرِ، وجِـدَّ

أهلِ الخشيةِ، وطلبَ أهلِ الرغبةِ، وتـعَبُّدَ أهلِ الورعِ، وعِرفانَ أهلِ العلمِ، حتى نخافَك.

اللهُمَّ إنا نسألـُكَ مخافةً تحجزُنا عنْ معاصيكَ، حتى نعملَ بطاعتِكَ عملاً نستحقُّ بهِ رِضاكَ، وحتَّى نناصِحَكَ بالتوبةِ خوفًا مِنْكَ، وحتَّى نـُخْلِصَ لكَ النصيحةَ حياءً مِنْكَ، وحتَّى نتوكلَ عليكَ في الأمُورِ حُسْنَ ظَنٍّ بكَ، سبحانَ خالِقِ النارِ **(ثلاثاً)**.

اللهُمَّ لا تـُهلكنا فجاءةً، ولا تأخُذنا بغتة.

اللهُمَّ إنا عبيدُكَ وأبناءُ عبيدِكَ، نواصِينا بيدِكَ، أمرتَـنا فعصَيْنا، ونهَيْتنا فأبَيْنا، هذا مكانُ العائِذِ بكَ مِنَ النارِ، لا إلهَ إلا أنتَ سبحانَكَ ظَلَمْنا أنفُسَنا فاغفِرْ لنا إنه لا يغفِرُ الذنُوبَ إلا أنتَ، لكَ الحمدُ وإليكَ المُشْتَكى، وبكَ المُسْتَغاثُ، وأنتَ المُسْتَعانُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله.

اللهُمَّ إنا نسألـُكَ تعجِيلَ عافِيَتِكَ، وصبرًا على بلائِكَ، وخُروجًا مِنَ الدنيا إلى رحْمَتِكَ، يا مَنْ يكفي عنْ كُلِّ أحدٍ، ولا يكفي عنهُ أحدٌ، يا أحدَ مَنْ لا أحدَ له،

يا سندَ مَنْ لا سندَ له، انقطعَ الرجاءُ إلا مِنْك، نجنا مما نحن فيه، وأعِنَّا على ما نحن عليه مما قدْ نزلَ بِنا، بِجاهِ وجهِكَ الكريمِ، وبحُرمَةِ مُحَمَّدٍ عليكَ. آمين.

اللهُمَّ احرُسْنا بِعينِكَ التي لا تنامُ، واكْنُفنا بركنِكَ الذي لا يُرام، وارحَمْنا بقُدْرَتِكَ علينا فلا نَهْلِكَ وأنتَ ثِقَتُنا ورَجاؤُنا، فكم مِنْ نعمةٍ أنعمْتَ بها علينا قَلَّ لكَ عندَها شُكْرُنا، وكم مِّنْ بليَّةٍ ابتَليْتَنا بها قَلَّ لكَ عندَها صبرُنا، فيا مَنْ قلَّ عندَ نعمتِهِ شُكرُنا فلمْ يحرِمْنا، ويا مَنْ قلَّ عندَ بَلِيَّتِهِ صبرُنا فلمْ يخْذُلنا، ويا مَنْ رآنا على الخطايا فلمْ يفْضَحْنا، يا ذا المعرُوفِ الذي لا ينقَضِي أبدًا، ويا ذا النَّعْماءِ التي لا تُحصى عددًا، نسألُكَ أنْ تُصليَ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، وبكَ نَدْرَأُ في نُحُورِ الأعداءِ والجبابِرَةِ، يا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذنُوبُ، ولا تُنْقِصُهُ المغفِرَةُ، هَبْ لنا ما لا يُنْقِصُكَ واغفِرْ لنا ما لا يضُرُّكَ إنَّكَ وهَّابٌ، نسألُكَ فرَجًا قريبًا، وصَبْرًا جميلاً، ورزقًا واسِعًا، والعافِيَةَ مِنْ جميعِ البلاءِ، ونسألُكَ تمامَ العافيةِ،

ونسألُكَ الشُّكْرَ على العافيةِ، ونسألُكَ الغِنى عَنِ الناسِ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ، يا ربُّ يا ربُّ يا ربُّ.

اللهُمَّ يا كبيرُ يا سميعُ يا بصيرُ، يا مَنْ لا شريكَ لهُ ولا وزيرَ، يا خالِقَ الشمسِ والقمرِ المنيرِ، يا عصمةَ البائسِ الخائفِ المُسْتَجِيرِ، يا رازقَ الطفلِ الصغيرِ، يا جابِرَ العظمِ الكسيرِ، ندعُوكَ دعاءَ البائسِ الفقيرِ، كدعاءِ المضطرِّ الضريرِ، أنْ تُعْطِينا رغْبَتَنا، وتُفَرِّجَ عنَّا كُرْبَتَنا، وتكشِفَ عنَّا همَّنا وغمَّنا، وتصرِفَ عنَّا شرَّ مَنْ كادَنا، وبَغْيَ مَنْ أرادَنا، وأذى مَنْ قصدَنا، يا مُؤْنِسَ كُلِّ وحيدٍ، ويا صاحِبَ كُلِّ فريدٍ ويا قريبًا غيرَ بعيدٍ، ويا شاهدًا غيرَ غائِبٍ، ويا غالِبًا غيرَ مغلوبٍ يا حيُّ يا قيُّومُ يا ذا الجلالِ والإكرامِ يا نورَ السماواتِ والأرضِ، يا زينَ السماواتِ والأرضِ، ياجبَّارَ السماواتِ والأرضِ، يا عِمادَ السماواتِ والأرضِ، يا بديعَ السماواتِ والأرضِ، يا قيُّومَ السماواتِ والأرضِ، يا ذا الجلالِ والإكرامِ، يا صريخَ المُسْتَصْرِخِينَ،

ومُنْتَهى العابِدِينَ، والمُفرِّجَ عَنِ المكرُوبِينَ، المُرَوِّحَ عَنِ المَغْمُومِينَ، ومُجِيبَ دعاءِ المضطَّرِّينَ، يا كاشِفَ الكَرْبِ، يا إلهَ العالَمِينَ يا أرحمَ الراحِمِين.

اللهُمَّ لا تَكِلْنا إلى أنفُسِنا طَرْفَةَ عَيْنٍ، ولا تَنْزِعْ مِنَّا صالِحَ ما أعطيتَنا، فإنهُ لا نازِعَ لما أعطيتَ، ولا يعصِمُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدّ.

اللهُمَّ اكفِنا كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ حيثُ شِئْنا ومِنْ أينَ شِئْنا، حسبُنا اللهُ لدِينِنا، حسبُنا اللهُ لما أهَمَّنا، حسبُنا اللهُ لِمَنْ بغى علينا، حسبُنا اللهُ لِمَنْ حَسَدَنا، حسبُنا اللهُ لِمَنْ كادَنا بسُوءٍ، حسبُنا اللهُ عندَ الموت، حسبُنا اللهُ عندَ المسألةِ في القبر، حسبُنا اللهُ عندَ الميزان، حسبُنا اللهُ عندَ الصِّراط، حسبُنا اللهُ لا إلهَ إلا هُوَ عليهِ توكَّلنا وَهُوَ ربُّ العرشِ العظيم.

اللهُمَّ إنا نعُوذ بكَ مِنْ موتِ الفُجَاءةِ، ومِنْ لَدْغَةِ الحَيَّةِ، ومِنَ السَّبُعِ، ومِنَ الحَرَقِ، ومِنَ الغَرَقِ، ومِنْ أنْ يَخِرَّ عَلَيْنا شيءٌ، ومِنَ القتلِ عندَ فِرارِ الزَّحْف، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، بسمِ اللهِ على أنفُسِنا، وأديانِنا، بسمِ اللهِ على

أهلِينا وأموالِنا، بسمِ اللهِ على كُلِّ شيءٍ أعطاناهُ ربُّنا، بسمِ اللهِ خيرِ الأسماء، بسمِ اللهِ ربِّ الأرضِ والسماءِ، بسمِ اللهِ الذي لا يَضُرُّ مَعَ اسمِهِ داءٌ، بسمِ اللهِ افتَتَحْنا، وعلى اللهِ توكَّلْنا، اللهُ اللهُ الله، اللهُ ربُّنا لا نشركُ بهِ أحدًا، نسألُكَ اللهُمَّ بخيرِكَ مِنْ خيرِكَ الذي لا يملِكُهُ[1] غيرُكَ، عزَّ جارُكَ وجلَّ ثناؤُكَ، ولا إلهَ إلا أنتَ، اجعَلْنا في عياذِكَ وجوارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ الشيطانِ الرجيم.

اللهُمَّ أنتَ غِياثُنا فبِكَ نغُوث، وأنتَ عِياذنا فبِكَ نعُوذ، وأنتَ ملاذُنا فَبِكَ نلُوذ، يا مَنْ ذَلَّتْ لهُ رِقابُ الجبابِرَةِ، وخَضَعَتْ لهُ مقاليدُ الفراعِنَةِ، أجِرْنا مِنْ خِزْيِكَ وعُقُوبَتِكَ، وآمِنَّا في ليلِنا ونهارِنا، ونومِنا وقرارِنا، لا إلهَ إلا أنتَ تعظِيمًا لوجْهِكَ، وتكرِيمًا لسُبُحاتِكَ، فاصرِفْ عنَّا شرَّ عِبادِكَ، واجعَلْنا في حِفْظِ عِنايَتِكَ، وسُرادِقاتِ حِفْظِكَ، وعُدْ علينا بخيرٍ مِنْكَ يا أرحَمَ الراحِمِين.

---

١) في نسخة: يعطيه.

اللهُمَّ إنا نستَجِيرُكَ مِنْ جميعِ كُلِّ شيءٍ خَلقْتَ، ونحْتَرِسُ بكَ مِنْهُنَّ ونُقَدِّمُ بينَ أيدِينا بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾ ومِنْ أمامِنا، ومِنْ خَلْفِنا، وعَنْ أيمانِنا، وعَنْ شمائلِنا، ومِنْ فَوْقِنا، ومِنْ تَحْتِنا، خَلَقْتَ ربَّنا فَسوَّيْتَ، وقَدَّرتْ ربَّنا فَقَضَيْتَ، وعلى عَرْشِكَ استَوَيْتَ، وأمَتَّ وأحْيَيْتَ، وأطْعَمْتَ فأشْبَعْتَ، وأسْقَيْتَ، وأرْوَيْتَ، وَحَمَلْتَ في بَرِّكَ وبَحْرِكَ، على فُلْكِكَ وعلى دَوابِّكَ وعلى أنْعَامِكَ، فاجْعَلْ لنا عِنْدَكَ وَلِيجَة، واجْعَلْ لنا عندَكَ زُلْفَى وحُسْنَ مآبٍ، واجْعَلْنا مِمَّنْ يَخافُ مَقامَكَ ووَعِيدَكَ، ويَرجُو لِقاءَكَ، واجْعَلْنا نَتُوبُ إليكَ توبةً نصُوحًا، ونسألُكَ عملاً مُتَقَبَّلاً، وعِلْمًا نَجِيحًا، وسَعْيًا مشكُورًا، وتِجَارَةً لنْ تَبُور.

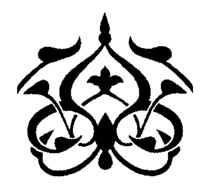
اللهُمَّ إنا نسألُكَ يا اللهُ يا رحمنُ يا رحيم، يا جارَالمُسْتَجِرِين، يا أمانَ الخَائِفِين، يا عِمادَ مَنْ لا

عِمـادَ له، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ له، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ له، يا حِرْزَ الضعفاء، يا كَنْـزَ الفُقَراء، يا عظيمَ الرَّجاءِ، يا مُنْقِذَ الهَلْكَى، يا مُنْجِـيَ الغَرْقَى، يا مُحْسِنُ، يا مُجْمِلُ، يا مُنْعِمُ، يا مُتَـفَضِّلُ، يا جَبَّارُ، يا مُنِيرُ، أنتَ الذي سَجَدَ لكَ سَوادُ الليلِ، وضَوْءُ النهارِ، وشُعاعُ الشمسِ، ونُـورُ القَمَرِ، وحَفِيفُ الشجَرِ، ودَوِيُّ الماءِ، يا اللهُ أنتَ اللهُ لا شريكَ لهُ، نسألُـكَ اللهُمَّ أنْ تُـسكِّنَ هَيْبَةَ عَظَمَةِ قَهْرُمانِ الجَبَرُوتِ باللطِيفَةِ النازِلَةِ الوارِدَةِ مِنْ فَيضانِ المَلَكُوتِ، حتى نَـتَشَبَّثَ بأذيالِ لُطْفِكَ وكَرَمِكَ، ونَـعْتَـصِمَ بكَ مِنْ إنزالِ قَهْرِكَ، يا ذا القُوَّةِ الشامِلَةِ، والقُدْرَةِ الكامِلَةِ، يا اللهُ يا اللهُ يا الله، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبر، عزَّ جارُكَ وجلَّ ثناؤُكَ ولا إلهَ غيرُكَ.

اللهُمَّ إنا نعُوذ بكَ مِنَ الطعْنِ والطاعُونِ والفُجاءَةِ، وسُوءِ المُنْقَلَبِ في النفْسِ والأهلِ والمالِ والولد، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ عددَ ذنُـوبِـنا حتى تـُغفَر.

اللهُمَّ صلِّ على سيدِنا مُحَمَّدٍ صاحِبِ الحوضِ والكَوثر، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبر.

اللهُمَّ شَفَّعْتَ فِينا سيدَنا مُحَمَّداً ﷺ فأمْهِلْنا وعَمِّرْنا في طاعَتِكَ وتقْواكَ، وعَمِّرْ بِنا منازِلَنا في مَحابِّكَ ورِضاكَ، ولا تُهْلِكْنا بذنُوبِنا وسيِّئاتِنا وارحَمْنا بِرحمَتِكَ يا أرحَمَ الراحِمِين، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السميعُ العليمُ وحسبُنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيم، وصلَّى اللهُ على سيدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا إلى يومِ الدينِ والحمدُ للهِ ربِّ العالَمِين.



دُعَاءٌ مطلق يقرأ في كل يوم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين، حَمْدًا يُوافِي نِعَمه، وَيُكَافِئُ مَزِيدَه. يَا رَبَّنَا لَكَ الحَمْد، كَمَا يَنْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِك، وَعَظِيمِ سُلْطَانِك.

اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلاتِكَ عَلَى أشْرَفِ مَخْلُوقَاتِك، سَيِّدِنَا مُحَمَّد، عَبْدِكَ وَرَسُولِك، النَّبِيِّ الأُمِّيّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم، عَدَدَ مَعْلُومَاتِك، وَمِدَادَ كَلِمَاتِك، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُون، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الغَافِلُون.

اللَّهُمَّ ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلۡأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرًا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ

إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ ، ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ، ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ، ﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَة. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِنا وَدُنْيَانَا، وَأَهْلِينَا وَأَمْوَالِنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِك، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِك، وَنُعُوذُ بِكَ مِنْك، لا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيك، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيتَ عَلَى نَفْسَك.

اللَّهُمَّ اهْدِنَا لأحْسَنِ الأخْلاق، لا يَهْدِي لأحْسَنِهَا إلا أَنْت، وَاصْرِفْ عَنَّا سَيِّئَهَا، لا يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَهَا إلا أَنْت.

اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِين، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِين، غَيرَ خَزَايَا وَلا مُفْتُونِين.

اللَّهُمَّ أحْسِنْ عَاقِبَتَنا فِي الأمُورِ كُلِّهَا، وأجِرْنَا مِنْ خِزيِ الدُّنْيَا وَعَذابِ الآخِرَة.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وعَمَلاً مُتقَبَّلا، ورِزْقًا حَلالاً طَيِّبًا.

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بمَا عَلَّمْتَنَا، وعَلِّمْنَا ما يَنْفَعُنَا، وَزِدْنَا عِلْمًا.

الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَال، ونُعُوذُ بِك مِن حَالِ أهلِ النَّار.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ مِنَ الخَيرِ كُلِّه، عَاجِلِهِ وآجِلِه، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَم، وَنُعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه، عَاجِلِهِ وآجِلِه، مَا عَلِمْنَا مِنهُ وَمَا لَم نَعْلَم.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ الجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إليهَا مِنْ قَولٍ أو عَمَل، وَنُعُوذُ بِك مِنَ النَّار، وَمَا قَرَّبَ إليهَا مِنْ قَولٍ أو عَمَلٍ.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ التَّوفِيقَ لِمَحَابِّك مِنَ الأعمَال، وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيك، وَحُسْنَ الظَّنِ بِك.

اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ، فَاعْفُ عَنَّا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِك، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِك، وفُجَاءَةِ نِقْمَتِك، وَجَمِيعِ سَخَطِك.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيل، ومِنْ شَرِّ ما يَلِجُ فِي النَّهَار، ومِنْ شَرِّ ما تَهُبُّ بهِ الرِّياح.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عِلمًا نَافِعًا، ورِزْقًا وَاسِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِك، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِك، وَالعِصمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنب، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إثمٍ. لا تَدَعْ لَنَا ذَنبًا إلا غَفَرتَه، ولا هَمًّا إلا فَرَّجتَه، وَلا كَرْبًا إلا نَفَّسْتَه، ولا ضُرًّا إلا كَشَفْتَه، ولا حَاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيَا والآخِرَة، لَكَ فِيهَا رِضًا إلا قَضَيتَهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِك، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِه.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فُجْأَةِ الخَير، ونَعُوذُ بكَ مِنْ فُجْأَةِ الشَّرّ.

اللَّهُمَّ يا مُقَلِّبَ القُلُوب، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دينِك.

اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوب، صَرِّفْ قُلوبَنَا عَلَى طاعَتِك.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لا نَمْلِكُهُ إلا بِك.

اللَّهُمَّ فَأعْطِنَا مِنهَا ما يُرْضِيكَ عَنَّا.

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحولُ به بَينَنا وبَينَ مَعاصِيك، وَمِنْ طَاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنا بِهِ جَنَّتَك، ومِنْ اليقِينِ ما تُهَوِّنُ بهِ عَلينا مَصائِبَ الدُّنْيَا، ومتِّعْنا بأسْماعِنا وأبْصَارِنا وَقُوَّتِنا ما أحْيَيتَنا، واجْعلْهُ الوارِثَ مِنَّا، واجْعَلْ ثَأْرَنا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وانْصُرْنا عَلَى مَنْ عَادَانَا، ولا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، ولا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أكْبَرَ هَمِّنَا، وَلا مَبلَغَ عِلْمِنَا، ولا تُسلِّطْ عَلَينَا مَنْ لا يَرْحَمُنَا.

اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَينَ قُلُوبِنا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيِنِنا، واهدِنَا سُبُلَ السَّلام، ونَجِّنا مِنْ الظُّلُمَاتِ إلى النُّور، وجَنِّبْنا الفَوَاحِشَ ما ظَهَرَ مِنهَا وما بَطَن، وبَارِكْ لَنَا فِي أسْمَاعِنا وأبْصَارِنا وقُلُوبِنا، وأزْوَاجِنا وذرِّيَّاتِنا، وتُبْ عَلَينَا، إنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيم. واجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُثْنِينَ بِهَا، قَابِلِيهَا وَأَتِمَّهَا عَلَينَا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ إيمَانًا دَائِمًا، ونَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا، ونَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، ونَسْألُكَ يَقِينًا صَادِقًا، ونَسْأَلُكَ دِينًا

قَيِّمًا، ونَسْألُكَ العَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّة، ونَسْألُكَ تَمامَ العَافِيَة، ونَسْألُكَ دَوَامَ العَافِيَة، ونَسْألُكَ الشُّكْرَ عَلَى العَافِيَة، ونَسْألُكَ الغِنَى عَنِ النَّاس.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ ثَوَابَ الشَّاكِرِين، ونُزُلَ المُقَرَّبِين، ومُرَافَقَةَ النَّبِيِّين، ويَقِينَ الصِّدِّيقِين، وذِلَّةَ المُتَّقِين، وإخْبَاتَ المُوقِنِين، حَتَّى تَوَفَّانَا عَلَى ذَلِك، يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ لا تُؤْمِنَّا مَكْرَك، ولا تُنْسِنا ذِكْرَك، ولا تَهْتِكْ عَنَّا سِتْرَك، ولا تَجْعَلْنَا مِنَ الغَافِلِين.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ مِنْ خَيرِ مَا سَألَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وأَنْتَ المُسْتَعَانُ وعَلَيكَ البَلاغ، ولا حَولَ ولا قُوةَ إلا بِالله.

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وعَلَيكَ الإجَابَة، وَهَذَا الجُهْدُ وعَلَيكَ التُّكْلان.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ تَوبَتَنَا، وأجِبْ دَعْوَتَنَا، وثَبِّتْ حُجَّتَنَا، وسَدِّدْ ألسِنَتَنَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وارْحَمْنَا، وارْضَ عَنَّا، وتَقَبَّلْ مِنَّا، وأدْخِلْنَا الجَنَّة، ونَجِّنَا مْنَ النَّار، وأصْلِحْ لَنا شَأنَنَا كُلَّه.

اللَّهُمَّ نَوِّرْ قُلوبَنَا، واشْرَحْ صُدُورَنَا، وأحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا، وأيِّدْنَا بِروحٍ مِنْك، وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاه، وَثَبِّتْنَا بِالقَولِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَة.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنوبَنَا، واسْتُرْ عُيُوبَنَا، وَاكْشِفْ كُرُوبَنَا، وأصْلِحْ ذَاتَ بَينِنَا، وألِّفْ فِي طَاعَتِكَ وطَاعَةِ رَسُولِكَ بَينَ قُلُوبِنَا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ الهُدَى والتُّقَى، والعَفَافَ والغِنَى، والعَافِيَةَ واليَقِين، والثَّبَاتَ عَلَى الحَقِّ، والوَفَاةَ عَلَى الإسْلام، والمَصِيرَ إلى الجَنَّة.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ دَوَامَ العَافِيَة، وتَمَامَ النِّعْمَة، وحُسْنَ الخَاتِمَةِ والعَاقِبَة.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ خَيرَ الحَيَاةِ وخَيرَ الوَفَاة، وخَيرَ ما بَينَهُمَا، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الحَيَاةِ وشَرِّ الوَفَاة، وشَرِّ ما بَينَهُمَا.

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا فِيمَا أمَرْتَنَا، واحْفَظْنَا عَمَّا نَهَيتَنا، واحْفَظْ عَلَينَا ما أعْطَيتَنَا.

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عوراتِنا، وآمِنْ رَوعَاتِنا، واكْفِنَا كُلَّ هَولٍ دُونَ الجَنَّة.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَات، والمُسْلِمِينَ والمُسْلِمَات، وأصْلِحْهُم، وأصْلِحْ ذَاتَ بَينِهِم وألِّفْ بَينَ قُلُوبِهِم، واجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمُ الإيمَانَ والحِكْمَة، وثَبِّتْهُمْ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِك، وأوْزِعْهُمْ أنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَك، الَّتِي أنْعَمْتَ عَلَيهِم، وأنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمُ عَلَيه، وانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وعَدُوِّهِم، إلَهَ الحَقِّ. آمِين.

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الكَفَرَة، وألْقِ فِي قُلُوبِهُمُ الرُّعب، وَخَالِفْ بَينَ كَلِمَتِهِم، وأنَزِلْ عَلَيهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَك.

اللَّهُمَّ إنَّا نُنْزِلُ بِكَ حَاجَاتِنَا، وإنْ قَصُرَ رَأيُنَا، وَضَعُفَ عَمَلُنَا، افْتَقَرْنَا إلى رَحْمَتِك، فَنسْألُكَ يا قَاضِيَ الأمُور، ويا

شَافِيَ الصُّدُور، كَمَا تُجِيرُ[1] بَينَ البُحُور، أنْ تُجِيرَنَا مِن عَذَابِ السَّعِير، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُور، ومِنْ فِتْنَةِ القُبُور.

اللَّهُمَّ ما قَصُرَ عَنْهُ رَأيُنَا ولَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتُنَا ومَسْألَتُنَا مِنْ خَيرٍ وَعَدْتَهُ أحَدًا مِنْ خَلْقِك، أو خَيرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أحَدًا مِنْ عِبَادِك، فإنَّا نَرْغَبُ إليكَ فِيهِ ونَسْألُكَه، بِرَحْمَتِكَ رَبَّ العَالَمِين.

اللَّهُمَّ ذَا الحَبْلِ الشَّدِيدِ، والأمْرِ الرَّشِيد، نَسْألُكَ الأمْنَ يَومَ الوَعِيد، والجَنَّةَ يَومَ الخُلُود، مع المُقَرَّبِينَ الشُّهُود، الرُّكَّعِ السُّجُود، المُوفِينَ بالعُهُود، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُود، إنَّكَ تَفْعَلُ ما تُرِيد.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنا نُورًا في قُلُوبِنا، ونُورًا في قُبُورِنا، ونُورًا مِن بَينِ أيدِينا، ونُورًا مِن خَلْفِنا، ونُورًا عن يَمِينِنا، ونُورًا عَنْ شِمَالِنا، ونُورًا مِن فَوقِنا، ونُورًا مِن تَحْتِنا، ونُورًا في

---

١) أي: تفصل وتحجز.

سَمْعِنا، ونُورًا فِي بَصَرِنا، ونُورًا في شَعْرِنا، ونُورًا في بَشَرِنا، ونُورًا في لَحْمِنا، ونُورًا في دَمِنا، ونُورًا في عِظَامِنا.

اللَّهُمَّ أعْظِمْ لَنا نُورًا، وأعْطِنا نُورًا، واجعَلْ لنا نُورًا. سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بالعِزّ، وقَالَ به. سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْد، وتَكَرَّمَ به. سُبْحَانَ الَّذِي لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إلا له. سُبْحَانَ ذِي الفَضْلِ والنِّعَم. سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَم. سُبْحَانَ ذِي الجَلالِ والإكْرَام.

اللَّهُمَّ احرُسْنَا بِعَينِكَ الَّتِي لا تَنام، واكْنُفْنا بِرُكْنِكَ الَّذِي لا يُرام، وارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَينا، فَلا نَهلكُ وأَنْتَ رَجاؤُنا، فَكَمْ مِن نِعْمَةٍ أنْعَمْتَ بها عَلَينا، قَلَّ لكَ بها شُكْرُنا، وكَمْ مِن بَلِيَّةٍ ابْتَلَيتَنا بها، قَلَّ لكَ بِهَا صَبْرُنا، فَيا مَن قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرُنا، فَلَمْ يَحْرِمْنا، ويا مَن قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرُنا، فَلَمْ يَخْذُلْنا، ويا مَنْ رَآنا عَلَى الخَطَايا، فَلَمْ يَفْضَحْنا، يا ذَا المَعْروفِ الَّذِي لا يَنْقَضِي أَبَدًا، ويا ذا النَّعْماءِ الَّتِي لا تُحْصَى عَدَدًا، أَسْأَلُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّد، وبِكَ نَدْرأُ فِي نُحورِ الأعْداءِ والجَبابِرَة.

اللَّهُمَّ إنَّكَ لَسْتَ بِإلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاه، ولا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ ابْتَدَعْنَاه، ولا عَلَيكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَك، ولا كانَ لَنا قَبْلَكَ مِن إلَهٍ نَلْجَأُ إليهِ ونَذَرُك، ولا أعانَكَ عَلَى خَلْقِنا أحَد، فَنُشْرِكُهُ فِيك، تبارَكْتَ وتَعالَيت، فنَسْألُكَ لا إلَهَ إلا أَنْت، أنْ تَغْفِرَ لَنا يا مَن لا تَضُرُّهُ الذُّنوب، ولا تُنْقِصُهُ المَغْفِرَة، هَبْ لَنا ما لا يُنْقِصُك، واغْفِرْ لَنا ما لا يَضُرُّك، إنَّكَ أَنْتَ الوَهَّاب.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ لَزِمَ مِلَّةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وعَظَّمَ حُرْمَتَهُ وأعَزَّ كَلِمَتَه، وحَفِظَ عَهْدَهُ وذِمَّتَه، ونَصَرَ حِزْبَهُ ودَعْوَتَه، وكَثَّرَ تَابِعِيهِ وَفِرْقَتَه، ووافَى زُمْرَتَه، ولَمْ يُخَالِفْ سَبِيلَهُ وَسُنَّتَه.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ الاسْتِمْسَاكَ بِسُنَّتِه، ونَعُوذُ بِكَ مِنَ الإنْحِرَافِ عَمَّا جاءَ به.

اللَّهُمَّ اعْصِمْنا مِن شَرِّ الفِتَن، وعَافِنا مِن جَمِيعِ المِحَن، وأصْلِحْ مِنَّا ما ظَهَرَ وما بَطَن، ونَقِّ قُلُوبَنا مِن الحِقْدِ والحَسَد، ولا تَجْعَلْ عَلَينا تِبَاعَةً لأحَدٍ.

اللَّهُمَّ إنَّ لَنا ذُنوبًا فِيما بَينَنا وبَينَك، وذُنوبًا فِيما بَيننا وبَينَ خَلْقِك.

اللَّهُمَّ ما كانَ لَكَ مِنها، فاغْفِرْه، وما كانَ مِنها لِخَلْقِك، فَتحَمَّلْهُ عَنَّا، وأغْنِنا بِفَضْلِك، إنَّكَ واسِعُ المَغْفِرَة.

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالعِلْمِ قُلُوبَنا، واسْتَعْمِلْ بِطاعَتِكَ أبْدانَنا، وخَلِّصْ مِن الفِتَنِ سِرَّنا، واشْغَلْ بِالاعْتِبَارِ فِكْرَنا، وقِنا شَرَّ وسَاوِسِ الشَّيطان، وأجِرْنَا مِنْهُ يا رَحْمَن، حَتَّى لا يَكونَ لَهُ عَلَينا سُلْطان.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ مِن خَيرِ ما تَعْلَم، ونَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ ما تَعْلَم، ونَسْتَغْفِرُكَ مِن كُلِّ ما تَعْلَم، إنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيوب.

اللَّهُمَّ يا مَنْ بِيدِهِ خَزائِنُ السَّماوَاتِ والأرْض، عافِنا مِن مِحَنِ الزَّمان، وعَوَارِضِ الفِتَّن، فَإنَّا ضُعَفاءُ عَنْ حَمْلِها، وإنْ كُنَّا أهْلاً لَها، فَعافِيَتُكَ أوْسَعُ لَنا، يا واسِعُ يا عَلِيم.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْكَ فِي عِيَاذٍ مَنِيع، وَحِرْزٍ حَصَين، مِن جَمِيعِ خَلْقِك، حَتَّى تُبَلِّغَ كُلاًّ مِنَّا أجَلَهُ مُعَافى.

اللَّهُمَّ الطُفْ بِنا في قَضَائِك، وعافِنا مِن بلائِك، وهَبْ لَنا ما وَهَبْتَهُ لأولِيائِك، واجْعَلْ خيرَ أيَّامِنا وأسْعَدَها يَومَ لِقائِك، وتَوَفَّنا وأَنْتَ راضٍ عَنَّا، وقَدْ قَبِلْتَ اليَسِيرَ مِنَّا، واجْعَلْنَا يا مَولانَا مِنْ عِبادِكَ الَّذِينَ لا خَوفٌ عَلَيهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُون.

اللَّهُمَّ خُذْ بِأيدِينَا إليك، أخْذَ الكِرَامِ عَلَيك، وقَوِّمْنا إذا اعْوَجَجْنَا، وأعِنَّا إذا استَقَمْنا، وكُنْ لَّنا حَيثُ كُنَّا.

اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ المَهْمُومِين، واقْضِ دَينَ المَدِينِين، واشْفِ مَرْضَى المُسْلِمِين، واجْعَلْ هَذا البَلَدَ آمِنًا رَخِيًّا مُطْمَئِنًّا، وسائِرَ بِلادِ المُسْلِمِين. واغْفِرْ لَنا ولِوالِدِينا وأحْبابِنا، ولِلحاضِرِين.

اللَّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ ذُنُوبَنَا فاغْفِرْها، وتَعْلَمُ عُيُوبَنا فاسْتُرْها، وتَعْلَمُ حاجاتِنا فاقْضِها، كَفَى بِكَ وَلِيًّا، وكَفَى بِكَ نَصِيرًا، يا رَبَّ العالَمِين.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ دَعاكَ فأجَبْتَه، وَرَغِبَ إلَيكَ فَنفَعْتَه، واسْتَهْداكَ فَهَدَيْتَه، واسْتَنْصَرَكَ فَنصَرْتَه، وتَضَرَّعَ إليكَ فَرَحِمْتَه، وتَوكَّلَ عَليكَ فَكَفَيتَه.

اللَّهُمَّ صُبَّ عَلَينَا الخَيرَ صَبًّا، ولا تَجْعَلْ عَيشَنَا كَدًّا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ أحْبَابَنَا وأصْحَابَنَا، وأولادَنا وإخْوانَنا، مِن جَمِيعِ البَلايا فِي الدُّنْيَا والآخِرَة.

اللَّهُمَّ أعِذْنا وإيَّاهُمْ مِن سُوءِ الأعْمال، وخَبائِثِ الإرادات، ومِن فَواسِدِ القُصُودِ والاعْتِقادات.

اللَّهُمَّ يا ذا المَنِّ الَّذِي لا يُكافَى امْتِنَانُه، والطَّولِ الَّذِي لا يُجازَى إنْعامُهُ وإحْسانُه، نَسْأَلُكُ بِكَ ولا نَسْأَلُكَ بِأحَدٍ غَيرِك، أنْ تُطْلِقَ ألسِنَتَنَا عِنْدَ السُّؤال، وتُوَفِّقَنَا لِصَالِحِ الأعْمال، وتَجْعَلَنا مِن الآمِنِينَ يومَ الرَّجْفِ والزِّلْزال، يا ذا العِزَّةِ والجَلال، أَنْتَ البَاقِي بِلا زَوال، الغَنِيُّ بِلا مِثال، نَسْأَلُكَ بِأسْمائِكَ الحُسْنَى كُلِّها، أنْ لا تُسَلِّطْ عَلَينا جَبَّارًا عَنِيدًا، ولا شَيطانًا مَرِيدًا، ولا إنْسانًا حَسُودًا، ولا ضَعِيفًا مِن خَلْقِكَ ولا شَدِيدًا.

اللَّهُمَّ أَنْتَ غِياثُنا فبِكَ نَغُوث، وأَنْتَ عِياذُنَا فبِكَ نَعُوذ، وأَنْتَ مَلاذُنا فَبِكَ نَلُوذ، يا مَن ذَلَّتْ له رِقابُ الجَبابِرَة، وخَضَعَتْ لَه مَقاليدُ الفَراعِنَة، أجِرْنا مِن خِزْيِكَ وعُقُوبَتِك، وآمِنَّا في لَيلِنا ونَهارِنا، ونَومِنا وقَرارِنا، لا إلَهَ إلا أَنْت، تَعْظيمًا لِوَجْهِك، وتَكْرِيمًا لِسُبُحَاتِك، فاصْرِفْ عَنَّا شَرَّ عِبادِك، واجْعَلْنا في حِفْظِ عِنايَتِكَ وسُرادِقاتِ حِفْظِك، وعُدْ عَلَينا بِخَيرٍ مِنْك، يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ أعْطِنا مِن الخَيرِ فَوقَ ما نَرْجُو، واصْرِفْ عَنَّا مِن السُّوءِ فَوقَ ما نَحْذَر، فإنَّكَ تَمْحو ما تَشاءُ وتُثْبِت، وعِنْدَكَ أمُّ الكِتَاب.

اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قُلوبِنَا رَجَاك، واقْطَعْ رَجاءَنا عَمَّنْ سِواك.

اللَّهُمَّ أصْلِحْ وُلاتَنَا وَوُلاةَ المُسْلِمِين، وألْقِ في قُلوبِهِمُ الشَّفَقَةَ عَلَى الرَّعَايَا، والرَّحْمَةَ لَهُم، والخَوفَ مِنْك، حَتَّى نَكُونَ مِنْهُمْ آمِنِين.

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أوسَعُ مِن ذُنُوبِنا، ورَحْمَتُكَ أرْجى عِنْدَنا مِن عَمَلِنا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْتَغْفِرُكَ مِن كُلِّ ذَنْبٍ تُبْنا إليكَ مِنْه، ثُمَّ عُدْنا إلَيه، ونَسْتَغْفِرُكَ مِن كُلِّ ما وَعَدْناك، ثُمَّ لَمْ نَوفِّ به، ونَسْتَغْفِرُكَ مِن كُلِّ عَمَلٍ أرَدْنا بهِ وَجْهَك، فَخالَطَهُ غَيرُك، ونَسْتَغْفِرُكَ مِن كُلِّ نِعْمَةٍ أنْعَمْتَ بِها عَلَينا فاسْتَعَنَّا بِها عَلَى مَعْصِيتِك، ونَسْتَغْفِرُكَ يا عَالِمَ الغَيبِ والشَّهادَةِ مِن كُلِّ ذَنْبٍ أتَيناهُ في بَياضِ ضِياءِ النَّهارِ وسَوَادِ اللَّيل، في مَلإٍ وخَلاء، سِرٍّ وعَلانِيَة، يا حَلِيم.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ مِن خَيرِ ما تَعْلَم، ونَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ ما تَعْلَم، ونَسْتَغْفِرُكَ مِن كُلِّ ما تَعْلَم، إنَّكَ أَنْتَ علاَّمُ الغُيوب.

اللَّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ ذُنُوبَنا، فاغْفِرْها، وتَعْلَمُ عُيوبَنا، فاسْتُرْها، وتَعْلَمُ حاجاتِنا، فاقْضِها، كَفى بِكَ وَلِيًّا، وكَفى بِكَ نَصيرًا، يا رَبَّ العَالَمِين.

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ كُلاًّ مِنَّا بِدُعَائِكَ رَبَّنَا شَقِيًّا، وكُنْ بِنا رَءُوفًا رَحِيمًا، يا خَيرَ المَسْؤُولِين، ويا خَيرَ المُعْطِين.

اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِك، لا إِلَهَ إلا أَنْت، سُبْحَانَكَ وبِحَمْدِك، أَنْتَ رَبُّنَا ونَحْنُ عِبادُك، ظَلَمْنا أنْفُسَنا، واعْتَرَفْنا بِذُنُوبِنا، فاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا جَمِيعا، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْت.

اللَّهُمَّ إنَّ اسْتِغْفَارَنا إِيَّاكَ مَعَ كَثْرَةِ ذُنُوبِنا لَلُؤْم، وإنَّ تَرْكَنا لِلاسْتِغْفَارِ مَعَ مَعْرِفَتِنا بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ لَعَجْز، إِلَهَنَا كَمْ تَحَبَّبْتَ إِلَينا بِرَحْمَتِكَ وأَنْتَ غَنِيٌّ عَنَّا؟ وكَمْ نَتَبَغَّضُ إِلَيكَ بِذُنُوبِنَا وإِنَّا فُقَرَاءُ إِلَيكَ؟ إِلَهَنَا أَخْرَسَتِ المَعاصِي أَلْسِنَتَنا، فَمَا لَنا وَسِيلَةٌ مِن عَمَل، ولا شَفِيعٌ سِوَى الأَمَل.

إِلَهَنَا إنَّ ذُنُوبَنَا أَوبَقَتْنا، وشَهَوَاتِنَا فِي وَحْلِ الهَفَوَاتِ أَرْهَقَتْنَا، ولَيسَ لَنا إلا رَجاء نَوَالِك، وتَحَرِّي جَزِيلَ إِفْضَالِك. إِلَهَنَا مَن نَؤُمُّ إذا طَرَدْتَنا؟ وإِلَى مَن نَتَقَرَّبُ إذا أَنْتَ أَبْعَدْتَنَا؟ يا مَن يَرْحَمُ مَن عَصَى وأَطَاع، يا مَن عَمَّ بِمَعْرُوفِهِ مَن حَفِظَ وأَضَاع، عُدْ عَلَينا بِرَحْمَتِكَ، كَما عُدْتَ عَلَينا بِمِنَّتِك.

إِلَهَنَا إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ ذُنُوبَنا لَمْ تُبْقِ لَنا عِنْدَكَ جَاهًا، ولا لِلاعْتِذَارِ وَجْهًا، ولَكِنَّكَ أَكْرَمُ الأَكْرَمِين.

إلَهِي ما أَنْتَ صَانِعٌ العشيَّةَ بِعَبيدٍ كُلٌّ مِنْهُمْ مُقِرٌّ لكَ بِذَنْبِه، خَاشِعٌ لَكَ بِذُلِّه، مُسْتَكِينٌ بِجُرْمِه، مُتَضَرِّعٌ إليكَ مِن عَمَلِه، تَائِبٌ إليكَ مِن اقْتِرَافِه، مُسْتَغْفِرٌ إلَيكَ مِن ظُلْمِه، مُبْتَهِلٌ إلَيكَ فِي العَفْوِ عَنْه، طَالِبٌ إلَيكَ فِي نَجاحِ حَوائِجِه، رَاجٍ لَكَ فِي مَوقِفِهِ هَذا مَعَ كَثْرَةِ ذُنوبِه، فَيا مَلْجَأ كُلِّ مَلْجَأ، ووَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِن، مَن أَحْسَنَ فَبِرَحْمَتِكَ يَفُوز، ومَن أَسَاءَ فَبِخَطِيئَتِهِ يَهْلِك.

إِلَهَنَا إنْ لَّمْ نَكُنْ أَهْلاً أَنْ نَبْلُغَ رَحْمَتَك، فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنَا، رَحْمَتُكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيء، وَكُلٌّ مِنَّا شَيء.

إِلَهَنَا إنَّ ذُنوبَنَا وإنْ كَانَتَ عِظامًا، ولَكِنَّها فِي جَنْبِ عَفْوِكَ صِغَار، فاغْفِرْهَا لَنا يا كَرِيم.

إِلَهَنَا إنْ كُنْتَ لا تَرْحَمُ إلا أَهْلَ طَاعَتِك، فَإلَى مَن يَفْزَعُ الْمُذْنِبُون، وإنْ كُنْتَ لا تَقْبَلُ إلا الْمُجْتَهِدِين، فَإلَى مَنْ يَلْتَجِئُ الْمُقَصِّرُون.

إِلَهَنا إِنَّكَ أَحْبَبتَ التقرُّبَ إليكَ بِعِتْقِ ما مَلَكَتْهُ أيمانُنا، ونَحْنُ عَبِيدُكَ وأَنْتَ أولَى بالتَّفَضُّل، فأعْتِقْنا، وأَنْتَ أمَرْتَنا أنْ نَتَصَدَّقَ عَلَى فُقَرائِنَا، وَنَحْنُ فُقَرَاؤُك، وأَنْتَ أحَقُّ بالتَطَوُّل، فَتَصَدَّقْ عَلَينا، ووَصَّيتَنَا بالعَفْوِ عَمَّنْ ظَلَمَنا، وقَدْ ظَلَمْنا أنْفُسَنا، وأَنْتَ أحَقُ بِالعَفْوِ والكَرَم، فاعْفُ عَنَّا، واغْفِرْ لَنا وارْحَمْنا، أَنْتَ مَولانا.

إِلَهَنَا تَجَنَّبْنا عَن طَاعَتِكَ عَمْدًا، وتَوَجَّهْنا إِلَى مَعْصِيَتِكَ قَصْدًا، فَسُبْحَانَكَ ما أعْظَمَ حُجَّتَكَ عَلَينا، وأكْرَمَ عَفْوَكَ عَنَّا، فَبِوجُوبِ حُجَّتِكَ عَلَينَا، وانْقِطَاعِ حُجَّتِنَا، وفَقْرِنا إِلَيك، وغِنَاكَ عَنَّا، إلا غَفَرْتَ لَنا، يا خَيرَ مَن دَعَاهُ دَاع، وأفْضَلَ مَن رَجَاه رَاجٍ **(ثلاثاً)**، واجْعَلْ يا مَولانا سَيِّئاتِنا سَيِّئاتِ مَن أَحْبَبْت، ولا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنا حَسَناتِ مَن أَبْغَضْت، فالإحْسانُ لا يَنْفَعُ مَعَ البُغْضِ مِنْك، والإسَاءَةُ لا تَضُرُّ مَعَ الحُبِّ مِنْك.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوبَةَ ودَوامَهَا، ونَعُوذُ بِكَ مِنَ المَعْصِيَةِ وأسْبَابِهَا، وَذَكِّرْنا بِالخَوفِ مِنْكَ قَبْلَ هُجُومِ خَطَرَاتِها،

وأفِضْ عَلَينا مِن بَحرِ كَرَمِك وعَفْوِك، حَتَّى نَخْرُجَ مِن الدُّنْيا عَلَى السَّلامَةِ مِن وَبالِها، واجْعَلْنا عِنْدَ المَوتِ نَاطِقِينَ بِالشَّهَادَة، عالِمِينَ بِها، وارْأَفْ بِنا رَأْفَةَ الحَبِيبِ بِحَبِيبِه عِنْدَ الشَّدَائِدِ ونُزُولِها، وأرِحْنَا مِن هُمُومِ الدُّنْيا وغُمُومِها بِالرَّوحِ والرَّيحانِ إلى الجَنَّةِ ونَعِيمِها.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن الشَّكِ فِي الحَقِّ بَعْدَ اليَقِين، ومِن الشَّيطانِ الرَّجِيم، ومِن شَدَائِدِ يَومِ الدِّين، ومِن الوَعْثِ عِنْدَ البَعْث، ونَسْأَلُكَ رِضَاكَ والجَنَّة، ونَعُوذُ بِكَ مِن سَخَطِكَ والنَّارِ فِي لُطْفٍ وعَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ اخْتِمْ لَنا بِخَير، واجْعَلْ عاقِبَةَ أمْرِنَا إلى خَيرٍ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنا إذا عَرِقَ لَنا الجَبِين، وكَثُرَ مِنَّا الأنِين، وأَيِسَ مِنَّا الطَّبِيب، وبَكَى عَلَينا الحَبِيب.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إذا وَارَانَا التُّرَاب، ووَدَّعَنا الأحْبَاب، وفَارَقْنا النَّعِيم، وانْقَطَعَ عَنَّا النَّسِيم.

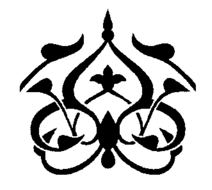
اللَّهُمَّ ارْحَمْنا يَومَ تُبْلَى السَّرَائِر، وتَبْدُو الضَّمَائِر، وتُنْشَرُ الدَّوَاوِين، وتُوضَعُ المَوازِين، بِرَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ يا وَاهِبَ العَطِيَّات، ويا قَاضِيَ الحَاجَات، استَجِبْ لَنَا الدَّعَوَات، واكْفِنَا المُهِمَّات، واسْتُرْ مِنَّا العَورَات، وقِنَا المَصَائِبَ والهَلَكَات، وارْفَعْ لَنَا فِي مَرْضَاتِكَ الدَّرَجَات، واخْتِمْ أعْمَالَنَا بِالصَّالِحَات، واجْعَلْ خَيرَ أَيَّامِنَا وأسْعَدَهَا يَومَ مُوافَاةِ المَمَات، وحَقِّقْ لَنَا فِي جَنَابِكَ الظُّنُون، يا مَنْ أمْرُهُ بَينَ الكَافِ والنُّون.

اللَّهُمَّ وثَبِّتْنا عِنْدَ نُزُولِ غَمرَاتِ هادِمِ اللَّذَّات، وخَفِّفْ عَنَّا شِدَّةَ كَرْبِ السِّياق، وغُصَصَ السَّكَرَات.

اللَّهُمَّ وآنِسْ وَحْشَتَنا فِي القَبْرِ الضَّيِّقِ العَطِن، ولَقِّنا جَوَابَ المَلَكِ المُوَكَلِ بِالفِتَن، وارْحَمْنَا عِنْدَ مُضَاجَعَةِ التُّرَابِ والدِّيدَان، ومُفارَقَةِ الأحْبابِ والإخْوان، وآمِنَّا عِنْدَ ظُهُورِ هَوْلِ المَطْلَعِ الفَظِيع، وبُلُوغِ صَوتِ المُنَادِي إلى أُذُنِ كُلِّ سَمِيع، وتَقَلُّبِ القُلُوبِ إذا مُدَّ الصِّرَاطُ عَلَى مَتْنِ النِّيرَان، وتَطايُرِ العُقُولِ إذا نُصِبَ المِيزان، ومَتِّعْنَا بِالنَّظَرِ إلى وَجْهِكَ الكَرِيم، يا ذا الفَضْلِ العَمِيم، بِمَنِّكَ وَجُودِكَ يا كَرِيم، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم.

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأَنام، وعَلَى آلِهِ وأصْحابِهِ مَصابِيحِ الظَلام، وعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإحْسانٍ إلى يَومِ القِيَام، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِين، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين.



دُعَاءٌ مُطْلَق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ المَلِكِ المَحْمُود، الصَّمَدِ المَقْصُود، ذِي الكَرَمِ وَالجُود، الَّذِي تَقَدَّسَتْ عَنِ الأشْبَاهِ ذَاتُه، وَتَنَزَّهَتْ عَنِ مُشَابَهَةِ الأمْثَالِ صِفَاتُه، وَدَلَّتْ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ آيَاتُه، وَشَهِدَتْ بِرُبُوبِيَّتِهِ مَصْنُوعَاتُه، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَغَفَرَ ذُنُوبَ المُذْنِبِين، كَرَمًا وَحِلْمًا، لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيء، وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِير.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّد، صَلاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاء، وَلَهُ جَزَاء، وَلِحَقِّهِ أَدَاء، وَأَعْطِهِ الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَة، وَالمَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَّه، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُه، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ قَومِه، وَرَسُولاً عَنْ أُمَّتِه، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّين وَالصَّالِحِين، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ ، ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ ، ﴿ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ، ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نسأَلُكَ بِأَنَّا نَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الله، الَّذِي لا إِلَهَ إلا أَنْت، الوَاحِدُ الأَحَد، الفَرْدُ الصَّمَد، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَد، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَد.

اللَّهُمَّ إِنَّا نسأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ، لا إِلَهَ إلا أَنْت، الحَنَّانُ المَنَّان، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض، يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَام.

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَة، ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَام، فَإِنَّا نَعْهَدُ إِلَيكَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَنُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، أَنَّا نَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا أَنْت، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَك، لَكَ المُلْكُ وَلَكَ الحَمْد، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِير، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُك، وَنَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُور، وَأَنَّكَ إِنْ تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا، تَكِلْنَا إِلَى ضَعْفٍ وَعَورَةٍ وَذَنبٍ وَخَطِيئَة، وَإِنَّا لا نَثِقُ إلا بِرَحْمَتِك، فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كُلَّهَا، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْت، وَتُبْ عَلينَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيم.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالقَضَاء، وَبَرْدَ العَيشِ بَعْدَ المَوت، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِك، وَالشَّوقَ إِلَى لِقَائِك، فِي غَيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّة، وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّة، وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَم، أَوْ نَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَينَا، أَوْ نكْتَسِبَ خَطِيئَةً أَوْ ذَنْبًا لا تَغْفِرُه.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَان، وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خُلُق، وَنَجَاةً يَتْبَعُهَا فَلاح، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيم، رَبَّنَا وَرَبَّ كَلِّ شَيء، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنَزِّلَ التَّورَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالفُرْقَان، نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِه.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيسَ قَبْلَكَ شَيء، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيسَ بَعْدَكَ شَيء، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيسَ فَوقَكَ شَيء، وَأَنْتَ البَّاطِنُ فَلَيسَ دُونَكَ شَيء، اقْضِ عَنَّا الدَّين، وَأَغْنِنَا عَنِ الفَقْر.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِين، غَيرَ ضَالِّينَ وَلا مُضِلِّين، سِلْمًا لأَولِيائِك، وحَرْبًا لأَعْدَائِك، نُحِبُ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّك، ونُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَك.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِك، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِك، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِك، وجَمِيعِ سَخَطِك.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاء، وَدَرَكِ الشَّقَاء، وَسُوءِ القَضَاء، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاء.

اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ نَرْجُو، فَلا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَين، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّه، لا إِلَهَ إِلا أَنْت، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيث.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا، وَارْحَمْنَا أَنْ نَتَكَلَّفَ مَا لا يَعْنِينَا، وَارْزُقْنَا حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنَّا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا.

اللَّهُمَّ فَارِجَ الهَم، كَاشِفَ الغَم، مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّين، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، فَارْحَمْنَا رَحْمَةً تُغْنِينَا بِهَا عَن رَحْمَةِ مَنْ سِوَاك.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّار، وَفِتْنَةِ النَّار، وَفِتْنَةِ القَبْر، وَعَذَابِ القَبْر، وَشَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى، وَفِتْنَةِ الفَقْر، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ القَسْوَةِ وَالغَفْلَةِ وَالعيلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالمَسْكَنَة، وَنَعُوذُ بِك مِنَ الفَقْرِ وَالكُفْرِ وَالفُسُوقِ وَالشِّقَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاء، وَنَعُوذَ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالبُكْمِ وَالبَرَصِ وَالجُنُونِ وَالجُذَامِ وَسَيِّءِ الأَسْقَام.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الخَيرِ كُلِّه، عَاجِلِهِ وَآجِلِه، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَم، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه، عَاجِلِهِ وَآجِلِه، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَم.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ خَيرِ مَا سَأَلَكَ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَنْتَ المُسْتَعَانُ وَعَلَيكَ البَلاغ، وَلا حَولَ وَلا قُوة إلا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَلِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَات، وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسلِمَات، وَأَلِّفْ بَينَ قُلُوبِهِم، وَأَصْلِحَ ذَاتَ بَينِهِم، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ.

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الكَفَرَة، الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِك، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَك، وَيُقَاتِلُونَ أَولِياءَك.

اللَّهُمَّ خَالِفْ بَينَ كَلِمَتِهِم، وَأَنْزِلْ عَلَيهِمْ بَأسَكَ الَّذِي لا تَرُدُّهُ عَنِ القَومِ المُجْرِمِين.

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِالإسْلامِ قَائِمِين، وَاحْفَظْنَا بِالإسْلامِ قَاعِدِين، وَاحْفَظْنَا بِالإسْلامِ رَاقِدِين، وَلا تُشْمِتْ بِنَا الأعْدَاءَ وَلا الحَاسِدِين.

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ النِّفَاق، وَأعْمَالَنَا مِنَ الرِّيَاء، وَألسِنَتَنَا مِنَ الكَذِب، وَأعيُنَنَا مِنَ الخِيَانَة، فَإنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُور.

اللَّهُمَّ إنَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَرَحْمَتَكَ أَرْجَى عِنْدَنَا مِنْ عَمَلِنَا.

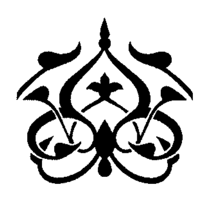
اللَّهُمَّ إنَّا نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْنَا إلَيكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْنَا فِيه، وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا وَعَدْنَاكَ بِهِ مِنْ أَنْفُسِنَا ثُمَّ لَمْ نُوَّفِ لَكَ بِه، وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَرَدْنَا بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَهُ غَيرُك، وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَينَا،

فَاسْتَعَنَّا بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِك، وَنَسْتَغْفِرُكَ يَا عَالِمَ الغَيبِ وَالشَّهَادَةِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَتيناهُ فِي بَيَاضِ ضِيَاءِ نَهارِكَ وَسَوَادِ اللَّيل، فِي مَلأٍ أو خَلاء، سِرٍّ وَعَلانية، يَا حَلِيم.

اللَّهُمَّ إنّا نَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِنَا، وَنَسْتَهْدِيكَ لِمَرَاشِدِ أُمُورِنَا، وَنَسْتَجِيرُكَ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَنَتُوبُ إليك، فَتُبْ عَلَينَا، إنَّكَ أَنْتَ رَبُّنَا، يَا مَنْ أظْهَرَ الجَمِيلَ، وَسَتَرَ عَلَى القَبِيح، يَا مَنْ لا يُؤَاخِذ بِالجَرِيرَةِ، وَلا يَهْتِكُ السِّتْر، يَا عَظِيمَ العَفْو، يَا حَسَنَ التَّجاوُّز، يَا وَاسِعَ المَغْفِرَة، يَا بَاسِطَ اليَدِينِ بِالرَّحْمَة، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا كَرِيمَ الصَّفْح، يَا عَظِيمَ المَنِّ، يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا. يَا رَبَّنَا وَيَا سَيِّدَنَا وَيَا مولانَا وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُعافِينَا مِنْ مِّحَنِ الزَّمَان، وَعَوارِضِ الفِتَن، فَإنَّا ضُعَفَاءُ عَنْ حَمْلِهَا، وَإنْ كُنَّا أَهْلاً لَهَا، فَعَافِيَتُكَ أوسَعُ لَنَا، يَا وَاسِعُ يَا عَلِيم.

اللَّهُمَّ أصْلِحْ وُلاتَنَا وَوُلاةَ الْمُسْلِمِين، وَألقِ فِي قُلُوبِهِمُ الشَّفَقَةَ عَلَى الرَّعَايَا، وَالخَوفَ مِنْك، حَتَّى نَكُونَ مِنْهُمْ آمِنِين.

اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ المَهْمُومِين، وَاقْضِ دَينَ المَدِينِين، وَاشْفِ مَرْضَى المُسْلِمِين، وَاجْعَلْ هَذَا البَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا وَسَائِرَ بِلادِ المُسْلِمِين، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ المُسْلِمِين، الأَحْيَاءِ مِنْهُمِ وَالمَيِّتِين، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجْمَعِين، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين، آمِين.



دُعَاءٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين، حَمْداً يُوافِي نِعَمَه، ويُكافِي مَزِيدَه.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمْيّ، وعَلَى آلِهِ وأصْحابِه، كُلَّما ذَكَرَكَ الذَّاكِرُون، وسَهَا عَنْ ذِكْرِكَ الغَافِلُون.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِين، وصَحْبِ كُلٍّ وأَتْباعِهِمْ إلَى يَوْمِ الدِّين، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾، ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾، ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾.

اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيتَ فَلَكَ الحَمْد، وَعَظُمَ جَلالُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الحَمْد، وبَسَطْتَ رِزْقَكَ فَأَعْطَيتَ فَلَكَ الحَمْد.

رَبَّنا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الوُجُوه، وجَاهُكَ أَعْظَمُ الجَاه، وعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ العَطِيَّة.

رَبَّنا تُطاعُ فَتَشْكُر، وتُعْصى فَتَغْفِر لِمَنْ شِئْت، وتُجِيبُ دُعاءَ المُضْطَرّ، وتَكْشِفُ الضُّرَّ، وتَشْفِي السَّقِيم، وتَغْفِرُ الذَّنْب، وتَقْبَلُ التَّوْب، ولا يَجْزِي بآلائِكَ أَحَد، ولا يَبْلُغُ مَدْحَكَ قَدْرُ قائِلٍ.

اللَّهُمَّ لا قابِضَ لِما بَسَطْت، ولا باسِطَ لِما قَبَضْت، ولا هادِيَ لِمَن أَضْلَلْت، ولا مُضِلَّ لِمَن هَدَيت، ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ ولا مانِعَ لِما أعْطَيت، ولا مُقَرِّبَ لِما باعَدْت، ولا مُبْعِدَ لِما قَرَّبْت.

اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَينا مِنْ بَرَكَاتِك، ورَحْمَتِكَ وفَضْلِكَ ورِزْقِك.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وارْحَمْنا وارْزُقْنا، وعافِنا واعْفُ عَنَّا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ الأمْنَ يومَ الحُقُوق.

اللَّهُمَّ تَوَفَّنا مُسْلِمِين، وأَحْيِنا مُسْلِمِين، وألْحِقْنا بِالصَّالِحِين، غَيرَ خَزايَا ولا مَفْتُونِين.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ إيْمَاناً لا يَرْتَدّ، ونَعِيماً لا يَنْفَد، وقُرَّةَ عَينٍ لا تَنْقَطِعُ الأَبد، ومُرَافَقَةَ النَّبِيِّ محمدٍ ﷺ.

اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتاب، مُجْرِيَ السَّحاب، هَازِمَ الأحْزاب، سَرِيعَ الحِساب، اهْزِمْ عَنَّا شَيَاطِينَ الإنْسِ والجِنِّ، والطَّيرَ والدَّواب، يا رَبَّ الأَرْباب.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنا دِيْنَنا الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِنا، وأَصْلِحْ لَنا دُنْيانَا الَّتِي فِيْها مَعاشُنا، وأَصْلِح لَنا آخِرَتَنا الَّتِي إلَيْها مَعَادُنا، واجْعَلِ الحَيَاةَ زِيادَةً لَنا في كُلِّ خَير، واجْعَلْ المُوتَ رَاحَةً لَنا مِن كُلِّ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ رَحْمَنَ الدُّنْيا والآخِرَةِ ورَحِيمَهُما، تُعْطِيهِما مَن تَشاء، وتَمْنَعُ مِنْهُمِا مَن تَشاء، ارْحَمْنا رَحْمَةً تُغْنِينا بِها عَن رَحْمَةِ مَن سِواك.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِك، وعَزائِمَ مَغْفِرَتِك، والغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرّ، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إثْم، والفَوْزَ بِالجَنَّة، والنَّجاةَ مِنَ النَّار.

اللَّهُمَّ لا تَدَعْ لَنا ذَنْباً إلا غفَرْتَه، ولا هَمًّا إلا فَرَّجْتَه، ولا حاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً إلا قَضَيتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِك، وعَظَمَةِ طَهارَتِك، وبَرَكَةِ جَلالِك، مِن كُلِّ آفَةٍ وعاهَة، وطارِقِ الجِنِّ والإنْس، إلا طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ أَنْتَ عِياذُنا فَبِكَ نَعُوذ، وأَنْتَ مَلاذُنا فَبِكَ نَلُوذ، يا مَنْ دَانَتْ لَهُ رِقابُ الجَبَابِرَة، وخَضَعَتْ لَهُ مَقالِيدُ الفَراعِنَة، نَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِك، وكَرِيمِ جَلالِكَ مِن خِزْيِك، وكَشْفِ سِتْرِك، ونِسْيانِ ذِكْرِك، والإضْرابِ عَنْ شُكْرِك، نَحْنُ فِي كَنَفِكَ فِي لَيلِنَا ونَهَارِنا، ونَومِنا، وقَرَارِنا، وظَعْنِنا وأَسْفارِنا، ذِكْرُكَ شِعارُنا، لا إِلَهَ إلا أَنْتَ تَنْزِيهاً لاسْمِك، وتَكْرِيماً لِسُبُحاتِ وَجْهِك، أَجِرْنا مِن خِزْيِ الدُّنْيا والآخِرَة.

اللَّهُمَّ إنَّا نَشْكُو إلَيكَ تَلَوُّنَ أَحْوالِنا، وتَوَقُّفَ سُؤالِنا، يا مَن تَعَلَّقَتْ بِلَطِيفِ كَرَمِه، وجَمِيلِ عَوائِدِهِ آمَالُنا، يا مَن لا يَخْفَى عَلَيهِ حَالُنا، يا مَن يَعْلَمُ عَاقِبَةَ أَمْرِنا ومَآلِنا.

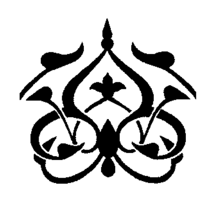
اللَّهُمَّ إنَّ نَواصِينا بِيَدِكَ، وأُمُورَنا كُلَّها تَرْجِعُ إلَيك، وأَحْوالُنا لا تَخْفَى عَلَيك، وآلامُنا وأَحْزانُنا وهُمُومُنا مَعْلُومَةٌ لَدَيْك.

اللَّهُمَّ قَدْ عَجَزَتْ قُدْرَتُنا، وقَلَّتْ حِيلَتُنا، وَضَعُفَتْ قُوَتُنا، وتاهَتْ فِكْرَتُنا، وأَشْكَلَتْ قَضِيَّتُنا، واجْتَمَعَتْ عَلَينا هُمُومُنا وأَوْصابُنا، وأَنْتَ مَلْجَؤُنا ووَسِيلَتُنا، وإلَيكَ نَرْفَعُ بَثَّنا وحُزْنَنا وشِكايَتَنا، يا مَن يَعْلَمُ سِرَّنا وعَلانِيَتَنا، يا مَن إلَيهِ تُرْفَعُ الشَّكْوى، يا عَالِمَ السِّرِّ والنَّجْوى، يا مَن يَسْمَعُ وَيَرَى، يا رَبَّ الأرْضِ والسَّماء، يا مَن لَهُ الأسْماءُ الحُسْنَى، يا صاحِبَ الدَّوامِ والبَقاء، حَقِيقٌ عَلَينا ألا نَشْكُوَ إلا إلَيك، ولازِمٌ عَلَينا ألا نَتَوَكَّلَ إلا عَلَيك، يا مَن عَلَيهِ يَتَوَكَّلُ المُتَوَكِّلُون، يا مَن إلَيهِ يَلْجَأُ الخائِفُون، يا مَن بِكَرَمِهِ وجَمِيلِ عَوائِدِهِ يَتَعَلَّقُ الرَّاجُون، يا مَن بِسُلْطَانِ قَهْرِهِ وعَظِيمِ رَحْمَتِهِ وبِرِّهِ يَسْتَغِيثُ المُضْطَرُّون.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيك، وآمِنْ خَوْفَنا إذا وَصَلْنا إلَيك، ولا تُخَيِّبْ رَجاءَنا إذا صِرْنا بَينَ يَدَيك، واجْعَلْنا

مِمَّنْ تَسُوقُهُ الضَّرُوراتُ إليك، وأَعْطِنا مِن فَضْلِكَ العَظِيم، وجُدْ عَلَينا بِإحْسانِكَ العَمِيم، يا قَرِيبُ يا مُجِيب، يا سَمِيع، يا رَقِيب، واغْفِرْ لَنا ولِوالِدِينا و ولِجَمِيع المُسْلِمِين، الأَحْياءِ مِنْهُمْ والمَيِّتِين، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيل، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم.

وصَلَّى اللهُ عَلَى خَيرِ خَلْقِه، سَيِّدِنَا مُحَمَّد، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إلى يَومِ الدِّين، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين.



دعاء لختم تفسير القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الغَنِيِّ الكَرِيمِ الحَمِيد، العَلِيِّ العَظِيمِ المَجِيد، السَّمِيعِ البَصِير، العَلِيمِ الخَبِيرِ الشَّهِيد، الَّذِي هُوَ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِه، وَفَوقَ مَا يُثْنِي عَلَيهِ العَبِيد، لا يُحْصِي الخَلْقُ ثَنَاءً عَلَيه، وَإِنِ اسْتَفْرَغُوا الوُسْعَ فِي التَّحْمِيد، هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِن، يُبْدِئُ وَيُعِيد، وَهُوَ الغَفُورُ الوَدُود، ذُو العَرْشِ المَجِيد، فَعَّالٌ لِمَا يُرِيد.

وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ بُطُونِ الأُمَّهَات، لا نَعْلَمُ شَيئًا، وَجَعَلَ لَنَا السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَة، لِنَهْتَدِي بِذَلِكَ إِلَى مَا يَنْبَغِي أَنْ نَعْتَقِدَه.

وَالحَمْدُ لله، الَّذِي مَنَّ عَلَينَا، بِأَنْ بَعَثَ فِينَا رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِنَا، يَتْلُو عَلَينَا آيَاتِه، وَيُزَكِّينَا، وَيُعَلِّمُنَا الكِتَابَ وَالحِكْمَة، وَأَيَّدَهُ بِمُعْجِزَاتِه.

وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي خَصَّنَا بِكِتَابِه، الَّذِي هُوَ أَشْرَفُ الكُتُبِ المُنَزَّلَةِ مِنَ السَّمَاء، وَبِنَبِيِّه، الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ الرُّسُل، وَخَاتَمُ

الأَنْبِيَاء، وَبِشَرِيعَةِ الإِسْلام، الَّتِي هِيَ أَكْمَلُ الشَّرَائِع، وَأَفْضَلُهَا لِلاهْتِدَاء، وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَنَا خَيرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس، وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي آوَانَا وَأَيَّدَنَا بِنَصْرِه، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَات، مِنْ جَمِيعِ الأَجْنَاس.

والحَمْدُ للهِ الَّذِي أَوْرَثَنَا الكِتَابَ وَجَعَلَنَا المُصْطَفِينَ مِنْ عِبَادِه، وَاسْتَخْلَفَنَا عَنِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا فِي بِلادِه.

وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِه، وَاللهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم، وَعَصَمَنَا أَنْ نَّجْتَمِعَ عَلَى ضَلالٍ عَنِ المَنهَجِ القَوِيم.

وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي صَانَ دِينَنَا عَنِ التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيل، وَحَفِظَ كِتَابَنَا مِمَّا ابْتُلِيَ بِهِ أَهْلُ التُّوراةِ وَالإِنْجِيل.

وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي أَكْمَلَ لَنَا دِينَنَا، وَأَتَمَّ عَلَينَا نِعَمَه، وَرَضِيَ لَنَا الإِسْلامَ دِينًا، وَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَينَا، وَفَتَحَ لَنَا فَتْحًا مُّبِينًا، وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يَزَالُ يَغْرِسُ فِي دِينِنَا غَرْسًا يَسْتَعْمِلُهُمْ فِيهِ بِطَاعَتِه، وَلا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِّنَّا عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْ نَصْرِهِ وَمُتَابَعَتِه، وَالحَمْدُ

للهِ الَّذِي جعَلَ فِينَا أَبْدَالاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَرِثُوهُم، وَنُوَّابًا لِلرُّسُلِ خَلَفُوهُم، وَهُمْ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ الصَّفْوَةُ العَدُول، يَحْمِلُونَ العِلْمَ الَّذِي جَاءَ بِهِ الرَّسُول، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الغَالِين، وَانْتِحَالَ المُبْطِلِين، وَتَأْوِيلَ الجَاهِلِين، بِهِمْ قَامَ الكِتَابُ وَبِهِ قَامُوا، وَبِهِمْ نَطَقَ الكِتَابُ وَبِهِ نَطَقُوا وَاسْتَقَامُوا، هَجَمَ بِهِمُ العِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الأَمْر، فَاسْتَلانُوا مَا اسْتَوعَرَهُ المُتْرَفُون، وَأَنِسُوا مَا اسْتَوحَشَ مِنْهُ الجَاهِلُون، صَحِبُوا الدُّنْيَا وَأَرْوَاحُهُمْ مُعَلَّقَةٌ بِالمَحَلِّ الأَعْلَى، وَعَكَفُوا بِأَفْئِدَتِهِمْ عَلَى حَضِيرَةِ قُدْسِ المَولَى، يُحيُونَ مِنَ السُنَنِ مَا أَمَاتَهُ المُبْطِلُون، وَيَطْوُونَ مِنَ البِدَعِ مَا نَشَرَهُ المُجْرِمُون، ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَينَا وَعَلَى النَّاس؛ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُون.

أَحْمَدُهُ بِمَجَامِعِ الحَمْد، المُتَضَمِّنَةِ لِصِفَاتِهِ وَأَسْمَائِه، المُظْهِرَةِ لِمَجْدِهِ وَثَنَائِه، حَمْدًا أَشْكُرُهُ بِهِ عَلَى سَوَابِغِ نَعْمَائِه، وَأَبُوءُ لَهُ بِنِعْمَتِهِ عَلَيَّ، مُعْتَرِفًا بِأَنَّ هَذَا الحَمْدَ مِنْ كَمَالِ إِسْدَائِه، حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَه، وَيُكَافِئُ مَزِيدَه، وَيَقْتَضِي

حُسْنَ عَطَائِه، حَمْدًا كَثيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فِيه، كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ، وَعِزِّ جَلالِهِ، وَعُلُوِّ كِبْرِيَائِه، عَدَدَ خَلْقِهِ الَّذِي يَعْجزُ غَيرُهُ عَنْ إحْصَائِه، وَزِنَةَ عَرْشِهِ الَّذِي وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ والأرض، وَهُوَ كَحَلَقَةٍ بِفَلاةٍ بِالنِّسْبَةِ إلَى أرْجَائِه، وَرِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِه، وَغَايَة المَطَالِبِ فِي إرْضَائِه، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ صِدْقًا وَعَدْلا، المُقَدَّسَةِ عَنْ نَقْصِ الخَلْقِ وَفَنَائِه، مِلأَ سَمَاوَاتِهِ وَمِلأَ أرْضِه وَمِلأَ مَا بَينَهُمَا مِنْ هَوَائِه، وَمِلأَ مَا شَاءَ رَبِّي مِنْ شَيءٍ مِّمَّا يَعْجزُ عَنْ إبْدَائِه، وَنَسْتَعِينُهُ عَلَى مَا ابْتَلَى بِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمْرِهِ فِي حُكْمِ شَرْعِهِ وَقَضَائِه، وَنَسْتَهْدِيهِ إلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيم، صِراطِ الَّذِينَ أنْعَمَ عَلَيهِمْ مِنْ أوْلِيَائِه، وَنَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُزَايِدُ عَلَى القَلْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ بَعْدَ جِلائِه، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أنْفُسِنَا الأمَّارَةِ بِالسُّوء، إلا مَا رَحِمَ رَبِّي بِإنْجَائِه، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أعْمَالِنَا الَّتِي تَسُوءُ بِصَاحِبِهَا إذَا انْكَشَفَ عَنْ غِطَائِهِ، فَإنَّهُ مَنْ يَهْدِي اللهُ فَلا مُضِلَّ لَه، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ بَعْدَ إغْوَائِه، وَنَشْهَدُ أنَّ لا إلَهَ إلا الله، وَحْدَهُ لا

شَرَيكَ لَهُ فِي شَيءٍ مِنْ آلائِه، إلهًا واحِدًا أَحدًا صمَدًا، حيًّا قيُّومًا، بِوُجُوبِ بَقَائِه، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه، وَخَاتَمُ أَنْبِيَائِه، أكْرَمُ خَلْقِهِ عَلَيه، وَأَقْرَبُهُمْ زُلْفَى لَدِيه، وَالْمُقَرَّبُ لَيلَةَ ارْتِقَائِه، سَيِّدُ الأوَّلِينَ وَالآخِرِين، آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِه، إمَامُ الأَنْبِيَاءِ إِذَا اجْتَمَعُوا، وَخَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا لِخِطَابِ رَبِّهِم وَدُعَائِه، أَرْسَلَهُ اللهُ وَقَدْ طُمِسَتْ مَعَالِمُ الحَقّ، حَتَّى عَنِ الْمُسْتَرْشِدِ الحَرِيصِ عَلَى اهْتِدَائِه، وَاسْتَحْوَذَ الشَّيطَانُ عَلَى أهْلِ الأرْض، وَصَدَّقَ عَلِيهِمْ فِي ظَنِّهِ وَإِبْلائِه، وَعَمَّ الجَهْلُ فَلا يُوجَدُ إلا مُتَوَرِّطٌ فِي عَمَائِه، فَبَلَّغَ رِسَالاتِ رَبِّه، وَأَخْبَرَنَا بِأَنْبَائِه، وَاضْطَلَعَ بِأَمْرِ النُّبُوَّة، وَقَامَ بِأَعْبَائِه، وَبَذَلَ النَّصِيحَةَ لِلأَبْعَدِينَ وَالأَقْرَبِين، وَجَاهَدَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِه، حَرِيصًا عَلَى إظْهَارِ دِينِهِ وَإعْلائِه، حَتَّى ظَهَرَ دِينُ اللهِ بَعْدَ طُولِ خَفَائِه، وَتَمَّ نُورُ اللهِ وَصَارَ الحَقُّ كَنُورِ النَّهَارِ عِنْدَ اسْتِوَاءِ ضِيَائِه، صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وعَلَى آلِه، كَمَا صَلَّى عَلَى إبْرَاهِيمَ إمَامِ حُنَفَائِه، وَبَارَكَ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ كَمَا بَارَكَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَأَصْفِيَائِه، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا

إِلَى يَومِ لِقَائِه، مُتَّصِلاً سَرْمَدًا بَاقِيًا بِبقَائِه، وَجَزَاهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ مُضَاعِفًا لَهُ حُسْنَ جَزَائِه.

اللَّهُمَّ أَفْضَلْتَ فَتَمَّ إِفْضَالُك، وَأَنْعَمْتَ فَتَمَّ نَوَالُك، وَسَتَرْتَ فَتَوَاصَلَ غُفْرَانُك، وَأَحْسَنْتَ فَتَكَامَلَ إِحْسَانُك، تَعَالَيتَ فِي دُنُوِّك، وَتَقَرَّبْتَ فِي عُلُوِّك، فَلا يُدْرِكُكَ وَهْم، وَلا يُحِيطُ بِكَ فَهْم، تَنَزَّهْتَ فِي أَحَدِيَّتِكَ عَنْ بِدَايَة، وَتَعَظَّمْتَ فِي أَبَدِيَّتِكَ عَنْ نِهَايَة، أَنْتَ الوَاحِدُ الأَحَد لا مِنْ عَدَد، البَاقِي بَعْدَ الأَبَد، لَكَ خَضَعَ مَنْ رَكَع، وَذَلَّ مَنْ سَجَد، وَلَكَ اهْتَدَى مَنْ طَلَب، وَوَصَلَ مَنْ قَصَد، كَيفَ يُحِيطُ بِكَ عَقْلٌ أَنْتَ خَلَقْتَهُ؟ أَمْ كَيفَ يُدْرِكُكَ بَصَرٌ أَنْتَ شَقَقْتَهُ؟ أَمْ كَيفَ يُحْصِي الثَّنَاءَ عَلَيكَ لِسَانٌ أَنْتَ أَنْطَقْتَه، سَبَقْتَ السَّبْقَ فَأَنْتَ الأَوَّل، وَخَلَقْتَ الخَلْقَ فَعَلَيكَ المُعَوَّل، وَعُدْتَّ إِذَا جُدْتَّ يَا خَيرَ مَنْ تَطَوَّل، عَجَبًا لِلقُلُوبِ كَيفَ اسْتَأْنَسَتْ بِسِوَاكَ! وَلِلأَلْسُنِ كَيفَ شَكَرَتْ مَن لا يَقْدِرُ عَلَى شَيءٍ لَولاكَ! وَلِلأَقْدَامِ كَيفَ سَعَتْ إِلَى غَيرِ رِضَاكَ! أَمْ كَيفَ يُنَاجِيكَ فِي الصَّلَوَاتِ مَنْ يَعْصِيكَ فِي الخَلَوَاتِ لَولا

حِلْمُك! أمْ كَيفَ يَدْعُوكَ فِي الحَاجَاتِ مَنْ يَنْسَاكَ عِنْدَ الشَّهَوَاتِ لَولا فَضْلُك! أمْ كَيفَ يَجْمُلُ بِعَبْدٍ آبَقٍ عَنْ بَابِ مَولاه، أَنْ يَقِفَ عَلَى البَابِ طَالِبًا جَزِيلَ عَطَايَاه! إنَّمَا يَنْبَغِي لَهُ طَلَبُ المَغْفِرَةِ وَالتَّعَلُّقُ بِأذْيَالِ المَعْذِرَة، لَكِنَّكَ مَلِكٌ كَرِيمٌ، دَلَلْتَ بِجُودِكَ عَلَيك، وَأَطْلَقْتَ الألْسِنَةَ بِالسُّؤَالِ لَدَيك، وَأكْرَمْتَ الوُفُودَ إذَا ارْتَحَلُوا إلَيك، فَوَاعَجَبًا لِقُلُوبٍ مَالَتْ إلَى غَيرِكَ مَا الَّذِي أرَادَتْ! وَلِنُفُوسٍ طَلَبَتِ الرَّاحَة، هَلاَّ طَلَبَتْ مِنْكَ وَاسْتَفَادَت، وَلِعَزَائِمَ سَعَتْ إلَى مَرْضَاتِك، مَا الَّذِي رَدَّهَا فَعَادَتْ؟ هَلْ نَقَصَتْ أمْوَالٌ استَقْرَضْتَها؟ لا وَحَقِّكَ بَلْ زَادَت، سَبَقَ اخْتِيَارُكَ فَبَطَلَتِ الحِيَل، وَجَرَتْ أقْدَارُكَ فَلا يُغَيِّرُهَا العَمَل، وَتَقَدَّمَتْ مَحَبَّتُكَ لأقْوَامٍ قَبْلَ خَلْقِهِمْ فِي الأزَل، وَغَضِبْتَ عَلَى قَومٍ فَلَمْ يَنْفَعْ عَامِلُهُمْ مَا عَمَل، فَلا قُوَّةَ عَلَى طَاعَتِكَ إلا بِإعَانَتِك، وَلا حَولَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إلا بِمَشِيئَتِك، لا مَلْجَأَ مِنْكَ إلا إلَيك، وَلا خَيرَ يُرْجَى إلا فِي يَدَيك.

اللَّهُمَّ قَدْ أتينَاكَ طَالِبينَ فَلا تَرُدَّنَا خَائِبين، فَاسْلُكْ بِنَا مَنَاهِجَ المُتَّقِين، وَألْبسْنَا خِلَعَ الإيمَانِ وَاليَقِين، وَخُصَّنَا مِنْكَ بِالتَّوفِيقِ المُبين، وَلا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يُعَاهِدُ عَلَى التَّوبَةِ وَيَمِين، وَاجْعَلْنَا بِفَضْلِكَ مِنْ أَصْحَابِ اليَمِين.

اللَّهُمَّ إنْ كُنَّا مُقَصِّرِينَ فِي حِفْظِ عَهْدِكَ، فأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَنَا فِي رَجَاءِ رِفْدِك، يَا مَنْ ظَهَرَتْ مَعْرِفَتُهُ لِلقُلُوب فَلا يَخْفَى وُجُودُهُ، وَعَمَّ جَمِيعَ الخَلْقِ كَرَمُهُ وَجُودُه، يَا أَوَّلُ فَلا بِدَايَةَ لأَزَلِيتِه، يَا آخِرُ فَلا نِهَايَةَ لأَبَدِيَّتِه، يَا ظَاهِرٌ بِمَا أَبْدَعَ مِنْ إفْضَالِه، يَا بَاطِنٌ فَالعُقُولُ عَاجِزَةٌ عَنْ وَصْفِ كَمَالِه، يَا قُدُّوسُ فَلا شَبِيهَ لَه، يَا وَاحِدُ فَلا شَرِيكَ لَه، خَلَقْتَنَا مُسْلِمِينَ فَسَلِّمْنَا مِنْ عَذَابِك، وَجَعَلْتَنَا مُؤْمِنِينَ فَآمِنَّا مِنْ عِقَابِك، أَعْطَيتَنَا الإيمَانَ قَبْلَ السُّؤَال، وَهُوَ أَفْضَلُ مَا أَعْطَيتَنَا مِنَ النَّوَال، وَالكَرِيمُ لا يَرْجِعُ فِي هِبَتِه، وَالغَنِيُّ لا يَعُودُ فِي عَطِيَّتِه.

اللَّهُمَّ وَكَمَا مَنَنْتَ عَلَينَا بِسَمَاعِ خَتْمِ تَفْسِيرِ كِتَابِكَ الكَرِيم، المَروِيَّةِ أَحَادِيثُهُ عَنْ نَبِيِّكَ المُصْطَفَى، عَلَيهِ أَفْضَلُ

الصَّلاةِ وَأزْكَى التَّسْلِيم، فَنسْألُك أنْ تَنْفعَنَا بِقِراءَتِه، وَتَدْفعَ عَنَّا وَعَنْ سَائِرِ المُسْلِمِينَ السُّوءَ بِبركَتِه، وَأنْ لا تُؤَاخِذَنَا بِمَا وَقَعَ مِنَّا فِي قِرَاءَتِهِ مِنَ التَّفْرِيط، بِتَحْرِيفٍ أوْ لَحْنٍ أو تَصْحِيفٍ أوْ تَخْلِيطٍ أوْ تَقْرِيرٍ غَيرِ المَعْنَى المُراد، فَإنَّا أهْلُ التَّفْرِيطِ فِي ذَلِك، وَأنْتَ القَادِرُ المَالِك، وَأنْ تَرْحَمَ مُؤَلِّفَه، وَتَجْزِيَهِ بِتَأْلِيفِهِ أحْسَنَ جَزائِك، وَتَجْعَلَنَا وَإيَّاهُ مِنْ خَاصَّتِك وَأولِيَائِك.

اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِقَولِ الحَقِّ وَاتِّبَاعِه، وَخَلِّصْنَا مِنْ وَسَاوسِ قُلُوبِنَا الحَامِلَةِ عَلَى التَّوَرُّطِ فِي هُوَّةِ البَاطِلِ وَابْتِدَاعِه.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حُسْنَ اليَقِين، وَثَبِّتْنَا عَلَى الدِّينِ القَوِيم، وَاحْشُرْنَا عَلَى مَحَبَّةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأبْدَانِنَا، وَالعَافِيَةِ وَالسَّلامَةِ فِي دُنْيَانَا وَدِينِنَا، وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا، وَاقْضِ حَاجَتَنَا وَنَفِّسْ كُرْبَتَنَا، وَفَرِّجْ هَمَّنَا وَغَمَّنَا، بِرَحْمَتِك يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ إنَّا نُنزِلُ بِكَ حَاجَتَنَا، وَإنْ قَصُرَ رَأيُنا وَضَعُفَ عَمَلُنَا، افْتَقَرْنَا إلَى رَحْمَتِك، فَنَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُور، كَمَا تُجِيرُ بَينَ البُحُورِ أنْ تُجِيرَنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِير، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُور، وَمِنْ فِتْنَةِ القُبُور.

اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأيُنَا وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتُنَا وَمَسْألَتُنَا مِنْ خَيرٍ وَعَدْتَهُ أحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أوْ خَيرٍ أنْتَ مُعْطِيهِ أحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإنَّا نَرْغَبُ إلَيكَ فِيهِ وَنَسْألُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ العَالَمِين.

اللَّهُمَّ ذَا الحَبْلِ الشَّدِيد، وَالأمْرِ الرَّشِيد، نَسْألُكَ الأمْنَ يَومَ الوَعِيد، وَالجَنَّةَ يومَ الخُلُود، مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُود، الرُّكَّعِ السُّجُود، المُوفِينَ بِالعُهُود، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُود، إنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيد.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِك، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِك، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إثْم، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرّ، لا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إلا غَفَرْتَه، وَلا هَمًّا إلا فَرَّجْتَه، وَلا كَرْبًا إلا نَفَّسْتَه، وَلا

ضُراً إلا كَشَفْتَه، وَلا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إلا قَضَيتَهَا، يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ فَارِجَ الهَمِّ، كَاشِفَ الغَمِّ، مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّين، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ارْحَمْنَا رَحْمَةً تُغْنِينَا بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ حُبَّك، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّك، وَالعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنَا حُبَّك.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغبَتَنَا إلَيْك، وَاجْعَلْ غِنَانَا فِي صُدُورِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا إنَّكَ أنْتَ رَبُّنَا، يَا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيل، وَسَتَرَ عَلَى القَبِيح، يَا مَنْ لا يُؤَاخِذُ بِالجَرِيرَة، وَلا يَهْتِكَ السِّتْر، يَا عَظِيمَ العَفْو، يَا حَسَنَ التَّجَاوُز، يَا وَاسِعَ المَغْفِرَة، يَا بَاسِطَ اليَدَينِ بِالرَّحْمَة، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا كَرِيمَ الصَّفْح، يَا عَظِيمَ المَنِّ، يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّنَا وَيَا سَيِّدَنَا وَيَا مولانَا وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا نَسْأَلُكَ يَا اللهُ أنْ لا تُشَوِّهَ خَلْقَنَا بِالنَّار.

اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَأَذْهِبْ غَيظَ قُلُوبِنَا، وَأَجِرْنَا مِنْ مُضِلاتِ الفِتَنِ مَا أحْيَيْتَنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فُجْأَةِ الخَير، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجْأَةِ الشَّر.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِك، وَصَبْرًا عَلَى بَلائِك، وَخُرُوجًا مِّنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِك، يَا مَنْ يَكْفِي عَن كُلِّ أَحَد، وَلا يَكْفِي عَنْهُ أَحْد، يَا أحَدَ مَنْ لا أحَدَ لَه، يَا سَنْدَ مَنْ لا سَنَدَ لَه، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إلا مِنْك، نَجِّنَا مِمَّا نَخَافُ وَنَحْذَرُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَة، يَا حَيُّ يَا قَيُّوم، يَا ذَا الجَلالِ وَالإكْرَام، يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْض، يَا زَينَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْض، يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْض، يَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْض، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْض، يَا قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْض، يَا ذَا الجَلالِ وَالإكْرَام، يَا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِين، وَمُنْتَهَى العَابِدِين، وَالمُفَرِّجَ عَنِ المَكْرُوبِين، المُرَوِّحَ عَنِ المَغْمُومِين، وَمُجِيبَ دُعَاءِ المُضْطَرِّين، يَا كَاشِفَ الكُرَب، يَا إِلَهَ العَالَمِين، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتَنَا خَيرًا مِنْ عَلانِيَتِنَا، وَاجْعَلْ عَلانِيَتَنَا صَالِحَة.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرَّنَا وَعَلانِيَتَنَا، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتَنَا، وَتَعْلَمُ حَاجَاتِنَا، فَأَعْطِنَا سُؤلَنَا، وَتَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِنَا، فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قُلُوبَنَا، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى نَعْلَمَ أَنَّهُ لا يُصِيبُنَا إلا مَا كَتَبْتَ لَنَا، وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لَنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ بَطَرِ الغِنَى وَمَذَلَّةِ الفَقْر، يَا مَنْ وَعَدَ فَوَفَى، وَأَوعَدَ فَعَفَا، اغْفِرْ لِمَنْ ظَلَمَ وَأَسَى، يَا مَنْ تَسُرُّهُ طَاعَتُنَا، وَلا تَضُرُّهُ مَعْصِيَتُنَا، هَبْ لَنَا مَا يَسُرُّك، وَاغْفِرْ لَنَا مَا لا يَضُرُّك. اللَّهُمَّ يَا مَنْ لا تَرَاهُ العُيُون[1]، وَلا يَصِفُهُ الوَاصِفُون[2]، وَلا تُغَيِّرُهُ الحَوَادِث، وَلا يَخْشَى

---

١) أي: في الدنيا، أما في الآخرة فيراه المؤمنون بلا خلاف عند أهل السنة والجماعة.

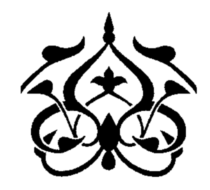
٢) أي: لا تدرك حقيقة صفاته سبحانه لأنه أعظم من أن يحيط الناس علما به.

الدَّوَائِر، يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الجِبَال، وَمَكَايِيلَ البِحَار، وَعَدَدَ قَطْرِ الأَمْطَار، وَعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجَار، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيهِ اللَّيلُ وَأَشْرَقَ عَلَيهِ النَّهَار، وَلا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاء، وَلا أَرْضٌ أَرْضًا، وَلا بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِه، وَلا جَبَلٌ مَا فِي وَعْرِه، اجْعَلْ خَيرَ عُمْرِنَا آخِرَه، وَخَيرَ عَمَلِنَا خَوَاتِمَه، وَخَيرَ أَيَّامِنَا يَومَ نَلْقَاكَ فِيه، يَا وَلِيَّ الإِسْلامِ وَأَهْلِه، ثَبِّتْنَا بِهِ حَتَّى نَلْقَاك.

اللَّهُمَّ أَعْطِنَا أَمَلَ الرَّجَاءِ وَفَوقَ الأَمَل، يَا مَنْ أَجَابَ نُوحًا فِي قَومِه، يَا مَنْ نَصَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى أَعْدَائِه، يَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوب، يَا مَنْ كَشَفَ ضُرَّ أَيُّوب، يَا مَنْ أَجَابَ دَعْوَةَ زَكَرِيَا، يَا مَنْ قَبِلَ تَسْبِيحَ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَتَقَبَّلَ مَا بِهِ دَعَونَاك، وَأَنْ تُعْطِيَنَا مَا سَأَلْنَاك.

اللَّهُمَّ إِلَيكَ قَصَدْنَا، وَعَلَى فَضْلِكَ اعْتَمَدْنَا، وَلِسُؤَالِكَ اجْتَمَعْنَا، وَبِسَاحَةِ كَرَمِكَ وَضَعْنَا وَلِكِبْرِيَائِكَ تَوَاضَعْنَا، وَبَينَ يَدَيكَ تَذَلَّلْنَا، وَفِي جَزِيلِ بِرِّكَ أَمَّلْنَا، يَا مَنْ لا يَمْنَعُ سَائِلَه، يَا مَن تَفَضَّلَ بِالعَطَاءِ قَبلَ المَسْأَلَة.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ سَتَرَ الزَّلات، وَغَفَرَ السَّيِّئات، وَأَبْدَلَها حَسَنَات، أجِرْنَا مِنْ مَكْرِك، وَزَيِّنَّا بِشُكْرِك، وأنْطِقْنا بِذِكْرِك، وَاسْتَعْمِلْنَا بِأمْرِك، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ وَبِرِّك، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِمَشَايِخِنَا فِي الدِّين، ولأحْبَابِنا وَلِمْنَ أحَبَّنَا فِيكَ وَأحْبَبْنَاه، وَلِمْنَ سَألَنَا الدُّعَاءَ أوْ سَألْنَاه، وَجَمِيعَ المُسْلِمِين، بِرَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّادِقِ الأَمِين، مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِين، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِين، وَالمَلائِكَةِ الأكْرَمِين، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِين، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين.



دُعَاءٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين، والصلاةُ والسلامُ عَلَى سَيِّدِنَا ونبيِّنا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وخاتَمِ النَّبِيِّينَ وعَلَى آلِهِ وأصحابِهِ أجمَعِين، وعَلَى التابِعِينَ لهمْ بإحسانٍ إلى يومِ الدِّين.

اللَّهُمَّ إنَّا نسألُكَ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا بديعَ السماواتِ والأرضِ يا ذا الجَلالِ والإكرامِ يا أكرمَ مَنْ رُجِيَ، وأحقَّ مَنْ دُعِيَ، وخيرَ مَنْ ابتُغِي، يا مَنْ إليهِ المُشْتَكَى والمُنْتَهَى، يا مَنْ لا يَقْنَطُ مِنْ رحمَتِهِ مَنْ عَصَى، إيَّاكَ عَبَدْنا، ولكَ رَكَعْنا وسَجَدْنا، ولِساحَةِ جُودِكَ قَصَدْنا، وعَلَى بابِكَ أنَخْنا ووَقَفْنا، ولِمَعْرُوفِكَ تَعَرَّضْنا، وبمَدِّ أكُفِّ الابتِهالِ تَضَرَّعْنا، وبجَليلِ سُلْطانِكَ عُذْنَا، وبكامِلِ أزَلِيِّ مجدِكَ لُذنا. إلهنا إنَّ ذنُوبَنا أَوْبَقَتْنا، وشَهَواتِنا في وَحْلِ الهَفَواتِ أَرْهَقَتْنا، وليسَ لنا إلا رجاءُ نَوالِكَ، وتحرِّي جَزيلِ إفضالِكَ. إلهنا

مَنْ نـؤُمُّ إذا طردتـَّنا! وإلى مَنْ نَّتقربُ إذا أنتَ أبعدتـَّنا! يا مَنْ يرحَمُ مَنْ عَصَى وأطاع، يا مَنْ عَمَّ بمعرُوفِـهِ مَنْ حَفِظَ وأضاع، عُدْ علينا برحمَتِـكَ، كما عُدتَّ علينا بمِنَّتِـك.

اللَّهُمَّ إليكَ أقْبَلْنا، وعليكَ توكَّلْنا، ربـَّنا لا تـُؤاخِذنا إنْ نَّسِينَا أو أخْطَأْنا.

اللَّهُمَّ إنا نتوسَّلُ بكَ إليكَ، ونستشفِعُ بكَ لديكَ، أنْ تنظُرَ إلينا نظرَ رحمةٍ وإقبالٍ، وتعطَّفْ علينا مِنْ عواطِفِكَ الرحِيمَةِ يا جزيلَ النوال.

اللَّهُمَّ إليكَ المُشْتـكَى، وأنتَ المُسْتَـعانُ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، مُنَّ علينا بغـُفْرانِـكَ، وعامِلْنا بفضلِـكَ وإحسانِـك. إلهنا قدْ عَظُمَ الخَطْبُ واشتدَّ الكَرْبُ وقلَّتِ الحِيَلُ، وانقطعَ إلا مِنْكَ الأمَلُ.

اللَّهُمَّ فَرِّجْ هُمُومَنا، واكشِفْ كُرُوبَنا، واجبُرْ قُلُوبَنا، وارحَمْنا بقُدْرتِـكَ علينا، يا مَنْ يُحِبُّ أنْ يُسْأَلَ، كما يُحِبُّ أنْ يتفضَّل، يا مَنْ يَجُودُ ولا يَبْخَلُ، جُدْ علينا برفعِ البلاءِ،

ودفعِ شرِّ القضاء. انقطعَتْ آمالُنا وعِزَّتِـك إلا مِنْكَ، وخابَ رجاؤُنا وحَقِّكَ إلا فيك.

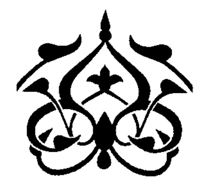
اللَّهُمَّ أغِثْنا يا مُغِيثُ، واشْفِنا شفاءً عاجِلاً، وفَرِّجْ عنَّا فَرَجًا قَرِيبًا، برحمَتِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ بِنا مِنَ الضِّيقِ ما لا يعلمُ علمَهُ إلا أَنْت، وبِنا مِنَ الكُرُوبِ والهُمُومِ والغُمُومِ ما لا نَقْصُدُ فِي زَوالِهِ إلا إيَّاك.

اللَّهُمَّ الْطُفْ بِنا لُطفًا جَلِيًّا وخَفِيًّا، وكُنْ لنا يا سَيِّدَنا ناصِرًا ووَلِيًّا، واصرِفْ عنَّا شرَّ مَنْ كادَنا، وبَغْيَ مَنْ أرادَنا، وأذى مَنْ قَصَدَنا، أنتَ حسبُنا ونعمَ الوكيل.

اللَّهُمَّ إنَّا قدْ عَجَزْنا عَنْ دَفْعِ الضُّرِّ عَنْ أنفُسِنا مِنْ حيثُ نعلمُ بما نعلمُ، فكيفَ لا نعجزُ عَنْ ذلكَ مِنْ حيثُ لا نعلمُ بما لا نعلمُ، لا إلهَ إلا أنتَ سبحانَكَ إنَّا كُنَّا مِنَ الظالِمِين. يا مَنْ أَمَرَ بالسُّؤالِ ووَعَدَ بالنَّوال، يا ذا الجلالِ والإكرام. ربَّنا استَجِبْ لنا، وأعطِنا سُؤْلَنا، برحمَتِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِين. ﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾، ﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا

وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ ، وصَلِّ اللَّهُمَّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِـهِ وصَحْبِهِ أجمَعِين ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين.



دُعاءٌ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ حَمْداً يُوافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَه.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وعَلَى آلِهِ وَأَصْحابِهِ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وسَهَا عَن ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُون.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ، وآلِ كُلٍّ، وَصَحْبِ كُلٍّ أَجْمَعِينَ، وأَتْبَاعِهِمْ إلى يَوْمِ الدِّين.

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلۡأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾.

اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الحَمْد، وَعَظُمَ جلالُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الحَمْد، وَبَسَطْتَ رِزْقَكَ فَأَعْطَيتَ فَلَكَ الحَمْد،

رَبَّنا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الوُجُوهِ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الجَاهِ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ العَطِيَّةِ وَأَهْنَاهَا، تُطَاعُ رَبَّنا فَتشْكُر، وتُعْصَى فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ، وَتُجِيبُ دُعاءَ المُضْطَرِّ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَتَقْبَلُ التَّوبَ، ولا يَجْزِي بِآلائِكَ أَحَدٌ، ولا يَبْلُغُ مَدْحَكَ قولُ قَائِلٍ.

اللَّهُمَّ لا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، ولا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، ولا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، ولا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيتَ، ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، ولا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، ولا مُقَرِّبَ لِمَا بَعَّدْتَّ، ولا مُبْعِدَ لِمَا قَرَّبْت.

اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَينَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِك.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْزُقْنا وعَافِنَا واعْفُ عَنَّا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الخَوْف.

اللَّهُمَّ تَوَفَّنا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا ولا مَفْتُونِين.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيْمَاناً لا يَرْتَدُّ، ونَعِيماً لا يَنْفَد، وقُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ الأَبد، ومُرَافَقَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتاب، مُجْرِيَ السَّحاب، هَازِمَ الأَحْزاب، سَرِيعَ الحِساب، اهْزِمْ عَنَّا شَياطِينَ الإِنْسِ و الجِنِّ والطَّيْرِ والدَّواب، يا رَبَّ الأَرْباب.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا دِينَنا الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِنا، وَأَصْلِحْ لَنا دُنْيَانَا الَّتِي فِيهَا مَعاشُنَا، وأَصْلِحْ لَنَا آخِرَتَنا الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادُنَا، واجْعَلِ الحَياةَ زِيَادَةً لَنَا في كُلِّ خَيْر، واجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لَنَا مِن كُلِّ شَرّ.

اللَّهُمَّ رَحْمَنَ الدُّنْيا والآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِيهِمَا مَن تَشَاءُ وتَمْنَعُ مِنْهُما مَن تَشاء، ارْحَمْنا رَحْمَةً تُغْنِينَا بِهَا عَن رَحْمَةِ مَن سِوَاك.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِك، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِك، والغَنِيمَةَ مِن كُلِّ بِرٍّ، والسَّلامَةَ مِن كُلِّ إِثْم، والفَوْزَ بِالجَنَّةِ والنَّجاةَ مِنَ النَّار.

اللَّهُمَّ لا تَدَعْ لَنَا ذَنْباً إلا غَفَرْتَه، ولا هَمًّا إلا فَرَّجْتَه، ولا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إلا قَضَيْتَها، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ، وعَظَمَةِ طَهَارَتِكَ، وَبَرَكَةِ جَلالِك، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وعَاهَةٍ وطَارِقِ الجِنِّ والإنْسِ إلا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَن

اللَّهُمَّ أَنْتَ عِياذُنا فَبِكَ نَعُوذ، وَأَنْتَ مَلاذُنا فَبِكَ نَلُوذ، يا مَن ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الفَرَاعِنَة، نَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ، وَكَرِيمِ جَلالِك، مِنْ خِزْيِك وَكَشْفِ سِتْرِك، ونِسْيَانِ ذِكْرِك، والإضْرَابِ عَنْ شُكْرِك، نَحْنُ فِي كَنَفِك، فِي لَيلِنَا ونَهَارِنا، ونَومِنا وقَرَارِنا وظَعْنِنا وأَسْفَارِنا، ذِكْرُكَ شِعارُنا، وثَنَاؤُكَ، دِثَارُنا، لا إلهَ إلا أَنْتَ تَنْزِيهاً لاسْمِك، وتَكْرِيماً لِسُبُحاتِ وَجْهِك، أَجِرْنا مِن خِزْيِك، وأَغْنِنا بِخَيرٍ مِنْك، وَأَدْخِلْنا في حِفْظِ عِنايَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. آمين.

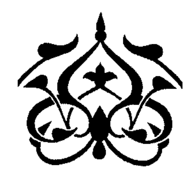
اللَّهُمَّ إنَّا نَشْكُو إلَيْكَ تَلوُّنَ أحْوالِنا، وتَوَقُّفَ سُؤْلِنَا، يا مَن تَعلَّقَتْ بِلَطِيفِ كَرَمِهِ وَجَمِيلِ عَوائِدِهِ آمَالُنَا، يا مَن لا يَخْفَى عَلَيْهِ حَالُنا، يا مَن يَعْلَمُ عَاقِبَةَ أَمْرِنا ومَآلِنا.

اللَّهُمَّ إنَّ نَوَاصِيَنَا بِيَدِكَ، وأُمُورَنا كُلُّها تَرْجِعُ إلَيْك، وأَحْوالَنَا لا تَخْفَى عَلَيْك، وآلامَنا وأَحْزَانَنَا وهُمُومَنا مَعْلُومَةٌ لَدَيْك.

اللَّهُمَّ قَدْ عَجَزَتْ قُدْرَتُنا، وَقَلَّتْ حِيلَتُنا، وضَعُفَتْ قُوَّتُنا، وتَاهَتْ فِكْرَتُنا، وأَشْكَلَتْ قَضِيَّتُنا، واجْتَمَعَتْ عَلَيْنا هُمُومُنا وأَوْصابُنا، وَأَنْتَ مَلْجَؤُنا وَوَسِيلَتُنا، وإلَيْكَ نَرْفَعُ بَثَّنا وحُزْنَنا وشِكَايَتَنا، يا مَن يَعْلَمُ سِرَّنا وعَلانِيَتَنا، يا مَن إلَيْهِ نَرْفَعُ الشَّكْوَى، يا عَالِمَ السِّرِّ والنَّجْوَى، يا مَن يسْمَعُ وَيَرَى، وَهُوَ بِالمنْظَرِ الأَعْلَى، يَا رَبَّ الأَرْضِ والسَّماء، يا مَن لَهُ الأَسْماءُ الحُسْنى، يا صَاحِبَ الدَّوَامِ والبَقاء، حَقِيقٌ عَلَينا أَنْ لا نَشْكُوَ إلا إلَيْك، وَلازِمٌ عَلَيْنا أَنْ لا نَتوكَّلَ إلا عَلَيْك، يَا مَن عَلَيْهِ يَتوكَّلُ المُتوكِّلُون، يَا مَن إلَيْهِ يَلْجَأُ الخَائِفُون، يا مَن بِكَرَمِهِ وجَمِيلِ عَوائِدِهِ يَتعَلَّقُ الرَّاجُون، يَا

مَن بِسُلْطانِ قَهْرِهِ وعَظِيمِ رَحْمَتِهِ وبِرِّهِ يَسْتَغِيثُ المُضْطَرُّون، يا مَن بِوُسْعِ عَطائِهِ وجَمِيلِ فَضْلِهِ ونَعمائِهِ تُبْسَطُ الأَيْدِي ويَسْأَلُ السَّائِلُون.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيْك، وآمِنْ خَوفَنا إذا وَصَلْنا إلَيْك، ولا تُخَيِّبْ رَجاءَنا إذا صِرْنا بَيْنَ يَدَيْك، واجْعَلْنا مِمَّنْ تَسُوقُهُ الضَّرُوراتُ إلَيْك، وأَعْطِنا مِن فَضْلِكَ العَظِيم، وَجُدْ عَلَينا بِإحْسانِكَ العَمِيم، يا قَرِيبُ يا مُجِيبُ يا سَمِيعُ يا رَقِيب، واغْفِرْ لَنا ولِوَالِدِينا ولِجَمِيعِ المُسْلِمِين، الأَحْياءِ مِنْهُمْ والْمَيِّتِين، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيل، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العَلِيِّ العَظِيم، وصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إلى يَومِ الدِّين، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين.



دُعَاءٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ بِجَمِيعِ مَحامِدِهِ كُلِّهَا، ما عَلِمْتُ مِنْها ومَا لَمْ أَعْلَم، عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّها ما عَلِمْتُ مِنْها وما لَمْ أَعْلَم، عَدَدَ مَخْلُوقَاتِهِ كُلِّها ما عَلِمْتُ مِنْها وما لَمْ أَعْلَم.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُنَجِّينَا بِها مِن جَمِيعِ الأَهْوالِ والآفَات، وتَقْضِي لَنَا بِها جَمِيعَ الحَاجَات، وتُطَهِّرُنا بِها مِن جَمِيعِ السَّيِّئات، وتَرْفَعُنا بِها عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجات، وتُبَلِّغُنا بِها أَقْصَى الغَايَات، مِن جَمِيعِ الخَيراتِ في الحَياةِ وبَعْدَ المَمَات، ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾، ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾، ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾﴾، ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾، ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا

وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾.

اللَّهُمَّ إنَّا نسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيا والآخِرَة.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ الهُدَى، والتُّقَى، والعَفافَ، والغِنَى، والعَافِيَةَ، واليَقِينَ، والثَّبَاتِ عَلَى الحَقِّ، والوَفَاةَ عَلَى الإسْلامِ، والمَصِيرَ إلى الجَنَّة.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إلَهَ إلا أَنْتَ الحَيُّ القَيُّوم، الَّذِي لا تَأْخُذَهُ سِنَةٌ ولا نَوم، لَكَ ما فِي السَّماوَاتِ ومَا فِي الأَرْض، مَنْ ذا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَكَ إلا بِإذْنِك، وَسِعَ كُرْسِيُّكَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض، ولا يَؤُودُكَ حِفْظُهُمُا، فَاحْفَظْنا مِن بَينِ أَيْدِينا، وَمِن خَلْفِنا، ومِن فَوْقِنا، ومِن تَحْتِنا، وعَن أَيْمَانِنا، وعَن شَمائِلِنا، ومِن ظَاهِرِنا، ومِن بَاطِنِنا، ومِن بَعْضِنا، ومِن كُلِّنا، ومِن بَينِنا، بِنُورِ عُلُوِّكَ وعَظَمَتِكَ فَإنَّكَ أَنْتَ العَلِيُّ العَظِيم.

اللَّهُمَّ يا رَبَّ كُلِّ شَيء، ومالِكَ كُلِّ شَيء، وإلَهَ كُلِّ شَيء، وخَالِقَ كُلِّ شَيء، وقَاهِرَ كُلِّ شَيء، بِقُدْرَتِكَ عَلَى

كُلِّ شَيء، اصْرِفْ عَنَّا شَرَّ كُلِّ شَيء، وَهَبْ لَنَا خَيْرَ كُلِّ شَيء، يا مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيء، ولا يَعْزُبُ عَنْهُ شَيء، ولا يُشْغِلُهُ شَيءٌ عَنْ شَيء، ولا يُشْبِهُهُ شَيء، ولا يُعْجِزُهُ شَيء، يا مَن هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيء، وبَعْدَ كُلِّ شَيء، وقَائِمٌ على كُلِّ شَيءٍ وآمِنٌ مِنْ كُلِّ شَيء، وخَائِفٌ مِنْهُ كُلُّ شَيء، فَبِأَمْنِكَ مِن كُلِّ شَيء، آمِنَّا مِن خَوفِ كُلِّ شَيء، واغْفِرْ لَنا كُلَّ شَيء، حَتَّى لا تَسْأَلَنا عَن شَيء.

اللَّهُمَّ يا مُشْرِقَ البُرْهان، يا قَوِيَّ الأَرْكان، يا مَن رَحْمَتُهُ فِي هَذا المَكانِ وفي كُلِّ زَمانٍ ومَكَان، احْرُسْنا بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنام، واكْنُفْنا بِرُكْنِكَ الَّذِي لا يُرَام.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتُنا فِي كُلِّ كُرْبَة، وأَنْتَ رَجاؤُنا في كُلِّ شِدَّة، وأَنْتَ لَنا في كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِنا ثِقَةٌ وعُدَّة، فَكَمْ مِن كَرْبٍ تَضْعُفُ عَنْهُ القُوَّة، وتَقِلُّ فِيهِ الحِيلَة، ويَرْغَبُ عَنْهُ الصَّدِيقُ ويَشْمُتُ بِهِ العَدُوُّ، أَنْزَلْنَاهُ بِكَ وَشَكَوْنَاهُ إِلَيْكَ فَرَّجْتَهُ وكَشَفْتَه، فَأَنْتَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَة، ووَلِيُّ كُلِّ

نِعْمَة، وأَنْتَ الَّذِي حَفِظْتَ الغُلامَ بِصَلاحِ أَبوَيه، فَاحْفَظْنا كَمَا حَفِظْتَه.

اللَّهُمَّ إنَّا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا ظُلْمَاً كَثِيراً، وإنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْت، فَاغْفِرْ لَنا مَغْفِرَةً مِن عِنْدِكَ، وارْحَمْنا إنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيم.

اللَّهُمَّ لا وَسِيلَةَ لَنا إلا مَحْضُ فَضْلِك، وَرَحْمَتُكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ نَرْجُو، فَلا تَكِلْنا إلى أَنْفُسِنا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنا كُلَّهُ، لا إلِهَ إلا أَنْتَ، يا حَيُّ يا قَيُّوم، بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيث، لا إلِهَ إلا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إنَّا كُنَّا مِنَ الظَّالِمِين، حَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنا.

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عاقِبَتَنا فِي الأُمُورِ كُلِّها، وأَجِرْنا مِن خِزْيِ الدُّنْيا وعَذابِ الآخِرَة، يا مَن لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَن شَأْن، ولا سَمْعٌ عَن سَمْع، ولا تُغْلِطُهُ المَسَائِل، ولا يُبْرِمُهُ إلْحاحُ المُلِحِّين، أَذِقْنا بَرْدَ عَفْوِك، وحَلاوَةَ رَحْمَتِكَ، وارْفَعْ عَنَّا وعَنِ المُسْلِمِينَ البَلاءَ والوَبَاءَ والأَمْرَاضَ والأَسْقَامَ والأَوْهَامَ

والآفَاتِ والعَاهَاتِ والطَّعْنَ والطَّاعُونَ والحُمَّى وكُلَّ آفَةٍ وعَاهَة، عَن بَلَدِنا هَذا خَاصَّةً وعَنْ سَائِرِ بِلادِ المُسْلِمِينَ عَامَّة، واضْرِبْ عَلَيْها وعَلَى أَهْلِها سُرَادِقَاتِ فَضْلِكَ ورَحْمَتِكَ وعَافِيَتِك، وقِنَا سَيِّئَاتِ عَذَابِك، وأغْنِنا بِخَيرٍ مِنْك، وأَدْخِلْنا في حِفْظِ عِنايَتِك.

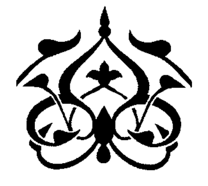
اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مِن فَضْلِكَ العَظِيم، ونَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى يا كَرِيم، أَنْ تُجِيرَنا وتُجِيرَ عِبادَكَ المُؤْمِنِينَ مِن سُوءِ القَضاء، وأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا وعَنْهُمْ هَذِهِ النَّازِلَة، وتَدْفَعَ عَنَّا وعَنْهُمْ هَذِهِ المُعْضِلَة، وتَرْفَعَ عَنَّا وعَنْهُمْ هَذا الوَبا، بِقُدْرَتِكَ الكامِلَة، إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِير.

اللَّهُمَّ لا تُهْلِكْنا بِعَذابِك، ولا تُعَاجِلْنا بِعِقابِك، ولا تُسَلِّطْ عَلَيْنا آثارَ غَضَبِك، ولا تُنْزِلْ بِنا انْتِقامَك.

اللَّهُمَّ عَافِنا واعْفُ عَنَّا يا إلَهَنا وإلَهَ السَّمَاوَاتِ والأَرْض، واصْرِفْ عَنَّا السُّوءَ بِرَحْمَتِك.

اللَّهُمَّ لَيسَ لَنا مَهْرَبٌ إلاَّ إلى عَفْوِكَ والاسْتِغَاثَةِ بِدُعائِكَ، لأَنَّكَ أَمَرْتَنا بِه، ودَلَلْتَنا عَلَيه، فَقُلْتَ وقُولُكَ الحَقُّ: ﴿ وَقَالَ

رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلا تَرُدَّنا يا إلَهنا خائِبين، ولا عَن جُودِكَ وكَرَمِكَ مَطْرُودِين، وَهَبِ المُسيئِينَ مِنَّا للْمُحْسِنِين، وإنْ كَانَ الجَمِيعُ مُسِيئِين، فَتفَضَّلْ عَلَينا بِمَحْضِ فَضْلِكَ وجُودِكَ وكَرَمِكَ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِين، ويا أَجْوَدَ الأَجْوَدِين، ويا رَبَّ العَالَمِين، وارْحَمْنا وارْحَمْ جَمِيعَ المُذْنِبِينَ مِن أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين. آمِينَ. والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين.



دُعَاءٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الكَرِيمِ المَنَّان، العَمِيمِ الإحْسان، الأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ زَمَانٍ ومَكان، الآخِرِ البَاقِي وكُلُّ مَن عَلَيْها فان، أَحْمَدُهُ وَهُوَ أَهْلُ الحَمْدِ والامْتِنان.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُنَجِينا بِها مِن جَمِيعِ الأَهْوَالِ والآفَات، وتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الحَاجَات، وتُطَهِّرُنا بِهَا مِن جَمِيعِ السَّيِّئات، وتَرْفَعُنَا بِها عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجات، وتُبَلِّغُنا بِهَا أَقْصَى الغَايَات، مِن جَمِيعِ الخَيْرَات، فِي الحَياةِ وَبَعْدَ المَمَات، ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى

ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾، ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾، ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدِّيْنِ والدُّنْيا والآخِرَة.

اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا.

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِن ذُنُوبِنا، ورَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدَنا مِن عَمَلِنا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْتَغْفِرُكَ ونَتُوبُ إلَيْك، ونَعْتَمِدُ عَلَيْك، ونَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيم، وسُلْطَانِكَ العَظِيم، تَوْبَةً صَادِقَة، وَأَوْبَةً خَالِصَة، وإنَابَةً كَامِلَة، ومَحَبَّةً غَالِبَة، وشَوْقاً إلَيْك، ورَغْبَةً فِيمَا لَدَيْك، وفَرَجاً عَاجِلا، وحَيَاةً طَيِّبَة، ورِزْقاً واسِعاً حَلالا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيم، وكَلِمَاتِكَ التَّامَة، مِن شَرِّ ما أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِه.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ ما يَلِجُ في اللَّيْل، ومِن شَرِّ ما يَلِجُ فِي النَّهَار، ومِن شَرِّ ما تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاح.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعا، ورِزْقاً واسِعا، وشِفاءً مِنْ كُلِّ دَاء.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن زَوَالِ نِعْمَتِك، وتَحَوُّلِ عَافِيَتِك، وفُجَاءَةِ نِقْمَتِك، وجَمِيعِ سَخَطِك.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن جَهْدِ البَلاء، ودَرَكِ الشَّقَاء، وسُوءِ القَضَاء، وشَمَاتَةِ الأَعْدَاء.

اللَّهُمَّ يَا مَن بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّموَاتِ والأَرْض، عَافِنَا مِن مِحَنِ الزَّمَان، وعَوَارِضِ الفِتَن، فَإِنَّا ضُعَفَاءُ عَنْ حَمْلِهَا، وإِنْ كُنَّا أَهْلاً لَهَا، فَعَافِيَتُكَ أَوْسَعُ لَنا يا وَاسِعُ يا عَلِيم.

اللَّهُمَّ أَنْتَ عِيَاذُنا فَبِكَ نَعُوذ، وأَنْتَ مَلاذُنا فَبِكَ نَلُوذ، يا مَن ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الجَبَابِرَة، وخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الفَرَاعِنَة، أَجِرْنا مِن خِزْيِكَ وعُقُوبَتِكَ وآمِنَّا في لَيْلِنا ونَهَارِنَا، وظَعْنِنا وقَرَارِنَا، لا إِلَهَ إلا أَنْتَ تَعْظِيماً لِوَجْهِك، وتَكْرِيماً لِسُبُحَاتِك، فَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّ عِبَادِك، واجْعَلْنا في حِفْظِ

عِنايَتِك، وسُرادِقاتِ حِفْظِك، وجُدْ عَلَينا بِخَيْرٍ مِنْك، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، بِسْمِ اللهِ تَحَصَّنَّا بِالله، بِسْمِ اللهِ اسْتَجَرْنا بِالله، بِسْمِ اللهِ أَدْخَلْنا أَنْفُسَنا وَأَهْلِينا وَأَوْلادَنا وَجَمِيعَ مَنْ مَعَنا فِي حِفْظِ الله، وكَنَفِ الله، وَأَمانِ الله، مِن شَرِّ جَمِيع الأَذِيَّات، والبَلَيَّات، والمُؤْذِينَ مِن الأَشْرارِ مِن خَلْقِ الله، ومِنْ فَجَئَاتِ الأَقْدَار، ونَقَماتِ الأُمُورِ بِالسُّوء.

اللَّهُمَّ يَا رَفِيقُ فَرِّجْ عَنَّا كُلَّ ضَيْقٍ **(ثلاثاً)**، وَأَزِلْ يا مَولانا كُرُوبَنا، واكْشِفْ عَنَّا هُمُومَنا وغُمُومَنا، والْطُفْ بِنَا اللَّهُمَّ لُطْفاً جَلِيًّا وخَفِيًّا، وكُنْ لَنَا يا سَيِّدَنَا نَاصِراً وَولِيا، يَا مَن يُحِبُّ أنْ يُسْأَلَ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يَتفَضَل، يا مَن يَجُودُ ولا يَبْخَلُ جُدْ عَلَيْنا بْرَفْعِ البَلاء، ودَفْعِ شَرِّ القَضَاء، واشْفِنا شِفاءً عَاجِلا، وفَرِّجْ عَنَّا فَرَجاً قَرِيبا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، يَا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيث.

اللَّهُمَّ إنَّ الخَلْقَ خَلْقُك، والعَبِيدَ عَبِيدُك، فَإنْ تُؤاخِذْهُمْ بِمَا أَتَواْ فَأَنْتَ أَوْسَع من عَدَل، وإنْ تَعْفُ عَنْهُمْ وتَغْفِرْ لَهُمْ وتَرْحَمْهُمْ فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ بَرَّ وَوَصَل، يَا مَن رَحْمَتُهُ وَاسِعَة،

ومِنَّتُه سَابِقَةٌ ولاحِقَة، عَجِّلْ لَنا بِالْفَرَج، فَقَدْ ذَابَتِ الْمُهَج مِن وَهَجِ الحَرَج، فَالغَوْثَ الغَوْث، والإجَابَةَ الإجَابَة، تَفَضُّلاً مِنْكَ يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ، يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ، يا سَمِيعُ يَا مُجِيب.

اللَّهُمَّ سَكِّنْ هَيْبَةَ عَظَمَةِ صَدْمَةِ قَهْرَمانِ الجَبَرُوت، باللَّطِيْفَةِ النَّازِلَةِ الوَارِدَةِ مِن فَيَضَانِ المَلَكُوت، حَتَّى نَتَشَبَّثَ بِأَذْيَالِ لُطْفِكَ وكَرَمِك، ونَعْتَصِمَ بِكَ مِن إنْزَالِ قَهْرِكَ يَا ذا القُوَّةِ الشَّامِلَة، والقُدْرَةِ الكَامِلَة، يا اللهُ يا اللهُ يا الله، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، عَزَّ جَارُكَ، وجَلَّ ثَناؤُكَ، ولا إلَهَ غَيْرُكَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا ذَا الجَلالِ والإكْرَام.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِعفْوِكَ مِن عِقَابِك، ونَعُوذُ بِرِضَاكَ مِن سَخَطِك، ونَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، يا دَافِعَ الوَباء والبَلاء، ادْفَعْ عَنَّا الوَباء والبَلاءَ بِفَضْلِكَ وكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن الطَّعْنِ والطَّاعُون، والفُجاءَة، وسُوءِ المُنْقَلَبِ في النَّفْسِ والأَهْلِ والمَالِ والوَلَد، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَر، عَدَدَ ذُنُوبِنا حَتَّى تُغْفَر.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الحَوضِ والكَوثَر، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَر.

اللَّهُمَّ شَفِّعْ فِينَا نَبِيَّنَا مُحَمَّداً ﷺ، وأَمْهِلْنا، وعَمِّرْنا في طَاعَتِكَ وتَقْوَاك، وعَمِّرْ بِنا مَنَازِلَنا في مَحابِّكَ ورِضاك، ولا تُهْلِكْنا بِذُنُوبِنا وسَيِّئاتِنا وارْحَمْنا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، بِسْمِ اللهِ ذِي الشَّانِ، العَظِيمِ السُّلْطان، الشَّدِيدِ البُرْهان، كُلَّ يومٍ هُوَ في شَان، مَا شَاءَ اللهُ كَان.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّعْنِ والطَّاعُون، وهُجُومِ الوَبا، ومَوْتِ الفُجَاءَة، ومَعَرَّةِ الحُمَّى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن سُوءِ القَضَاءِ ودَرَكِ الشَّقَاءِ وشَمَاتَةِ الأَعْداء، ﴿ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

اللَّهُمَّ احْفَظْ أَوْلادَنا وإِخْوانَنا وأَصْحابَنا ومَنْ تُحِيطُ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوبِنا مِن جَمِيعِ البَلايا في الدُّنْيا والآخِرَة.

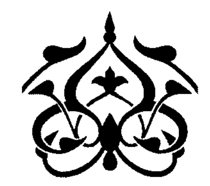
اللَّهُمَّ أَعِذْنا وإِيَّاهُمْ مِن سُوءِ الأَعْمالِ وخَبَائِثِ الإِرَادَاتِ ومِن فَواسِدِ القُصُودِ والاعْتِقادَات.

اللَّهُمَّ أَعْطِنا مِنَ الخَيْرِ فَوْقَ ما نَرْجُو، واصْرِفْ عَنَّا مِنَ السُّوءِ فَوْقَ ما نَحْذَر، فَإنَّكَ تَمْحُو ما تَشاءُ وتُثْبِت، وعِنْدَكَ أُمُّ الكِتاب.

اللَّهُمَّ يا وَاهِبَ العَطِيَّات، ويا قَاضِيَ الحَاجَات، اسْتَجِبْ لَنا الدَّعَوات، واكْفِنا المُهِمَّات، واسْتِرْ مِنَّا العَوْرَات، وقِنا المَصائِبَ والهَلَكات، وارْفَعْ لَنا في مَرْضاتِكَ الدَّرَجات، واخْتِمْ أَعْمالَنا بِالصَّالِحَات، واجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنا وأَسْعَدَها يَوْمَ مُوَافَاةِ المَمات، وحَقِّقْ لَنا في جَنابِكَ الظُّنُونَ، يا مَن أَمْرُهُ بَيْنَ الكَافِ والنُّون.

اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ المَهْمُومِين، واقْضِ دَيْنَ المَدِينِين، واشْفِ مَرْضَى المُسْلِمِين، واكْتُبِ السَّلامَةَ عَلَى الحُجَّاجِ والمُسافِرِين، واجْعَلْ هَذا البَلَدَ آمِناً مُطْمَئِناً رَخِيًّا، وسَائِرَ بِلادِ المُسْلِمِين، واجْعَلْ وِلايَتَنا فِيمَنْ خَافَكَ واتَّقاكَ يا رَبَّ العَالَمِين، واغْفِرْ لَنا ولِوَالِدِينا ولِجَمِيعِ المُسْلِمِين، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ والمَيِّتِينَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، ولا حَوْلَ ولا

قُوَّةَ إلا باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أجْمَعِين.



دعاءٌ يقرأ في ليالي رمضان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ الأَتَمَّانِ الأَكْمَلانِ عَلَى سَيِّد المُرْسَلِين، نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيكَ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا وَالأَوْزَار، لا إِلَهَ إلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنَّا كُنَّا مِنْ الظَّالِمِين، لا إِلَهَ إلا أَنْتَ عَلَيكَ توكَّلْنَا وَإِليكَ أَنبْنَا وَإِلَيكَ المَصِير.

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾، ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ ﴾، ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ

إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾، ﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾، ﴿ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرًا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴾، ﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴾.

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْض، عَالِمَ الغَيبِ وَالشَّهَادَة، الرَّحْمَن الرَّحِيم.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْهُدُ إِلَيكَ فِي هَذِهِ السَّاعَة، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلا أَنْت، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَك، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُك، فَلا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا، وَلا تُقَرِّبْنَا إِلَى الشَّر، وَلا تُبَاعِدْنَا عَنِ الخَيْر، فَإِنَّا لا نَثِقُ إِلا بِرَحْمَتِك، فَاجْعَلْ لَنَا عِنْدَكَ عَهْدًا، تُوَفِّيْنَاهُ يَوْمَ القِيَامَة، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعَاد.

إِلَهَنَا أَخْرَسَتِ المَعَاصِي أَلْسِنَتَنَا، وَمَا لَنَا وَسِيلَةٌ مِنْ عَمَلٍ وَلا شَفِيعٍ سِوَى الأَمَل. إِلَهَنَا إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ ذُنُوبَنَا لَمْ تُبْقِ لَنَا

عِنْدَكَ جاهًا ولا لِلاعْتِذَارِ وَجْهًا، وَلَكِنَّكَ أَكْرَمُ الأَكْرَمِين، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِين. إلَهَنا إنَّ لَمْ نَكُنْ أَهْلاً أَنْ نَبْلُغَ رَحْمَتَك، فَإِنَّ رَحْمَتَكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيءٍ. إلَهَنا إنَّ ذُنُوبَنا وَإِنْ كَانَتْ عِظَامًا، فَهِي عِنْدَ عَفْوِكَ صِغَار، فَاغْفِرْهَا لَنا يا كَرِيم.

إلَهَنا إنْ كُنْتَ لا تَرْحَمُ إلا أَهْلَ طَاعَتِك، فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُون، وَإِنْ كُنْتَ لا تَقْبَلُ إلا الْمُجْتَهِدِينَ فَإِلَى مَنْ يَلْتَجِئُ الْمُقَصِّرُون، يَا خَيرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلُ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، يَا قَاضِيَ الحَاجَات، يَا مُجِيبَ الدَّعْوَات، هَبْ لَنَا مَا سَأَلْنَاه، وَحَقِّقْ رَجَاءَنَا فِيمَا تَمَنَّيْنَاه، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِين، وَيَعْلَمُ ضَمَائِرَ الصَّامِتِين، يَا مَنْ لَيسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى، وَلَيسَ سِوَاهُ خَالِقٌ يُخْشَى، وَلَيس لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى، وَلا حَاجِبٌ يُرْشَى، يَا مَنْ لا يَزْدَادُ مَعَ السُّؤَالِ إلا تَكَرُّمًا وَجُودًا.

إلَهَنا إنْ عَذَّبْتَنَا فَإنَّا مُسْتَحِقُّونَ لِلْعَذَابِ وَالنِّقَم، وَإِنْ عَفَوْتَ عَنَّا فَأَنْتَ أَهْلُ الجُودِ وَالكَرَم، يَا مَنْ أَخْلَصَ لَهُ العَارِفُون، وَبِفَضْلِهِ فَازَ الصَّالِحُون، وَبِرَحْمَتِهِ نَجَى الْمُقَصِّرُون، يَا جَمِيلَ العَفْوِ أَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلاوَةَ

مَغْفِرَتِك، وَإِنْ لَمْ نَكُنْ أَهْلاً لِذَلِك، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَة.

إِلَهَنَا لا تَحرِمْنَا مِنْ نَبِيِّكَ الشَّفَاعَة، وَاجْعَلْ التَّقْوَى لَنَا أَرْبَحَ بِضَاعَة، وَلا تَجْعَلْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنَ أَهْلِ التَّفْرِيطِ وَالإِضَاعَة، وَآمِنْ خوفَنَا يوم تَقُومُ السَّاعَة. إِلَهَنَا ذُنُوبُنَا طَرَدَتْنَا عَنْ بَابِك، وَدَوَامُ الغَفْلَةِ أَبْعَدَنَا عَنْ جَنَابِك، وَقَدْ وَقَفْنَا بِبَابِكَ بِالذُّلِ وَالانْكِسَار، رَاجِينَ مِنْكَ العَفْوَ عَنِ الذُّنُوبِ وَالأَوزَار، وَقَدْ هَرَبْنَا مِنْكَ إِلَيك، وَهَا نَحْنُ بينَ يَدَيك. إِلَهَنَا إِنْ كُنْتَ لا تَرْحَمُ إلا مَنْ أَخْلَصَ لَكَ فِي صِيَامِه، فَمَنْ لِلمُذْنِبِ المُقَصِّر، إِذَا غَرِقَ فِي بَحْرِ ذُنُوبِهِ وَآثَامِه.

إِلَهَنَا رَبِحَ الصَّائِمُون، وَفَازَ القَائِمُون، وَنَجَى المُخْلِصُون، وَنَحْنُ عَبِيدُكَ المُذْنِبُون، ارْحَمْنَا وَجُدْ عَلَينَا بِعَفْوِكَ وَمَنِّكَ وَغُفْرَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين. إِلَهَنَا أَنْتَ المَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسَان، وَالمَقْصُودُ فِي كُلِّ آن، أَنْتَ قُلْتَ:

﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ ﴾ ، فَهَا نَحْنُ مُتَوَجِّهُونَ إِلَيكَ بِكُلِّيَّتِنَا ، فَلا تَرُدَّنَا ، وَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَّنَا.

إِلَهَنَا أَينَ المَفَرُّ مِنْكَ وَأَنْتَ المُحِيطُ بِالأَكْوَان ، وَكَيفَ البَرَاحُ عَنْكَ وَأَنْتَ الَّذِي قَيَّدْتَّنَا بِلَطَائِفِ الإِحْسَان. إِلَهَنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ تُعَذِّبَنَا بِأَفْضَلِ أَعْمَالِنَا ، فَكَيفَ لا نَخَافُ عِقَابَكَ بِأَسْوَأ أَفْعَالِنَا.

إِلَهَنَا بِحَقِّ جَمَالِكَ الَّذِي فَتَّتَ أَكْبَادَ المُحِبِّين ، وَبِجَلالِكَ الَّذِي تَحَيَّرَتْ فِي عَظَمَتِهِ أَلْبَابُ العَارِفِين ، افْتَحْ لَنَا فَتْحًا صَمَدَانِيًّا ، وَعِلْمًا رَبَّانِيًا ، وَتَجَلِّيًا رَحْمَانِيًّا ، وَفَيضًا إِحْسَانِيًا.

إِلَهَنَا مَولانَا ، تَولَّنَا بِالهِدَايَةِ وَالرِعَايَة ، وَالحِمَايَةِ وَالكِفَايَة.

إِلَهَنَا تُبْ عَلَينَا تَوبَةً نَصُوحًا ، لا نَنْقُضُ عَهْدَهَا أَبدًا ، وَاحْفَظْنَا فِي ذَلِكَ لِنَكُونَ بِهَا مِنْ جُمْلَةِ السُّعَدَاء. إِلَهَنَا ثَبِّتْنَا لِحَمْلِ أَسْرَارِكَ القُدْسِيَّة ، وَقَوِّنَا بِإِمْدَادٍ مِنْ عِنْدِك ، حَتَّى نَسِيرَ بِهَا إِلَى حَضَرَاتِكَ العَلِيَّة ، وَثَبِّتِ اللَّهُمَّ أَقْدَامَنَا عَلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيم ، وَطَرِيقِكَ القَوِيم.

إِلَهَنَا دُلَّنَا عَلَى مَنْ يَدُلُّنَا عَلَيك، وَأَوصِلْنَا إِلَى مَنْ يُوَصِّلُنَا إِلَيك، إِلَهَنَا رَدِّنَا بِرِدَاءٍ مِنْ عِنْدِك، حَتَّى نَحْتَجِبَ بِهِ عَنْ وُصُولِ أَيدِي الأَعْدَاء، إِلَهَنَا زَيِّنْ ظَاهِرَنَا بِامْتِثَالِ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ وَنَهَيتَنَا عَنْه، وَزَيِّنْ سِرَّنَا بِالأَسْرَار، وَعَنِ الأَغْيَارِ فَصُنْه، إِلَهَنَا سَلِّمْنَا مِنْ كُلِّ الأَسْوَا، وَاكْفِنَا مِنْ جَمِيعِ البَلْوَى، وَطَهِّرْ أَسْرَارَنَا مِنَ الشَّكْوَى، وَأَلْسِنَتَنَا مِنَ الدَّعْوَى، إِلَهَنَا شَرِّفْ مَسَامِعَنَا فِي خِطَابِك، وَفَهِّمْنَا أَسْرَارَ كِتَابِكَ، وَقَرِّبْنَا مِنْ أَعِتَابِك، وَامْنَحْنَا مِنْ لَذِيذِ شَرَابِك، إِلَهَنَا طَهِّرْ سَرَائِرَنَا مِنْ كُلِّ شَيءٍ يُبْعِدُنَا عَنْ حَضَرَاتِك، وَيَقْطَعُنَا عَنِ لَذِيذِ مُوَاصَلاتِك.

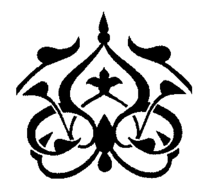
إِلَهَنَا جِئْنَاكَ بِجَمْعِنَا مُتَوَسِّلِينَ إِلَيكَ فِي قَبُولِنَا، مُسْتَشْفِعِينَ إِلَيكَ فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِنَا فَلا تَرُدَّنَا، إِلَهَنَا كَفَانَا شَرَفًا أَنَّنَا خُدَّامُ حَضَرَاتِك، وَعَبِيدٌ لَعَظِيمِ رَفِيعِ ذَاتِك.

إِلَهَنَا لُذْنَا بِجَنَابِكَ خَاضِعِين، وَعَلَى أَعْتَابِكَ وَاقِفِين، فَلا تَرُدَّنَا خَائِبِين.

إِلَهَنَا مَحِّصْ قُلُوبَنَا بِظُهُورِ آثَارِ اسْمِكَ الغَفَّار، وَامحُ مِنْ دِيوَانِ الأَشْقِيَاءِ شَقَانَا، وَاكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي دِيوَانِ الأَخْيَار.

إِلَهَنَا نَحْنُ الأَسَارَى فَمِنْ قُيُودِنَا فَأَطْلِقْنَا، وَنَحْنُ العَبِيدُ فَمِنْ سِوَاكَ فَخَلِّصْنَا وَأَعْتِقْنَا، يَا سَنَدَ الْمُسْتَنِدِين، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِين، لا تَرُدَّنَا عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ مَا قَصَدْنَاك، مُتَذَلِّلِينَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيم، يَا وَاجِدُ يَا مَاجِد، يَا وَاحِدُ يَا أَحَد، يَا فَرْدُ يَا صَمَد، لا إِلَهَ إِلا أَنْت، بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنَا يَا مُغِيثُ **(ثلاثًا)**، الغَوثَ الغَوثَ مِنْ مَقْتِكَ وَطَرْدِكَ وَبُعْدِك، يَا مُجِيرُ أَجِرْنَا مِنْ خِزْيِكَ وَعِقَابِك، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ أَجْمَعِين، يَا كَافِيَ الْمُهِمَّات، اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَالْمُسْلِمِين هُمُومَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ يَا كَرِيم، يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيم، يَا حَبِيبَ الْمُحِبِّين، يَا أَنِيسَ الْمُنْقَطِعِين، يَا جَلِيسَ الذَّاكِرِين، وَيَا مَنْ هُوَ عِنْدَ قُلُوبِ الْمُنْكَسِرِين، أَدِمْ لَنَا شُهُودَكَ أَجْمَعَين، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلأَحْبَابِنَا وَلِمَشَايِخِنَا فِي الدِّين، وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِين، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يومِ الدِّين، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين.



مجلس وداع شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي شَرَّفَ شَهْرَ رَمَضانَ وَعظَّمَهُ، وَرَفَعَ قَدْرَه وكَرَّمَه، وَجَعَلَهُ أفْضَلَ شُهُورِ العَامِ، وشَرَعَ فِيهِ الصِّيامَ والقِيامَ، وأنْزَلَ فِيهِ كِتابَهَ، وفَتَحَ للتائِبِينَ بَابَه، فلا دُعَاءَ فيهِ إلا مَسمُوع، ولا خيرَ إلا مَجمُوع، ولاضُرَّ إلا مَدْفوع، ولا عَمَلَ إلا مَرفُوع، فالظَّافِرُ المَيمُونُ مَنِ اغْتَنَمَ أوقَاتَه، والخاسِرُ المَغبُونُ مَن أهْمَلَهُ فَفَاتَه.

شَهْرٌ جَعَلَهُ اللهُ للذُّنُوبِ تَطهِيرا، وللسَّيِّئاتِ تكفِيرا، ولِمَن أحَسَنَ صُحْبَتَهُ ذَخِيرةً ونُورا، ولِمَن وفَّى بِشَرْطِهِ ورَاعَى حُرْمَتَهُ فَرَحاً وسُرُورا.

شَهْرٌ تورَّعَ فِيهِ أهْلُ الفِسْقِ والفَساد، وازدادَ فِيهِ مِن الرَّغبَةِ إلى اللهِ عَزَّ وجَلَّ أهْلُ الجِدِّ والاجتِهاد، شَهْرٌ فِيهِ تُعْمَرُ المَساجِدُ، ويَكْثُرُ فِيهِ الرَّاكِعُ والسَّاجِد.

شهرٌ فيهِ المساجدُ تُعمَر، والآياتُ تُذكَرُ، والذُّنوبُ تُغفَر، شَهْرٌ تُشرقُ فِيهِ المساجِدُ بالأنوَار، وتُكثِرُ المَلائِكَةُ لِصُوَّامِهِ مِن الاسْتِغْفَار، ويُعتِقُ فِيهِ الجَبَّارُ في كُلِّ لَيلَةٍ عِندَ الإفْطَارِ ستمائة ألْفِ عَتيقٍ مِنَ النَّار، شَهْرٌ تنزلُ فِيهِ البرَكات، وتعظمُ فِيهِ الصَّدَقات، وتُكفَّرُ فِيهِ السيِّئات، وتُقالُ فِيهِ العَثَرات، وتُدْفَعُ فِيهِ النَّكَبات، وتُرْفَعُ فِيهِ الدَّرجات، وتُرْحَمُ فِيهِ العَبرَات.

شَهْرُ الصِّيامِ والقِيامِ، وتِلاوَةِ القُرآن، ونُزُولِ الرَّحْمَةِ فِيهِ مِن اللهِ والرِّضْوان، والتَّجاوُزِ عَنِ الذُّنُوب والغُفْران، شَهْرُ النُّسُكِ والتَّعَبُّد، شَهْرُ القِيامِ والتهَجُّد، شَهْرُ التِّلاوَةِ والتَرَاويح، شَهْرُ الأنوَارِ والمَصابِيح، شَهْرُ عمَارَاتِ القُلُوبِ وكَفَّاراتِ الذّنُوب وهُبُوطِ الأمْلاكِ بِصِكاكِ العِتقِ والفَكَاك.

مَا كَانَ أعْظَم سَاعَاتِه، و مَا كَانَ أحْلَى جميع طَاعَاتِه، كَانَتْ لَيَالِيهِ عِتْقا ومُبَاهَاة، وأسْحَارُهُ أوقَاتَ خِدْمَةٍ ومُنَاجَاة، ونَهَارُهُ زَمَانَ قُرْبَةٍ ومُصَافَاه، وَسَاعَاتُه أَحْيَانَ اجْتِهَادٍ وَمُعَافَاه، فَلَقَدْ كَانَ لِلمُتَّقِينَ رَوضَةً وأُنْسا،

ولِلعَاصِينَ قَيداً وحَبْسا، كَانَ نُزْهَةً للأبْرار، وقَيداً للأشْرَار، فَطُوبَى لِمَن حَلَّ فِيهِ عَقدَ الإصْرَار، وحَلَّ بِروضَةِ التَّقْوَى في مَنْزِلِ الافْتِقار، وهَا هُوَ قَدْ قَرُبَ رَحِيلُهُ، وأزِفَ تَحْوِيلُه، و هُو ذاهِبٌ عَنْكُم بِأفْعَالِكُم، وشَاهِدٌ عَلَيكُم غَداً بأعْمَالِكُم، فَيا لَيتَ شِعْرِي مَاذا قد أودَعْتُمُوه، وبِأيِّ الأعْمَالِ ودَّعْتُمُوه، أتُرَاهُ يَرْحَلُ حَامِداً صَنِيْعَكُم أو ذَامًّا لِتَضْيِيعِكُم، هَذا هُوَ قد عَزَمَ على الرَّحِيل، ولَمْ يبقَ مِنهُ إلا القَلِيل، بَقِيَ مِنْهُ يَومَانِ أو يَوم، كَأنَّهُ حَبِيبٌ زَارَ في النَّومِ[1]. شعرًا:

أيُّ شَهْرٍ قَدْ تَولَّى	يَا عِبَادَ اللهِ عَنَّا
حُقَّ أنْ نَبْكِي عَلَيهِ	بِدِماءٍ لَو عَقَلْنا
كَيفَ لا نَبْكِي لِشَهْرٍ	مَرَّ بِالغَفْلَةِ مِنَّا
ثُمَّ لا نَعْلَمُ أنَّا	قَدْ قُبِلْنَا أو طُرِدْنَا
لَيْتَ شِعْرِي مَنْ هُوَ	المَطْرُودُ مِنَّا والمُعَنَّا
ومَنِ المَقْبُولُ مِنَّا	فَيُعَزَّى أو يُهَنَّا

---

١) أو يقال: بقي منه مُدَّةُ يوم أو يومين، وقد صارت أنوارُه أثرا بعد عين.

كانَ هَذَا الشَّهرُ نُورًا بَيْنَنَا يزهُرُ حُسْنَا
فَاجْعَل الَّلهُمَّ عُقْبَا ُه لنا خيرًا وحُسْنَا

كَانَ هَذا الشَّهرُ نُوراً بينَنا يَزْهُرُ حُسناً، فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ عُقْباهُ لَنا خَيراً وحُسْناً.

ألا وإنَّ الصالِحِينَ يَعُدُّونَ رَمضانَ مِضْمَاراً لِلسِّباق، ويَتَجرَّعُونَ لِفِراقِهِ كُلَّ كَأسٍ مُرِّ المَذَاق، تَطُولُ عَلَيهِمُ اللَّيالي والأيامُ، فَيعُدُّونَهَا عَدًّا لانْتِظارِ لَيالي رَمَضانَ فِي كُلِّ عَام، فإذا ظَفِرُوا بِها نَالُوا مَطْلُوبَهُم، وخَدَمُوا مَحْبُوبَهُم، فَقُلُوبُهُم إلى هَذا الشَّهْرِ تَحِنّ، ومِن أَلَمِ فِراقِهِ تَئِنّ، ولِسانُ حالِ مُنْشِدِهِم يَقُولُ. شعراً:

قَدْ مَزَّقَ الحُبُّ قَمِيصَ الصَّبْر
وقَدْ غَدَوتُ حَائِراً فِي أمْرِي
آهٍ عَلَى تِلْكَ اللَّيالِي الغُرّ
مَا كُنَّ إلا كَلَيَالِي القَدْرِ

إن عُـــدْنَ لِـــي مِـــن بَعْـــدِ هَـــذا الهَجْـــر

وَفَّيْـــــتُ للهِ بِكُـــــلِّ نَـــــذْري

وقَـــامَ بِالحَمْـــدِ خَطِيْـــبُ شُـــكْرِي

كَيفَ لا يَجْرِي لِلمُؤْمِنِ عَلى فِرَاقِهِ دُمُوع، وهُوَ لا يَدرِي هَلْ بَقِيَ لَهُ مِن عُمرِهِ إلَيهِ رُجُوع. شعرًا:

تَـــذَكَّرتُ أيَّامـــاً مَضَـــتْ وَلَيالِيـــاً

خَلَـــتْ فَجَـــرَى مِـــن ذِكْـــرِهِنَّ دُمُـــوعُ

ألا هَـــل لَنَـــا يَومـــاً مِـــنَ الـــدَّهْرِ عَـــودةٌ

وهَـــلْ لِـــي إلى وَقْـــتِ الوِصَـــالِ رُجُـــوعُ

وهَـــل بَعْـــدَ إعْـــرَاضِ الحَبِيـــبِ تَواصُـــلٌ

وهَـــلْ لِبُـــدُورٍ قَـــدْ أفَلْـــنَ طُلُـــوعُ

فكَمْ بَينَ من يَرَى رَمَضَانَ كَأَنَّهُ حَبِيبٌ زَارَ بَعْدَ طُولِ بِعَاد، أو طَيفُ خَيَالٍ أَلَمّ في طِيبِ رُقاد، قَدْ شَغَلَهُ أُنْسُهُ بِحَبِيْبِه عَنْ الأنَام، فَهُوَ يَتمَنَّى لَو كَانَ رَمَضَانُ عَلَى الدَّوام، قَد هَجَرَ فِيهِ لَذِيذَ المَنام، ولازَمَ الوُقُوفَ فِي سَدَفِ الظَّلام.

وآخَرُ يرَى رَمَضَانَ مَوسِماً لِنيلِ الشَّهَواتِ، ويَعُدُّ أيَّامَهُ اسْتِعجالاً لأوْقَاتِ البطالات. وآخَرُ قَد فرَّطَ في الإنابة والتوبة، وقَصَّرَ عَنِ الإجابَةِ والأوبَة، فازْدَادَ بِرَمَضَانَ وِزْراً عَلَى وِزرِهِ، واكْتَسَبَ بِأيَّامِهِ خُسْراً عَلَى خُسْرِه، ولم يَتَزَوَّدْ مِنْهُ لِيَوْمِ حَشْرِه، ورَضِيَ بِإبْعَادِ مَوْلاهُ وَهَجْرِه. شعرا.

هَـلْ لِقَلْـبٍ قَـدْ فَاتَـهُ الوَصْـلُ صَـبْرُ

أوْ لِطَـرْفٍ لَـمْ يُرْسِـلِ الـدُّمُوعَ عُـذْرُ

أوْ يُطِيْـقُ الصُّـدُودَ بَعْـدَ التَـدَانِ

مُـدْنَفٌ شَـفَّهُ غَـرامٌ وَهَجْـرُ

أينَ حُرَقُ المُجْتَهِدِينَ في نَهارِهِ، وأينَ فَلَقُ المُتَهَجِّدِين في أسْحارِهِ. شعرا:

دَهَـاكَ الفِـرَاقُ فَمَـا تَصْـنَعُ

أتَصْـبِرُ لِلبَـيْنِ أمْ تَجْـزَعُ

إذا كُنْـتَ تَبْكِـي وَهُـمْ جِـيرَةٌ

فَكَيْـفَ تَكُـونُ إذا ودَعُـوا

إذا كَانَ يَجْزَعُ لِفِراقِ هَذا الشَّهْرِ مَن رَبِحَ فِيه، فَكَيفَ لا يَجْزَعُ مَنْ خَسِرَ في أيَّامِهِ وَلَيالِيه؛ لَكِن ما ذا يَنْفَعُ المُفَرِّطَ بُكاؤُه، وقَدْ عَظُمَت فِيهِ مُصِيبَتُهُ وقَلَّ عَزاؤُه، كَمْ نُصِحَ المِسكِينُ فَمَا قَبِلَ النُّصحَ، وكَم دُعِيَ إلى المُصالَحَةِ فَمَا أجَابَ إلى الصُّلْح، كَم شَاهَدَ الوَاصِلُونَ فِيهِ وهُوَ مُتَبَاعِدٌ، وكَم مَرَّتْ بِهِ زُمَرُ السَّائِرِينَ وهُوَ قاعِدْ، حَتَّى إذا ضَاقَ بِهِ الوَقْت، وحَاقَ بِهِ المَقْت، نَدِمَ على التَّفْرِيطِ حِينَ لا يَنْفَعُ النَّدَمُ، وطَلَبَ الاسْتِدرَاكَ في وَقْتِ العَدَم. شعرا:

أَتَتْرُكُ مَنْ تُحِبُّ وأنْتَ جَارُ
وتَطْلُبُهُمْ وقَدْ بَعُدَ المَزَارُ

وتَبْكِي بَعْدَ نَأيِهِمُ اشْتِياقاً
وَتَسَأَلُ في المَنَازِلِ أينَ سَارُوا

تَرَكْتَ سُؤَالَهُمْ وَهُمُ حُضُورٌ
وتَرْجُو أَنْ تُخَبِّرَكَ الدِّيَارُ

فَنَفْسَكَ لُمْ ولا تَلُمِ المَطَايَا
ومُتْ كَمَداً فَلَيسَ لَكَ اعْتِذَارُ

يا شَهْرَ رَمضانَ تَرفَّق، دُمُوعُ المُحِبِّينَ تَدفَّق، قُلُوبُهُم مِنْ أَلَمِ الفِرَاقِ تَشقَّق، عَسَى وَقْفَةُ الوَدَاعِ تَطْفِي مِن نَارِ الشَّوقِ ما تَحرَّق، عَسَى مُنْقَطِعٌ عن الرَّكْبِ المَقبُولِينَ يَلْحَق، عَسَى مَن استَوجَبَ النَّارَ يُعْتَق، عَسَى أسِيرُ الأوزَارِ يُطْلَقُ. شعرا:

عَسَى وعَسَى مِنْ قَبْلِ وَقْتِ التَّفَرُّقِ

إلى كُلِّ ما نَرجُوا مِنَ الخَيرِ نَرْتَقِي

فَيُقْبَلُ مَرْدُودٌ ويُقبَلُ تَائِبٌ

ويُعْتَقُ خَطَّاءٌ ويُبْعَدُ مَن شَقِي

فيا عِبادَ اللهِ مَن كَانَ مِنْكُم أحْسَنَ العَمَلَ في هَذا الشَّهْرِ فَعَلَيهِ التَّمَامِ، ومَن كَانَ فَرَّطَ فِيهِ فَلْيَخْتِمْهُ بالحُسْنَى فالعَمَلُ بالخِتام، فاسْتَودِعُوهُ عَمَلاً صَالِحاً يَشْهَدُ بِهِ لَكُم عِندَ المَلِكِ العَلَّام، وَوَدِّعُوهُ عِندَ فِراقِهِ بأزْكَى تَحِيَّةٍ وسَلامٍ:

سَلامٌ مِنَ الرَّحْمَنِ كُلَّ أوَانِ

عَلَى خَيرِ شَهْرٍ قد مَضَى وَزَمَانِ

سَـــلامٌ عَلَـــى شَـــهْرِ الصِّـــيَام فَإنَّـــهُ

أمَـــانٌ مِـــنَ الـــرَّحْمَنِ أيُّ أمَـــانِ

لَـــئِنْ فَنِيَـــتْ أيَّامُـــكَ الغُـــرُّ بَغْتَـــةً

فَمَـــا الحُـــزْنُ مِـــن قَلبِـــي عَلَيـــكَ بِفـــانِ

فَعَلَيكُمْ رَحِمَكُمُ اللهُ بِكَثرَةِ الاستِغفارِ مِن التَّقصِيرِ، والعَزْمِ عَلى دَوامِ الجِدِّ والتشْمِيرِ، واعلَمُوا أنَّكُم فارَقتُم شَهراً عَظِيماً، مُفَضَّلاً كَرِيماً، قَد قَالَ يَمْدَحُهُ ويَرثِيهِ، بَعضُ المُشتاقِينَ إلى مَا أعَدَّ اللهُ مِنَ الخَيرِ فِيهِ. شعرا:

مَـــاذا الَّـــذي لِحَمامَـــةِ الجَرْعَـــاءِ

أشْـــجَى فَـــأجْرَى دَمْعَهَـــا كالمَـــاءِ

هَـــل خَـــوفُ قَبْـــرٍ أو عَـــذابُ جَهَـــنَّمٍ

فَتَجَنَّـــبِ المَحْظُـــورَ بِـــالتَّقْوَاءِ

أو فَقْـــدُ إلْـــفٍ نـــازِحٍ شَـــطَّتْ بِـــهِ

دَارُ البِعَـــادِ فَعبْـــرَةُ الـــثَّكْلاءِ

فَأجَـــابَني عَنْهَـــا لِســـانُ الحَـــالِ يَـــا

ذا لا تَسَـــلْ عَـــنْ حَالَـــةِ البَكّـــاءِ

الخَطْـــبُ رِزْءٌ مَالَـــهُ عِـــوَضٌ سِـــوَى

العَفْـــوُ مِـــنْ مَـــولاك يَـــوْمَ جَـــزاءِ

لَـــو كَـــانَ قَلْبُـــكَ لَيِّنـــاً وسَـــمِعْتَني

لَتَوَكَّفَـــتْ عَينـــاكَ سُـــحْبَ دِمـــاءِ

لَكِـــن عَـــلاهُ الـــرَّانُ مِـــن جُـــرْمٍ فَـــلا

خَشَـــعَتْ لَـــهُ الأغْصَـــانُ في الأحْشـــاءِ

أتَلُـــومُ قَلبـــاً قُلِّبَـــتْ أجْـــزَاؤُهُ

بِلَظَـــى البِعَـــادِ وزَمْهَرِيـــرِ جَفـــاءِ

قَـــدْ شَـــقَّقَتْ أشْـــواقُهُ أحشَـــاءَهُ

ثُـــمَّ احْتَشَـــى بِمَـــرَاهِمِ البَلْـــوَاءِ

إنِّـــي رَأيـــتُ لَيالِيـــاً وَادِي الـــدُّجَى

فَـــإذا بِـــهِ نُصِـــبَتْ خِيـــامُ سُـــرَاءِ

لِقَوافِــلٍ قَطْــعُ الطَّرِيــقِ مُــرَادُهُمْ

مِــنْ عَــزْمِهِمْ رَكِبُــوا عَلَــى أَنْضَــاءِ

هَجَــرُوا الفِــرَاشَ ولِلتُّــرَابِ تَفَرَّشُــوا

حَــالَ السُّــجودِ لِطَاعَــةِ المَــولاءِ

في اللَّيــلِ آلَــوا لا يَــذُوقُونَ الكَــرَى

ونَهَــارِهِمْ صَــامُوا بِغَيْــرِ مِــرَاءِ

للهِ مَــا خَــافُوا مَلامَــةَ لائِــمٍ

أَهْــلُ الصَّــفا والــوُدِّ والعَلْيَــاءِ

لَكِــنَّهُمْ زَادُوا لِمَــا اعْتَــادُوه مِــنْ

ذِكْــرٍ ونَفْــلٍ ظَــاهِرِ الجَــدْوَاءِ

لَمَّــا أَتَــى رَمَضَــانُ ثُــمَّ اسْتَبْشَــرُوا

فَرَحــاً بِــهِ فِــي غَايَــةِ السَّــرَّاءِ

لَــو تُشْــرِفَنَّ عَلِــيهُمُ فِــي لَــيلِهِمْ

لَرَأَيــتَ مَــا تَرْضَــاهُ عَــينُ الــرَّاءِ

هَـــذا يُصَـــلِّي قَائِمـــاً مُتَهَجِّـــداً

مُتَخَلِّصـــاً مِـــنْ جُمْلَـــةِ الوَصـــمَاءِ

هَـــــذَا يُرَتِّـــــلُ وِردَهُ بِتَـــــدَبُّرٍ

وتَتَبُّـــــعِ لِقِـــــرَاءَةِ القُـــــرَّاءِ

هَـــذَا يُنَـــاجِي جَالِسـَــاً رَبَّ السَّـــما

يَـــدْعُو دُعَـــاءً صِـــينَ عَـــنْ دَعْـــواءِ

والكُـــلُّ مِـــنهُمْ دَمْعُـــهُ فِي خَـــدِّهِ

يَجْـــرِي كَمَـــاءِ المُـــزْنِ فِي الأَنْـــوَاءِ

خَوفـــاً عَلَـــى تِلْـــكَ العِبَـــادَةِ لَـــم تَكُـــنْ

يَرْضَـــى بِهَـــا الـــرَّحْمَنُ يَـــومَ لِقَـــاءِ

لا سِـــيَّما لَمَّـــا مَضَـــتْ أَيَّامُـــهُ

زَادُوا البُكَـــا بِتَـــنَفُّسِ الصُّـــعَداءِ

أَسَـــفاً عَلَـــى أُنْـــسٍ بِـــهِ وَجَـــدُوا فَهُـــمْ

يَبْكُونَـــــهُ بِتَوَجُّـــــعِ الأَحْشَـــــاءِ

فَلِسَـــانُ حَـــالِ الكُـــلِّ قَـــالَ بِعَبْـــرَةٍ

مِنِّـــي السَّـــلامُ عَلَيْـــكَ طُـــولَ مَـــدَاءِ

مِنِّـــي السَّـــلامُ عَلَيْـــكَ يَـــا شَـــهْرَ التُّقَـــى

وتَحِيَّـــةٌ تَحْيَـــا بِهَـــا أَعْضَـــائِي

مِنِّـــي السَّـــلامُ عَلَيْـــكَ يَـــا مَـــن حُكْمُـــهُ

فِينَـــا مَضَـــى بِرِضَـــاً وَحُسْـــنِ قَضَـــاءِ

شَـــهْرُ الصِّـــيامِ مَـــعَ القِيَـــامِ لِرَبِّنَـــا

شَـــهْرُ الرِّضَـــا والفَـــوزِ بالعَلْيَـــاءِ

شَـــهْرُ التَّـــراويحِ المُرِيحَـــةِ إِذْ غَـــدَتْ

أَرْيَاحُهَـــا كَالمِسْـــكِ فِـــي الأَرْجَـــاءِ

شَـــهْرُ المَصَـــابِيحِ المُضِـــيئَةِ بالسَّـــنا

شَـــهْرُ العَطَـــى والجُـــودِ والآلاءِ

شَـــهْرٌ بِـــهِ ضَـــاءت مَسَـــاجِدُنا كمـــا

استَأْنَسَـــت بالـــذِكْرِ في الآنـــاءِ

شَهْرُ الصِّيَانَةِ والدِّيانَةِ والتُّقَى
شَهْرُ السَّمَاحَةِ مَوسِمُ السُّعَدَاءِ
شَهْرُ الصَّلاحِ مَعَ الفَلاحِ لِمَنْ يُجِبْ
شَهْرُ النَّجَاحِ لِمُخْلِصٍ بِدُعَاءِ
شَهْرٌ بِهِ جَنَّاتُ عَدْنٍ فُتِّحَتْ
والحُورُ فِيهَا زُيِّنَت بِحُلاءِ
وتَثَنَّيَت أغْصَانُهَا طَرَباً بِهِ
وتَغَنَّيَت أطْيَارُهَا بِحُدَاءِ
وبِهِ الشَّيَاطِينُ الغَوِيَّةُ صُفِّدَتْ
عَوقاً لَهَا مِنْ فِتْنَةِ الإغْواءِ
شَهْرٌ بِهِ فِي كُلِّ يَوم رَحْمَةٌ
مِن رَبِّنَا أَلْفٌ مِنَ العُتَقَاءِ
يَومَ القِيَامَةِ مِن لَّظَى ومُضَاعَفاً
لا سِيَّمَا فِي لَيْلَةٍ غَرَّاءِ

هِــيْ لَيلَــةُ القَــدْرِ المُشَــرَّفِ قَــدْرُهَا

وبِهــا تُقَــدَّرُ جُمْلَــةُ الأشْــيَاءِ

وَتَضِــيقُ أرْضُ اللهِ مِــن كُثْــرِ المَــلا

ئِكَــةِ الَّتِــي كَانَــتْ بِكُــلِّ سَــمَاءِ

شَــهِدُوا عَلَــى مَــن قَــدْ أسَــاؤُوا والَّــذِي

هُــمْ أحْسَــنُوا يَجْــزُونَهُمْ بِثَنَــاءِ

يَــا مَعْشَــرَ الإسْــلامِ هُنِّيْــتُمْ بِــهِ

فَلَقَــدْ ظَفِــرْتُمْ فِيــهِ بِالسَّــرَّاءِ

يَــا مَعْشَــرَ الصُّــوَّامِ فُــزْتُمْ بِالَّــذِي

وَعَــدَ المُهَــيمِنُ مِــن جَزِيــلِ عَطَــاءِ

يَــا رَبَّنَــا فَــاغْفِرْ لَنَــا وتَوَلَّنَــا

واقْبَــلْ صِــيَامَ الكُــلِّ يَــا مَــولاءِ

هَــذَا وَخَتْمِــي بِالصَّــلاةِ عَلَــى الَّــذِي

قَــدْ جَاءَنَــا بِالمِلَّــةِ السّــمْحَاءِ

الهَاشِـــمِيِّ المُصْـــطَفَى المُخْتَـــارِ مِـــنْ
عُـــرْبٍ وعُجْـــمٍ سَـــيِّدِ الحُنَفَـــاءِ
والآلِ والأصْـــحَابِ مَـــا نُظِمَـــتْ بِـــهِ
طُـــولَ الزَّمـــانِ قَصَـــائِدُ الشُّـــعَرَاءِ

فَاحْمدُوا اللهَ عِبادَ اللهِ عَلَى بُلُوغِ اخْتِتَامِه، واسْأَلُوهُ قَبُولَ صِيامِهِ وقِيامِه، وَرَاقِبُوهُ بَأدَاءِ حُقُوقِهِ، واعْتَصِمُوا بِحَبْلِهِ وتَوفِيقِه، فَكَم مُتَأَهِّبٍ لِيومِ فِطْرِه، صَارَ مُرْتَهِناً في قَبْرِه، أينَ مَن كَانَ مَعَكُم في العِيدِ المَاضِي قَدْ ذَهَبُوا، أَيْنَ الَّذِيْنَ في مِثْلِ هَذَا العِيْد قَد فَرِحُوا وطَرِبُوا، وأينَ مَن كَانَ مَعَكُم لَيالِي رَمَضَانَ شَاهِدِينَ، وفي كُلِّ حَقِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ مُعَامِلِينَ، مِن الآباءِ، والأمهاتِ، والإخوَانِ، والأخَوَاتِ، والجِيرَانِ، والقَرَابَات، أتَاهُم هَادِمُ اللَّذَّات، وقاطِعُ الشَّهَوات، ومُفَرِّقُ الجَماعَات، فأخْلَى مِنْهُمُ المَشَاهِد، وعَطَّلَ مِنْهُمُ المَسَاجِد، تَرَاهُم في بُطُونِ اللُّحُودِ صَرْعَى لا يَجِدُونَ لِمَا هُم فِيهِ دَفْعًا، ولا يَمْلِكُونَ لأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا ولا نَفْعًا، أَمَّلُوا أَمَلاً بَعِيداً،

وتَوهَّمُوا البَقاءِ فَبنَوا مَشِيدا، فاخْتَطفَهُم رَيبُ المَنُونِ فَأبلَى مِنهُم مَا كَانَ جَدِيدا، وسَيُعاينُونَ مِن هَولِ العَرْضِ مَقاماً شَدِيدا، ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا﴾.

ثم اعْلَمُوا رَحِمكُمُ اللهُ أنَّ الفَرَحَ بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتهِ هُوَ السُّرُور، وأنَّ الفَرَحَ بِغَيرِهِ هُوَ الغُرُور، واذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيكُمْ عَلَى ما يَسَّرَ لَكُم مِن صِيامِ رَمَضان، وأعْطَاكُمْ مِن نِعْمَةِ الإسْلامِ والإيمان، فَقَدْ أَمَركُمْ بِذلِكَ مَنْ بِذِكْرِهِ يَهْتَدِي المُهْتَدُون. قَال تَعَالَى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

ألا وإنَّ السَّعِيدَ فِي يَومِ العِيدِ، يَتذَكَّرُ الوَعْدَ والوَعِيدَ، ويَطْلُبُ مِن مَولاهُ المَزِيدَ، فَهُوَ يَومٌ يَتفَضَّلُ اللهُ فِيهِ بِعِتْقِ الإمَاءِ والعَبِيد.

لَيسَ الطِّيبُ فِي العِيدِ أنْ تَتطَيَّبَ بِرَوائِحِ العُود، إنَّما الطِّيبُ أنْ تَتوبَ فَلا تَعُود، وتَتَطَيَّبَ بِطِيبِ الصِّدْقِ

والصَّفَا، وَتَرْكَب مَرْكَبَ الوُدِّ والوَفَاء، وتَتَردَّى مِن لِبَاسِ السُّمْعَةِ والرِّيَاء، وتَلْبسَ ثِيابَ الوَرَعِ والحَيَاءِ، وتَتَحَلَّى بِالعِبادَةِ، وتَرْتَدِي بِالزَّهَادَة، وتَخْرُجَ إلى المُصَلَّى خُرُوجَ وَجِلٍ مَنَ الرَّدِّ، وتَمْشِي مِشْيَةَ خَجِلٍ مِنَ الصدِّ، وتخَافَ أنْ تَكُونَ أعْمَالُكَ مَعْلُولَةً، وطَاعَتُكَ غير مَقْبُولَة، وتُكَبِّرَ تَكْبِيرَ مَن عَظَّمَ رَبَّه، وتَصَاغَرَتْ عِنَدَهُ نَفْسُهُ حِينَ تَذَكَّرَ ذَنْبَه، وتَقِفَ في الصَّلاةِ وُقُوفَ خَاشِعٍ، وتَرْكَعَ رُكُوعَ خَاضِعٍ، وتَسْجُدَ سُجُودَ طَائِعٍ، وتَجْلِسَ لِسَمَاعِ الخُطْبَةِ كَمَنْ أُحْضِرَ لِلحِساب، وهُوَ يَنْتَظِرُ ما يَرِدُ عَلَيهِ مِنَ الخِطَابِ، وإلا فَمَا يَنْفَعُ التَزَيُّنُ بالثِّيابِ البيض، والقَلْبُ مِنْ هَمِّ الدُّنْيا مَرِيض.

إخْوانِي: مَن كَانَ مِنْكُمْ مَنَعَ نَفْسَهُ مِنَ الحَرَامِ في شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلْيَمْنَعْها فِيما بَعْدَهُ مِن الشُّهُورِ والأزْمانِ، فإنَّ مُعامَلَةَ اللهِ لا تَنْقَطِعُ بانْسِلاخِ الشُّهُور، وعِبادَتَه لَمْ تَزَلْ بَاقِيَةً عَلَى مَمَرِّ الدُّهُور، فإنْ كَانَ رَمَضَانُ قَدِ انْقَضَى كَأَنَّهُ طَيفُ خَيال، فإنَّ رَبَّ رَمَضَانَ بَاقٍ لَيسَ لَهُ زَوال.

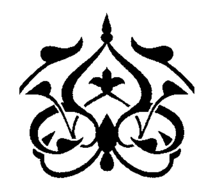
أعَانَنِي اللهُ وإيَّاكُمْ عَلَى فِرَاقِ هَذَا الشَّهْرِ المُبَارَكِ، وأجْزَلَ لَنَا العَطَاءَ مِن رَحْمَتِهِ، وجَعَلَنا مِمَّن بَادَرَ بِالتَّوبَةِ ذَنْبَهُ وَتَدَارَكْ، وسَلَكَ بِنا وبِكُمْ طَرِيقَ هِدايَتِهِ، وَوَهَبَ لَنَا وَلَكُم مِن فَضْلِهِ ورَحْمَتِه.

اللَّهُمَّ وكَمَا بَلَّغْتَنا شَهْرَ الصِّيامِ، فاجْعَلْ عَامَهُ عَلَينا مِن أبْرَكِ الأعْوامِ، وأيَّامَهُ مِن أسْعَدِ الأيَّامِ، وتَقَبَّلْ مِنَّا ما قَدَّمْنا فِيهِ مِنَ الصِّيامِ والقِيامِ، واغْفِرْ لَنَا ما اقْتَرَفْناه مِنَ الآثَامِ، وخَلِّصْنا مِن مَظالِمِ الأنامِ، يَومَ لا يُرْجَى فِيهِ سِواكَ، يا كَرِيمُ يا عَلاَّم.

اللَّهُمَّ إنَّا قَدْ تَوَلَّينا صِيَامَ شَهْرِنا وقِيامَهُ عَلى تَقْصِير، وأدَّينا فِيهِ مِن حَقِّكَ قَلِيلاً مِن كَثِير، وَقَدْ أنَخْنا بِبَابِكَ سَائِلِينَ، ولِمَعْرُوفِكَ طَالِبِينَ، فلا تَرُدَّنا خَائِبِين، فَنَحْنُ الفُقَرَاءُ إلَيكَ، الأُسَرَاءُ بَينَ يَدَيك، إلَيكَ تَوَجَّهْنا، ولِمَعْرُوفِكَ تَعَرَّضْنا، فارْحَمْ خُضُوعَنَا، واقبَلْ خُشُوعَنَا واجْبُرْ قُلُوبَنا، واسْتُرْ عُيُوبَنا، واغْفِرْ ذُنُوبَنا، وأقِرَّ بِرُؤْيَتِكَ

فِي الآخِرَةِ عُيُونَنا، واجْعَلْ عَمَلَنا مَقْبُولاً، وسَعْيَنا مَشْكُوراً، وحَظَّنا مَوفُورا.

اللَّهُمَّ إنْ كَانَ في سَابِقِ عِلْمِكَ أنْ تَجْمَعَنا في مِثْلِهِ فَبَارِكْ لَنَا فِيه، وإنْ قَضَيتَ بِقَطْعِ آجالِنا وما يَحُولُ بَيْنَنَا وبَينَهُ، فَأحْسِنِ الخِلافَةَ عَلى بَاقِينا، وأوْسِعِ الرَّحْمَةَ عَلَى مَاضِينا، وعُمَّنا جَمِيعاً بِمَغْفِرَتِكَ ورِضْوَانِك، واجْعَلِ المَوعِدَ بَحْبُوحَةَ جِنانِك، مَعَ الَّذِين أنْعَمْتَ عَليهِم مِنَ النَبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ والصَّالِحِينَ وحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقا. مَولانا رَبَّ العَالَمِينَ. بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أجْمَعِين.



الفهرس